بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الشريعة
قسم الدراسات الإسلامية

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ

The Effect of Educational Computer Use on Delayed and Immediate Achievement in Recitation & Memorization Course

إعداد

سميرة عبد الله الرفاعي

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل

حقل التخصص - التربية في الإسلام

١٠ جمادى الثاني ١٤٢٥هـ

٢٠٠٤/٧/٢٨م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ

إعداد

سميرة عبد الله سليمان الرفاعي

بكالوريوس شريعة، جامعة اليرموك 2001م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية في الإسلام في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

عبد الناصر موسى أبو البصل ——— رئيساً

أستاذ في الفقه والسياسة الشرعية، جامعة اليرموك

يحيى ضاحي شطناوي ——— عضواً

أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن، جامعة اليرموك

محمد عقلة الإبراهيم ——— عضواً

أستاذ في الفقه المقارن، جامعة اليرموك

محمد عبد الرحمن الطوالبة ——— عضواً

أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم والحاسوب التعليمي، جامعة اليرموك

10 جمادى الثاني 1425هـ

تاريخ تقديم الأطروحة 2004/8/12م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين *

لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين)

[الأنعام: ١٦٢-١٦٣]

صدق الله العظيم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى من أضاء لي درب النجاح .... والدي الحبيب .

إلى من رسمت بأناملها الدافئة على وجنتي صورة الأمل ..... والدتي الحبيبة .

إلى من كانوا لي عونا لأجتاز الصعاب ..... إخواني الأحباء .

إلى من أحبتهن و أحببنني ..... أخواتي الحبيبات .

إلى الحضن الذي ضمني بين ربوعه لأكون ..... أسرتي الغالية .

أهدي هذا الجهد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [من لا يشكر الناس لا يشكر الله] [1]، فمن جملة الأدب الرفيع أن يقدر الإنسان ويشكر من أهدى إليه معروفاً، وأن يحفظ له هذا الجميل، لذا فإنني أتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة شادية التل لتشجيعها لي على متابعة البحث في هذا الموضوع ومساعدتها الطيبة، كما أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل المشرف على أطروحتي، لما كان لصبره عليّ وأخلاقه العالية في التعامل معي بليغ الأثر في إنجاز هذه الأطروحة، حيث لم تواجهني عقبة إلا ساعدني على حلها جزاه الله خيرا، كما أشكر الدكتور يحيى شطناوي لمتابعته الجادة لي، وقراءته المستمرة للأطروحة، وتزويدي بالملاحظات المفيدة جزاه الله خيراً.

كما أتقدم بجميل الشكر والعرفان للجنة التلاوة التي شكلت في كلية الشريعة بجامعة اليرموك لإنجاز هذه الأطروحة، والمكونة من: الدكتور وليد مساعده (مشرف برنامج القرآن ا لكريم في الكلية)،الدكتور عايش لبنانه، الدكتور يحيى شطناوي، والدكتور عبد الله الجيوسي، كما أشكر أيضا الدكتور محمد السامرائي لمساعدته الطيبة.

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة : الأستاذ الدكتور محمد عقلة الإبراهيم ، والدكتور محمد عبد الرحمن الطوالبة ، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة جزاهم الله خيراً .

وأخيراً أقدم بالغ الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل مادياً ومعنوياً، وجزى الله الجميع ألف خير.

والله ولي التوفيق

الباحثة

سميرة عبد الله الرفاعي

---

(1) الترمذي ، محمد بن سورة ، سنن الترمذي ، بيروت-لبنان، دار إحياء التراث العربي، ط ، ١٩٩٥، ج٤، ص٣٣٩ ، كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، برقم ١٩٥٩ ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المحتوى

الموضوع | الصفحة

الإهداء ..... أ
شكر وتقدير ..... ب
المحتوى ..... ج
قائمة الجداول ..... هـ
قائمة الملاحق ..... و
الملخص باللغة العربية ..... ي
الفصل الأول : خلفية الدراسة ١
المقدمة ٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها ٥
هدف الدراسة ٦
فروض الدراسة ٧
أهمية الدراسة ٧
افتراضات الدراسة ٩
محددات الدراسة ٩
مبررات الدراسة ١٠
التعريفات الإجرائية ١٠
الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة ١٣
الأدب النظري ١٤
الدراسات السابقة ٤٤
أولاً: الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب التعليمي في التربية الإسلامية ... ٤٤
ثانياً: الدراسات المتعلقة بطرق تدريس التلاوة والتجويد ٤٨
ثالثاً: الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب التعليمي في التلاوة والتجويد ٥٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٦٥
مجتمع الدراسة ٦٦
عينة الدراسة ٦٦
أدوات الدراسة ٦٧
إجراءات الدراسة ٧٨
متغيرات الدراسة ٨٤
تصميم الدراسة..... ٨٥
المعالجة الإحصائية ٨٥
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ٨٦
أولا : النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين مجموعتي الدراسة ٨٧
ثانيا : النتائج المتعلقة بالتحصيل المباشر ٨٨
ثالثا : النتائج المتعلقة بالتحصيل المؤجل ٩٠
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات ٩٢
أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالتحصيل المباشر..... ٩٣
ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالتحصيل المؤجل ٩٧
التوصيات..... ١٠٠
قائمة المصادر والمراجع ١٠٢
المراجع العربية ١٠٢
المراجع الإنجليزية ١١١
الملاحق ١١٢
الفهارس التحليلية ١٣٥
الملخص باللغة الإنجليزية ١٣٨

© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة حسب نوع المعالجة	٦٧
٢	درجة كل حكم في الاختبار الكتابي	٨٣
٣	تصميم الدراسة	٨٥
٤	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة للاختبار القبلي النظري تبعاً لطريقة التعلم.	٨٧
٥	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي العملي (الشفوي) تبعاً لطريقة التعلم.	٨٨
٦	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل النظري المباشر.	٨٩
٧	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل العملي المباشر.	٩٠
٨	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل النظري المؤجل.	٩١
٩	نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل العملي المؤجل.	٩١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
١	الصفحة الأولى من برنامج القراءات العشر	١١٣
٢	صفحة اختيار الموضوع من برنامج القراءات العشر	١١٤
٣	صفحة عرض أحكام التلاوة النظرية من برنامج القراءات العشر	١١٥
٤	صفحة اختيار السورة من برنامج القراءات العشر	١١٦
٥	صفحة عرض الآيات القرآنية بحروف ملونة دالة على الحكم الوارد فيها	١١٧
٦	صفحة التلاوة في برنامج القراءات العشر	١١٨
٧	نموذج الإجابة لاختبار التحصيل النظري	١١٩
٨	نموذج تصميم الاختبار	١٢٦
٩	نموذج تصميم بطاقة الملاحظة	١٣٣
١٠	بطاقة الملاحظة المحكمة	١٣٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الملخص

الرفاعي ، سميرة عبد الله . أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ .رسالة ماجستير بجامعة اليرموك. ٢٠٠٤م (المشرف : أ.د . عبد الناصر أبو البصل) .

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مساق التلاوة والحفظ في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك.

ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة المكونة من الاختبار التحصيلي ، ومن ثم تحكيمه ، وقد تم تدريس جزئي (٢٩،٣٠) من القرآن الكريم حسب متطلبات مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول)، كمادة تعليمية لموضوع الدراسة ، واستغرق تعليم هذه المادة (٤٢) محاضرة بمعدل (٣) محاضرات في الأسبوع .

وتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك المسجلات في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، والبالغ عددهن (١٠٥) طالبات موزعات على سبع شعب ، وأخذت عينة الدراسة بالطريقة القصدية ، حيث بلغ عدد أفرادها (٣٩) طالبة موزعات على شعبتين دراسيتين حيث اختيرت إحداهما لتمثل المجموعة التجريبية ، والتي درست باستخدام الحاسوب التعليمي ، والشعبة الثانية تمثل المجموعة الضابطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

والتـــي درســـت بالطريقة العادية ، ثم أجري على المجموعتين الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل ، وأظهرت النتائج ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= ٠,٠٥) لأفراد عينة الدراسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل النظريين تعزى لطريقة التدريس، ولصالح طريقة التعلم بالحاسوب .
- وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) لأفراد عينة الدراسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل العمليين تعزى لطريقة التدريس، ولصالح استخدام الحاسوب التعليمي .

وعلـــيه أوصـــت الباحـــثة باعتماد طريقة التعليم باستخدام الحاسوب في تدريس مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) .

كمـــا توصـــي الباحـــثة بضرورة إجراء بحوث أخرى حول تطبيق الطريقة المعـــتمدة فـــي الدراسة في موضوعات ومباحث دراسية أخرى وفي بيئات تعليمية أخرى .

الكلمـــات المفتاحـــية: الحاســـوب التعليمـــي، التحصيل المباشر والمؤجل، التلاوة والحفظ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الفصـــــل الأول

خلفية الدراسة

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقـــدمـــة:

الحمـــد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين :

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين، ويسرنا لخدمة كتابه القرآن الكريم ، وحث الناس على تلاوته، وتطبيق أحكامه لإتقانه حق الإتقان، والمهارة بقراءته ، فقد قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : **[الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة]**(١). فإتقان قـــراءة القـــرآن مـــرحلة لا يصل إليها المرء اليوم إلا بعد كد وتعب، ومضاعفة للجهود المبذولة؛ أما بعد،

فـسيعد علـــم التلاوة والتجويد من أجلّ العلوم وأشرفها، لارتباطه بكتاب الله تعالى، الشـــامل لمنهاج حياتنا ، وقد رغبنا الله سبحانه وتعالى بتلاوته ، كما رغبنا رسوله صلى الله عـــليه وســـلم الله علـــيه وسلم ، قال تعالى : (إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور) [سورة فاطر : ٢٩] ، وقال صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم: **[خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه]**(٢).

---

(١) – ابن حنبل ، أحمد ، مسند أحمد ، مصر ، مؤسسة قرطبة ، دط ، دت ، ج٦ ، ص٤٨ .

– أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر، دط ، دت ، ج٢ ، ص٧٠ .

– الترمذي ، محمد بن عيسى ، سنن الترمذي ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، بيروت – لبنان ، دار الفكـــر ، ط٢ ، ١٩٨٣ ، ج٤، ص٢٤٤ ، بـــاب ما جاء في فضل قارىء القرآن ، برقم ٣٠٦٨ ، وقال الترمذي : حديث حسن صـــحيح .

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، بيروت–لبنان، دار ابن كثير، ط٣، ١٩٨٧، ج٤، ص١٩١٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

لقـــد عرف آباؤنا المسلمون الأوائل فضل القرآن، فعكفوا على خدمته ورعايته ، وقـــاموا بدراســـته وترتيله، آناء الليل وأطراف النهار ، وحفّظوه لأبنائهم في سن مبكرة، لتستقيم ألسنتهم ، ويرتشفوا براهين العقيدة، وأصول الشريعة، ومبادئ الأخلاق من منهله الصافي العذب الذي لا يشوبه تعقيد أو غموض ، وكان من نتاج عنايتهم أيضاً بكتاب الله أن أسسوا العلوم الخادمة له ، وكان منها علم التلاوة، الذي قعدوا له القواعد المتينة لضبط التلاوة حفاظاً على كتاب الله ، وخوفاً من الخطأ فيه .

إن مـــا يســـمى "بتكنولوجـــيا التعليم" والذي يعني بمعناه الشامل استخدام الطريقة الحديثة في التعليم (أدوات ومواد وأجهزة) بناء على أسس مدروسة وتجارب صحيحة في نظـــام تعليمـــي معيـــن، يفترض تحقيق أهداف تعليمية محددة، يساعد على تعليم أفضل للمتعلميـــن على اختلاف مستوياتهم العقلية وأعمارهم الزمنية، كما يوفر الجهد في التعليم فيخفف العبء عن كاهل المعلم، ويسهم في رفع مستوى التعليم[١].

لقـــد كـــان للتطور الكبير، والانتشار السريع للحاسوب، والآثار الإيجابية له، في جمـــيع مجـــالات الحياة، دور في إدخاله إلى ميدان التربية والتعليم؛ من أجل إعداد جيل المســـتقبل[٢]، ومن هنا أدرك الكثيرون، ما للحاسوب من إمكانات ضخمة لخدمة عمليتي التعليم والتعلم، ومع التقدم الهائل في تقنية الحاسوب وتكنولوجيا التعليم أصبح –الحاسوب– أكـــثر ملاءمة للمطالب العديدة التي تفرضها فلسفة تنمية وتطوير قدرات العنصر البشري في عملية التعليم.

لقد حظي موضوع استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم– وهو ما يصطلح علـــيه باسم تربويات الحاسوب– باهتمام الباحثين لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وخلال

---

(١) الحيلة، محمد، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان–الأردن، دار المسيرة، ط٢، ٢٠٠٠، ص٦٥.

(٢) ســـعادة ، جـــودت والسرطاوي، عادل، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان – الأردن، دار الشروق، ط١، ٢٠٠٣، ص٥٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

العشـــرين ســـنة الماضية تركزت جهود التربويين على دراسة وتوفير الظروف المناسبة للتعليم والتعلم الذاتي، كأحد الحلول لمراعاة الفروق الفردية في التعليم، وخصوصاً بعد أن تبيـــن أن كـــل الأفراد قادرون على التعلم، شريطة توافر طرق وأساليب التعليم المختلفة والمناســـبة لقدراتهـــم واســـتعدادهم، ممـــا وفر قناعة بأهمية تنوع أساليب التعليم وطرقه ووســـائله المخـــتلفة، ومن أهم وسائل التعليم قاطبة كان الحاسوب، ومع تطور تطبيقات الحاســـوب فـــي المجالات التربوية –والتي أصبحت حقيقة واقعة نلمس آثارها في العالم المتقدم والنامي على حد سواء– وضمت الفوائد والمميزات التي يوفرها الحاسوب لعمليتي التعليم والتعلم(١).

وعلينا أن لا نغفل الفائدة العظيمة التي تعود على عمليتي التعليم والتعلم من جراء استخدام أنماط التعليم والتعلم المعزز بالحاسوب، حيث يستخدم الحاسوب في هذه الأنماط مســـاعداً للمعلم، عوناً له ومكملاً لأدوات في مواجهة العديد من قضايا ومشكلات عمليتي التعليم والتعلم، مثل نمط: المحاكاة وتمثيل المواقف، التدريب، والألعاب التعليمية وغيرها.

وبما أن القرآن الكريم يمثل هوية المسلم أينما حل وحيثما ارتحل، لذلك يحتل موقعاً عظيماً في قلب كل مسلم وفكره، فبه ينظم سلوكه وعلى أساسه يقيم نظام حياته، ومن هنا كان حرياً بكل فرد من هذه الأمة الإسلامية أن يقدم ما يخدم به هذا الكتاب العظيم.

---

(١) الفـــار، إبراهـــيم، تـــربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، العين–الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٠، ص١٩٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن ظاهـــرة شـــيوع الخطأ في تلاوة القرآن الكريم وتجويده ظاهرة واضحة لا تبعث علـــى الارتـــياح ، حتى عند كثير من طلبة كلية الشريعة حيث نجدهم يخطئون في تلاوة القـــرآن الكـــريم وتجويده، والأكثر من ذلك الضعف العام في اللغة العربية على مستوى الجامعات بشتى التخصصات، وهذا يشكل معاناة كبيرةً على المستوى العام.

وعلـــى الرغم من العناية التي حظي بها علم التلاوة والتجويد، إلا أن هناك ضعفاً واضـــحاً، وتدنـــياً ملحوظاً في إتقان الطلبة لتلاوة القرآن الكريم ، الأمر الذي يدعو إلى البحث عن السبب لمعالجته ، ومحاولة تقديم طرح جديد في تدريس هذا العلم؛ عله يكون مفـــتاح الـــنجاة ، وما هذه "الرسالة" إلاَّ أنموذجاً نحاول من خلاله خدمة هذا العلم لمعالجة الضعف الملحوظ في إتقان التلاوة ، وتمشياً مع العلاج الأمثل لهذه المشكلة ، عن طريق مواكبة التطور التقني (التكنولوجي) والاستفادة من نتاجه لتدريس هذا العلم.

ومن أبرز وسائل التكنولوجيا الحالية التي يمكن أن تخدم هذا العلم "الحاسوب" الذي دخل مختلف ميادين الحياة، وبما أن التلاوة تعد مهارة عملية ، أي تتطلب تطبيقاً عملياً بعد اســـتيعاب أحكامها النظرية، فإنها تحتاج إلى تدريب دقيق، يتطلب استخدام طرق مناسبة لتدريسها ، والإفادة من إسهامات تكنولوجيا التعليم في هذا الجانب من حاسوب ومختبرات لغة وغيرها[1].

ومـــن خلال تدريس الباحثة لمادة التلاوة والحفظ بجامعة اليرموك لفت نظرها ضعف الطالـــبات عمومـــاً في كلية الشريعة بجامعة اليرموك في إتقان قراءة القرآن الكريم ، مع

---

(١) الجلاد : ماجد ، أثر المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه ، مجلة أبحاث اليرموك ، م(١٩) ،العدد الأول (ب) ،٢٠٠٣ ، ص٢٩٧ – ٣٢٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

بـــذل الطالبات للجهود الكبيرة ، وهذا ما دعاها للقيام بهذه الدراسة سعياً نحو الكشف عن أثـــر طـــريقة التدريس في تحصيل الطالبات ؛ لما لطريقة التدريس من أثر على المتعلم وعلـــى إكسابه الخبرات المرجوة من المادة ، هذا بالإضافة إلى عموم الشكوى في أوساط المتعلميـــن وأولياء الأمور من العجز الظاهر عند الطلبة في أداء مهارة التلاوة والتجويد الأساسية ، وقد يعزى ذلك إلى وسائل التعليم غير الفعالة التي يتبعها المعلمون ؛ حيث إن معظـــم الوسائل لا تثير دافعية الطلبة وحماسهم للتدرب على هذه المهارة وإتقانها ، بل قد تثـــير فيهم الملل والرتابة ، ومع الاهتمام الزائد للتربويين بضرورة تلمس بدائل للأساليب التعليمية الحالية وضرورة إدخال أساليب جديدة في عرض مادة التلاوة.

وعليه **تتمثل مشكلة** الدراسة الحالية استجابة لما نادى به التربويون عامة ، والباحثون في مجال طرق التدريس خاصة من ضرورة استخدام الأساليب التربوية الحديثة التي تثير دافعية الطلبة واهتماماتهم وتهيئ لهم فرص التفاعل والقيام بدور إيجابي نشط، والتفاعل مع المواقف المختلفة التي تواجههم.

ونظـــراً لندرة الدراسات التي تناولت تدريس التلاوة على المستوى الجامعي بطريقة الحاسوب ، ظهرت الحاجة إلى مثل هذه الدراسة.

هدف الدراسة

وتهـــدف هـــذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس بواسطة الحاسوب على تحصيل الطالبات المباشر و المؤجل في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) في جامعة اليرموك مقارنة بالطريقة العادية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وبذلك حاولت هذه الدراسة الإجابة على السؤالين الآتيين :

السؤال الأول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل المباشر (بشقيه: النظري والعملي) للطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب وتحصيل الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ بالطريقة العادية ؟

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل المؤجل (بشقيه: النظري والعملي) للطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب وتحصيل الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ بالطريقة العادية ؟

فروض الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في التحصيل المباشر (بشقيه: النظري والعملي) للطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب والطالبات اللواتي درسن المساق ذاته بالطريقة العادية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في التحصيل المؤجل (بشقيه: النظري والعملي) للطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب والطالبات اللواتي درسن المساق ذاته بالطريقة العادية .

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها ،كونها تمثل محاولة لمعرفة تأثير استخدام طريقة التعلم بالحاسوب في تعليم مساق التلاوة والحفظ في تحصيل طالبات كلية الشريعة في جامعة اليرموك،ومن ثم تبرز أهمية الدراسة من خلال الأمور التالية:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

١- أننا متعبدون بالعناية بكتاب الله عز وجل، ومنه الاهتمام بطرق تدريسه ، فنكون بهذه الدراســة قد قطعنا شوطاً مهماً على طريق تحقيق الهدف الأسمى الذي يسعى إليه كل مسلم وهو نيل رضا الله سبحانه وتعالى وخدمة دينه وكتابه .

٢- قلــة الدراسات في هذا الموضوع ، لذلك من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء هذا الموضوع وتقديم الجديد والمفيد فيه.

٣- الرغبة في الانتقال بمساق التلاوة والحفظ من عملية تدريس وتحفيظ وتسميع إلى بيئة تعلم تستطيع المتعلمات من خلالها التفاعل مع المساق بنشاط، باتباع طريقة التعلم بالحاسوب .

٤- الحاجــة المســتمرة لدراســات المتعلقة بطرائق التدريس الحديثة في مجال التربية الإســلامية، وبخاصــة التــي تركز على استخدام الحاسوب في التحصيل البعدي المباشــر والتحصيل المؤجل لتعلم التلاوة والتجويد لدى طالبات كلية الشريعة في جامعة اليرموك .

٥- النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة ستعين على طرح أنموذج وأسلوب جديد لتدريس هــذه المادة يزيد من التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) .

٦- لفت اهتمام الكثير من الباحثين في مجال التلاوة إلى نتائج هذه الدراسة لتعميم استخدام هذا الجهاز في تدريس التلاوة والتجويد ، وتدعيم ذلك بأدلة علمية عملية .

٧- زيادة اهتمام بعض معدي البرمجيات ، حيث تعمل هذه الدراسة على الإفادة منها من أجل تحسين العمل والإنتاج .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٨- الاهـتمام المـتزايد بالتعليم عن بعد بواسطة الإنترنت ، حيث يمكن لجميع المسلمين التدرب على أحكام التلاوة والتجويد من خلال برمجيات تعليم التلاوة.

افتراضات الدراسة

بنت الباحثة دراستها على الافتراضات التالية:

١- توافر مختبرالحاسوب بجامعة اليرموك مجهزاً بكافة المستلزمات وقابلاً للاستخدام.

٢- قدرة المجموعة التجريبية من الطالبات على استخدام الحاسوب بالشكل الصحيح.

٣- كلـتا المجموعتين التجريبية والضابطة لم تدرسا مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) من قبل .

٤- سلامة حواس كلتا المجموعتين التي تمكن المجموعة التجريبية من التعامل مع مختبر الحاسوب ، وتمكن المجموعة الضابطة من التعامل مع مدرسة المساق التي تدرسه بالطريقة العادية .

محددات الدراسة

هنالك عدد من المحددات التي يمكن أن تقلل من إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتوقعة على الطالبات خارج المجتمع الذي طبقت فيه وهذه المحددات هي :

١- اقتصـرت عينـة الدراسة على شعبتين من شعب الطالبات المسجلات بمساق التلاوة والحفظ في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للفصل الدراسي الأول ٢٠٠٣/٢٠٠٤م .(شعبة رقم ٥ وشعبة رقم ١٢) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٢- اقتصرت الدراسة على برنامج تعليمي قامت بدراسته الطالبات من خلال الحاسوب.

٣-تناولـــت هذه الدراسة بعض أحكام التلاوة والتجويد المعتمدة في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المســـتوى الأول)، وهي : (أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة والميم والنون المشددتان والقلقلة والمدود) .

٤- اقتصـــرت الدراسة على تلاوة الطالبات للجزئين (التاسع والعشرون والثلاثون) من القرآن الكريم ، ولم تتطرق إلى الحفظ .

وبالتالي يصعب تعميم نتائج الدراسة خارج المحددات السابقة .

مبررات الدراسة

تتمثل مبررات الدراسة في الأمور التالية :

١-ضعف الطالبات الذي لمسته الباحثة من خلال تدريسها لمساق التلاوة والحفظ .

٢-كـــون الحاسوب تقنية حديثة ، سهلة الاستعمال ، لها مميزات كثيرة تجعلها من أفضل الوسائل في عملية التعليم ، حيث تعتمد على حاستي السمع والبصر في التعليم ويمكن توظيفها والاستفادة منها في تعليم تلاوة القرآن الكريم .

التعريفات الإجرائية

تضمنت هذه الدراسة عدداً من المفاهيم التي ترى الباحثة ضرورة تعريفها وفقاً للسياق الذي عملت فيه ، وهي :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

* **الحاسـوب التعليمـي** : هو استخدام برمجية تعليمية تعرض على المستخدم موضوعاً دراسياً يحتوي على عدد من الوسائط المتعددة ، كالصوت والصورة والمؤثرات الحركية وغيرها .

والبرمجـية المسـتخدمة في هذه الدراسة هي عبارة عن برنامج القراءات العشر، وهـي إحـدى البرمجـيات التـي تنتجها دار المعرفة بالتعاون مع دار المستقبل للنشر الإلكترونـي ، والذي يتضمن المادة النظرية والعملية لمساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول)

* **مسـاق الـتلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول)** : هو المساق الإجباري الذي يدرسـه طلبة البكالوريوس (فقه و أصول دين و اقتصاد إسلامي وتربية الإسلامية) في كلـية الشـريعة بجامعة اليرموك ، يهدف إلى إكساب المشاركين معرفة نظرية وتطبيقية لمـنظومة الأحكـام التالية : (أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة والميم والنون المشددتان والقلقلة والمدود) .

بالإضافة إلى مقرر الحفظ لجزأي (٢٩،٣٠) من القرآن الكريم .

* **الـتدريس بالطـريقة العادية** : هو التدريس الذي يعتمد فيه تقديم المادة التعليمية على شرح مدرُسة المساق بأساليب متعددة لتوضيح ما يلزم من نقاط ، ويكون دور المدرُسة فيها أكثر وضوحاً من دور الطالبات .

***التدريس باستخدام الحاسوب** : هو التدريس الذي يستخدم فيه الحاسوب التعليمي لعرض المادة التعليمية ويكون دور الطالبات فيها دوراً أساسياً ومتفاعلاً .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

* **التحصيل المباشر:** هو ناتج ما تتعلمه الطالبة ، ويتم قياسه بالعلامة التي تحصل عليها في الاختبارين النظري والعملي اللذين أعدتهما الباحثة وذلك بعد الانتهاء من دراسة المادة التعليمية مباشرة.

***التحصيل المؤجل:** هو ناتج ما تتعلمه الطالبة ، ويتم قياسه بالعلامة التي تحصل عليها في الاختبارين النظري والعملي اللذين أعدتهما الباحثة وذلك بعد الانتهاء من دراسة المادة التعليمية بشهر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصـــــل الثانـــي

الأدب النظـــري

الدراسات السابقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري

لقد اعتنى الصحابة رضوان الله عليهم والمسلمون الأوائل بالقرآن الكريم عناية فائقة ، فقد حفظوه في الصدور والسطور وجوّدوه وطبقوا أحكامه منذ أول وهلة، دفعهم إلى ذلك حبهم للقرآن الكريم وحرصهم عليه من أن تضيع منه آية أو حرف حتى أنهم حافظوا على كيفية تلاوته فتناقلوها جيلاً عن جيل .

ويعد علم التجويد الذي وضع المسلمون قواعده وأحكامه نتيجة انتشار اللحن وعجمة الألسن من أشرف العلوم لارتباطه بكلام الله العزيز ، وبالتالي كان باعثاً على وضع قواعد النحو والصرف حفاظاً على القرآن الكريم لأنه نزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين ليتلى بصورته الصحيحة المنقولة جيلا عن جيل بالتواتر(*)(١) .

وقد ذهب علماء المسلمين إلى أن لتجويد القرآن الكريم جانبين : نظري وعملي ؛ أما النظري فيعني الإلمام بأحكام وقواعد علم التجويد وحفظها وفهمها ، وحكمه فرض كفاية، أما الجانب العملي وهو القدرة على تطبيق القواعد التجويدية النظرية أثناء تلاوة القرآن الكريم فحكمه الوجوب يثاب القارئ على فعله ، وهو فرض عين على من يقرأ

(*) التواتر: وهو ما رواه جمع تحيل العادة تواطئهم عن الكذب عن مثلهم من أول السند إلى منتهاه، والمتواتر قطعي الثبوت يجب العمل به. انظر: الخطيب، محمد عجاج، المختصر الوجيز في علوم الحديث، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٧، ص١٢٥.

(١) عبد القادر ، فائز ، دروس في ترتيل القرآن الكريم ، إدارة إحياء التراث الإسلامي، ط٣، ١٩٨٧، ص١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

القــرآن[١]، لأنـــه نـــزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مجوداً ووصل إلينا كذلك بالتواتر، والأمة متعبدة بتلاوته[*] ، فقد قال تعالى: (ورتل القرآن ترتيلا) [سورة المزمل: ٤] ، والترتيل هو تجويد الحروف وإتقان النطق بها[٢]، وفسر ابن كثير الآية فقال : " اقرأه على تمهل فإنه يكون عونا على فهم القرآن وتدبره "[٣]، قال ابن الجزري: " ولا شك أن فـــي الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن الكريم وإقامة حدوده ، متعبدون بتصحيح ألفاظـــه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة "[٤] ، وقد أجمعت الأمة على وجـــوب قـــراءة القرآن الكريم مجودا تراعى فيه ما يجب مراعاته في القراءة من أحكام وقواعد[٥] .

---

(١) – لجـنة الـتلاوة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، المنير في أحكام التجويد ،عمان – الأردن ، المطابع المركزية ، ط٤ ، ٢٠٠٣ ص٩ .

- القضاة ، محمد، الواضح في أحكام التجويد، عمان – الأردن، دار النفائس ،ط٣ ، ١٩٩٨، ص٩ – ١٠ .

(*) متعـبدة بتلاوته: مأمور بقراءته في ا لصلاة وغيرها على وجه العبادة فلا تجوز الصلاة بغير القرآن وأن مجرد تلاوته عبادة، ويثاب القارئ عليها بكل حرف عشر حسنات. انظر:

-القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٦، ص٢١.

-زرزور، عدنان، علوم القرآن، بيروت-لبنان، المكتب الإسلامي، ط١، ١٩٨١، ص٤٧.

-عناية، غازي، هدى الفرقان في علوم القرآن، بيروت-لبنان، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٦، ج١، ص٢٧.

(٢) القضاة : الواضح في أحكام التجويد ص١٠ .

(٣) ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل ، تفسير القرآن العظيم ، بيروت – لبنان، دار المعرفة، ط١، ١٩٨٦، ج٤، ص٤٦٣ .

(٤) ابـن الجزري ، محمد بن محمد ،النشر في القراءات العشر ، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية ، دط ، دت ، ص٢١٠ .

(٥) الحصـــري ، محمـــود ،أحكـــام قراءة القرآن الكريم ، تحقيق : محمد طلحة بلال ، بيروت – لبنان ، دار البشائر الإسلامية ، ط٦ ، ٢٠٠٢، ص٣١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

كما عد الأئمة القراءة بغير التجويد لحناً ، وهو كالخطأ الظاهر في الإعراب، وقد أجمعـــوا على أن النقص في كيفية أداء القرآن كالنقص في ذاته ومادته فترك المد والغنة والتفخيم والترقيق كترك حروفه وكلماته[١] .

وإلى هذا أشار الدوري بقوله " وبدأت الدراسات المتصلة بالعربية في فترة مبكرة ، لضـــرورتها لقراءة القرآن وحماية العربية بعد انتشارها بين الأعاجم ، وترتبط بدايات النحو بقـــراءة القرآن ، حتى النحاة الأولين كانوا من القراء ، كما أن الدراسات اللغوية ظهرت نتيجة للدراسة القرآنية "[٢] .

ومـــن هـــنا فالـــتلاوة الصحيحة السليمة هي الموافقة لقواعد اللغة العربية ، وأحكام التجويد التي تعطي المعنى الدقيق ، وترقق القلوب ، وتطرب السمع وتؤدي إلى الخشوع والاطمئنان للسماع[٣] .

أمـــا عن منهجية تعليم التلاوة عند المسلمين ، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم أشـــد الـــناس حرصا على إتقان القرآن الكريم، حيث كان يتعجل عندما كان جبريل عليه السلام يلقنه ويقرئه إياه، لقوله تعالى (لاتحرك به لسانك لتعجل به) [سورة القيامة:١٦]

وكـــان صـــلى الله علـــيه وسلم يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة في رمضان ، وفي السنة التي توفي فيها عرضه عليه مرتين ، فقد تلقى النبي صلى الله عليه

---

(١) عثمان، حسني ، كيف يتلقى القرآن ، بيروت- لبنان ، دار ابن كثير ، ط١ ، ١٩٩٧ ، ص٢٢.

(٢) الـــدوري ، عبد العزيز ، مدخل تاريخي في التربية الإسلامية المؤسسات والممارسات ، عمان- الأردن ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، ١٩٨٩، ج١ ص١٨ .

(٣) ابن الجزري ، محمد بن محمد ، التمهيد في علم التجويد ، تحقيق : غانم قدوري، بيروت- لبنان ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٩٨٦ ، ص٥٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وســـلم جميع كلمات القرآن الكريم وآياته عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل قال تعالى : (نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) [سورة الشعراء: ١٩٣]، فكانت قراءته صلى الله عليه وسلم ترتيلا لا هذًّا – غير سريعة – ولا عجلة ، بل مفسرة حـــرفاً حـــرفاً ، وكـــان يقطع قراءته آية آية[١] ، ووصفت السيدة عائشة رضي الله عنها قراءته عندما سئلت عنها فقالت : " لو أراد السامع أن يعد حروفه لعدها " .

وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على كيفية تلاوة القرآن الكريم بالطريقة التـــي تلقاها بأمر من الله عز وجل من جبريل عليه السلام ، كما حرص أيضاً على تعليم صـــحابته القـــرآن الكريم كما تلقاه من جبريل عليه السلام ، وعلمهم إياه بالصفة نفسها ، وحثهم على تعلمه وتعليمه ، فكان من عادته صلى الله عليه وسلم أن يأمر أصحابه بحسن تـــلاوة القـــرآن الكريم فقد كان يقرأ عليهم الآيات تارة ، ويطلب من بعض أصحابه أن يقـــرأ علـــيه تارة أخرى ، ليرى مدى مهارتهم لتلاوة الآيات القرآنية ، يقول ابن مسعود رضـــي الله عـــنه :" أخـــذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة من القـــرآن"[٢]، ولذلـــك وجـــد من الصحابة من كان على درجة عالية من الإتقان في تلاوة القرآن، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **[من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه قراءة ابن أم عبد]**[٣].

---

(١) دعاس ، عزة ، فن التجويد ، دم ، مكتبة الغزالي ، ط٧ ، ١٩٧٧ ، ص١٣.

(٢) دعاس : فن التجويد ص١٣.

(٣) ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد ، المصنف ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الرياض-السعودية ، مكتبة الرشد ، ط١ ، ج٦، ١٤٠٩هـ ، ص١٣٩ ، كتاب فضائل القرآن ، باب ممن يؤخذ القرآن ، قال ابن أبي شيبة : حديث إسناده صحيح .

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

وهكـذا أتقن الصحابة فن القراءة والتلاوة ، وكان منهم أعلام مبرزون عدهم العلماء من القراء أمثال : الخلفاء الأربعة ، عبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأم المؤمنين عائشـة رضي الله عنها وكذلك السيدة حفصة رضي الله عنها [١]...، وقد أخذ التابعون وتابعيهم علم التجويد بالصفة نفسها التي تلقاها الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتناقلتها الأجيال جيلاً بعد جيل حتى وصلت إلينا[٢] .

وهذا المنهج الذي تعلمه الصحابة والتابعون ، لم يكن مقعداً كما هو معروف لدينا الآن مـن أحكـام وقواعـد ، بل تلقوه مشافهة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث أحسنوا الاسـتماع والتقلـيد ، لأن علـم التجويد أكثر اعتماداً على المشافهة لاختصاصه بالجهاز الصـوتي وعلم الأصوات ، وليست القاعدة وحدها تسعف الطالب إذا لم تشفع بالتلقي من القـراء ، مـع التدريب والتمرين والسماع المتتالي بالصفة الأنموذجية لتعود الأذان اللفظ الصحيح ويستقيم اللسان على النطق به[٣] .

هذا بالإضافة إلى أن الصحابة الكرام رضوان الله عليهم كانوا يرتلون القرآن ويتلونه حق تلاوته اعتماداً منهم أيضاً على سليقة عربية واستقامة لهجة ، وفصاحة لسان ، وجودة تلق ، وقوة حفظ ، وكما أنهم كانوا لا يخطئون في الكلام العربي – مع عدم وجود قواعد

---

(١) السيوطي، جلال الدين ، الإتقان في علوم القرآن ، تحقيق : محمود القيسية ومحمد أشرف الأتاسي ، أبو ظبي– الإمارات العربية المتحدة ، مؤسسة النداء ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص٣٣٩.

(٢) عثمان، حسني ، حق التلاوة ، عمان– الأردن ، دار العدوي ، ط٣ ، ١٤٠١هـ ، ص١٢.

(٣) حمـروش : عـبد المجيد ، أحكام التجويد بين المعرفة والأداء لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة الأزهر، مؤتمر تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية في التعلم العام في الوطن العربي ، القاهرة، ٢٩-٢١مايو١٩٩٦ ، رابطة الجامعات الإسلامية، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، م١ ص٢٥ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

للنحو والصرف – كانوا لا يخطئون في ترتيل القرآن الكريم بعد تلقيه وسماعه من رسول الله صـــلى الله علـــيه وسلم ، لكن بعد فشوُ اللحن وعجمة الألسن احتاج الناس إلى وضع قواعد علم التجويد ، كما احتاجوا لتقعيد القواعد للنحو والصرف [١].

وفي أيامنا هذه لا بد من تعليم تلاوة القرآن الكريم على مستويين : المستوى النظري والمستوى العملي التطبيقي ، وهذا ما أشار إليه النجار وآخرون بقولهم :

" وإنـــنا لنفضـــل هذا النوع من التدريب الذي يقوم على المزاوجة بين الجانبين النظري والعملـــي ، وبذلك تثبت أحكام التلاوة ويتدرج المتدرب في إيقاعه الأداء العملي لأصوات الحروف "[٢].

ولم يكن الشعار الذي رفعته الحضارة المعاصرة في ميدان التعليم " يمكن للتعلم أن يكـــون ممتعاً " شعاراً اعتباطياً غير مدروس ، بل إنه أتى نتيجة حتمية للإدراك الواعي العمـــيق لأهمـــية التعلم من خلال الوسائل الحديثة ، وما الحاسوب إلا إحدى هذه الوسائل المستخدمة في تفعيل هذا الشعار .

إن تكنولوجيا التعليم الحديثة بعامة ،والحاسوب بخاصة تسهم في تحقيق وظائف التعليم الأساســـية ، ولا تقتصر على الاتصال والإعلام ؛ إذ تحلل السلوك وتقدم أساليب التعزيز

---

(١) عثمان : حق التلاوة ص١٢.

(٢) النجار ، إبراهيم ، التقافة الإسلامية وطرائق تدريسها ، عمان – الأردن ، جامعة القدس المفتوحة ، ط١ ، ١٩٩٣ ، ج١، ص٨٤ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المـــتكاملة فـــي نموذج التعلم الذاتي ، وقد مكن الحاسوب بأجهزته وبرامجه وتوابعه من تحسين التعلم والتعليم والإعلام والثقافة عند المتعلمين[١].

ونظراً لتعدد مشكلات التعلم الناتجة عن الطرق التقليدية شائعة الاستخدام في البيئات التعليميـــة ، جاءت محاولات عديدة لحل هذه المشكلات بهدف تحقيق تطوير فعلي لعملية التعلـــيم والـــتعلم ، وكانت إحدى هذه المحاولات التعليم بواسطة الحاسوب، والتي تراعي الفروق الفردية بين طلبة الصف الواحد دون الحاجة إلى برامج التعليم الخاص.

وقـــد عرف الحاسوب الآلي بأنه الجهاز الذي له القدرة على قبول المعلومات وعمل بعـــض المعالجـــات لهـــا ، ثـــم تقديم المعلومات الجديدة الناتجة في صورة ملائمة إلى مستعملها[٢] .

إن تقديـــم المعلومـــات عل شكل برامج للمتعلم تتيح له الفرصة ليكتشف بنفسه حلول المسائل أو يتوصل لنتيجة ما ، وهذا له مردود إيجابي على المتعلم فالأساس هو المدرُس ومن ثم البرنامج التعليمي الذي هو من إعداد المدرُس وبالتالي الآلة والجهاز اللذان يدارا من قبل المدرُس والطالب بوعي وفنية وتقنية[٣] .

ولقـــد تعـــددت طـــرق التدريس وتعددت الوسائل المستخدمة في التدريب كالوسائل الســـمعية والبصرية والحواسيب بأشكالها المتطورة ، وكذلك تعددت طرق تدريس القرآن

---

(١) الحيلة ، محمد ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، عمان – الأردن، دار المسيرة ، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص٥٠٥.

(٢) إلينجـــتون ، هنري ، إنتاج المواد التعليمية ، ترجمة : عبد العزيز العقيلي ، الرياض – السعودية ، مطابع الملك سعود ، ط١ ،١٩٩٤، ص٢٢٠ .

(٣) الكلـــوب، بشـــير ، اســـتخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم ، بيروت – لبنان، دار إحياء العلوم، ط٢، ١٩٨٧ ، ص٢٤٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الكـــريم وأساليبه ، سواء من معلم متقن في كتاب أو حلقة في مسجد أو مدرسة أو أشكال تقنـــية تســـاعد في التعلم والإتقان من شريط مسجل وضع خصيصا للتدريب على التلاوة وأحكامهـــا ، أو في مختبر اللغة ، أو من خلال التعلم بالحاسوب مع الصوت والصورة ، ومـــن هنا نجد أن طرائق وأساليب تعلم تلاوة القرآن الكريم تعتمد اعتمادا واضحا على الحواس ، فالله عز وجل وضع حواس كثيرة ، حتى نتعلم من خلالها التعلم الأمثل ، ولعل أهمهـــا حاستا السمع والبصر لقوله تعالى :(والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) [ســـورة النحل: ٧٨]، ويمكن من خـــلال حاســـتي السمع والبصر التدبر والتفكر وربط الأمور بمساعدة العقل للوصول إلى نتائج ذات مغزى ، يكون فيها الإنسان مسؤولا.

وقد تبين من خلال الأبحاث التربوية أن التعلم يحدث من الدماغ الذي يجمع بدوره المعلومـــات عـــن طريق الحواس لدى الإنسان ، وهذه الحواس متفاوتة في مقدرتها على جمـــع المعلومـــات ؛ فقـــد قام جاكوبسن (Jacobsen, ١٩٥١) بدراسة تقارن بين السعة النســـبية لكل من العين والأذن ، واستنتج أن هناك عاملا مقداره ٣٠ تقريباً لصالح العين على أساس ألياف الأعصاب الخارجة من هذه الأعضاء ، ومن حيث اعتبار الكفاءة التي يبـــث فـــيها ليف العصب الواحد المعلومات وجد جاكوبسن أن هناك (٩٠٠٠٠٠) ليف عصـــبي ضوئي ينتج كل منها (٥) بت Bit في الثانية ، مقارنة بما مقداره (٠,٣٣) بت فـــي الثانـــية لكل ليف عصبي من الألياف السمعية التي عددها (٣٠٠٠٠) وهذا يعطي عـــاملا مقـــداره(٥٠٠) تقريـــبا لصـــالح العين[١] ، تدل هذه النتائج على أن معدل بث

---

(١) غزاوي ، محمد ، الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم ، عمان – الأردن ، المكتبة الوطنية ، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠٨ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المعلومـــات للعيـــن أعلـــى بكثير مما هو للأذن بقدر ما ينحصر الاهتمام على الأقل في أعصاب البصر والسمع .

وبـــناء على ما سبق يمكن الإفادة من التقنيات الحديثة في توظيف هاتين الحاستين (البصـــر+الســـمع) فـــي هـــذا الميدان وغيره من ميادين المعرفة، بهدف تيسير العملية التربوية.

***الوسائل التعليمية في التربية الإسلامية**

تعد أساليب التعليم عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية التعليمية ، إذ تقتضي ســـلوك أقـــرب الســـبل وأيســـرها في عمليتي التربية والتعليم ، كما يتخلل هذه الأساليب استخدام وسائل تعليمية هادفة ، فمهمة المربي أساساً أن يسير بالمتعلم حسب قدراته ، وأن يسير معه نحو استثمار مواهبه لأقصى الحدود الممكنة بأساليب سليمة[1].

وقد استخدم النبي صـلى الله عليه وسلم في تربية المسلمين أساليب عدة ، وإذا تميز عـــدد مـــن التربويين بطرق تعليمية خاصة بهم ، فإن أساليب النبي صلى الله عليه وسلم جاءت موسوعة كاملة لنماذج الطرق التربوية التعليمية التي عرفتها البشرية قبله وبعده[2].

ونذكر بعض الوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب والسنة على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ، منها[3] :

---

(١) الهاشمي ، عبد الحميد ، الرسول العربي المربي ، دمشق – سوريا ، دار الثقافة، ط١، ١٩٨١، ص٤٣٨ .

(٢) جرادات ، عزت وآخرون ، مدخل إلى التربية ، عمان – الأردن ، دم ، ط٢ ، ١٩٨٤ ، ص٨١ .

(٣) طوالـــبة : محمد ، الوسائل التعليمية في الفكر التربوي الإسلامي ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز- العلوم التربوية ، م(١٣) ،٢٠٠٠ ، ص ٤٧- ٧٦ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

١) استخدام المحسوسات من خلال ضرب الأمثلة

إن استخدام المحسوسات من خلال ضرب الأمثلة لتقريب غير المحسوس ، بحيث يصبح في متناول الإنسان ليفهمه ويتدبره ، أسلوب شائع في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، فقد قال تعالى: (ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون)[سورة إبراهيم: ٢٤-٢٥] .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعين على توضيح المعاني التي يريد بيانها بضرب المثل مما يشهده الناس بأم أعينهم ، ويقع تحت حواسهم وفي متناول أيديهم ليكون ما يريد بيانه في النفس أشد ، وفي الذهن أرسخ[١] .

ومن ذلك ما رواه أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كصاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه][٢] .

---

(١) مكانسي ، عثمان قدري ، التربية النبوية ، بيروت – لبنان ، دار ابن حزم ، ط١ ، ١٩٩٧ ، ص٣١ .

(٢) أبو داود ، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، بيروت – لبنان، دار الجنان، ط١، ١٩٨٨ ،ج٢، ص٦٧٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وفـــي هـــذا التشـــبيه النبوي الكريم أبلغ ترغيب في الخير وأزجر تحذير عن الشر ، بأقـــرب أســـلوب يدركـــه المخاطبون ، وفيه إرشاد إلى الرغبة في صحبة الصلحاء والعلمـــاء ومجالســـتهم ، فإنها تنفع في الدنيا والآخرة ، وفيه أيضاً تحذير من صحبة الأشرار والفساق[1] .

٢) الرسوم التوضيحية

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً ثم قال : [هذا سبيل الله]. ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال: [هذه سبل] – قال يزيد متفرقة– [على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه]. ثم قرأ : (وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) [سورة الأنعام: ١٥٣][2] .

٣) العينات

اســـتخدم النبي صلى الله عليه وسلم العينات كوسيلة تعليمية في تعليم صحابته أمور دينهم ، فعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً بيمينه وحريراً بشماله ثم رفع بهما يديه فقال : [هذين حرام على ذكور أمتي][3] .

---

(١) أبـــو غدة ، عبد الفتاح ، الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم وأساليبه في التعليم ، حلب – سوريا ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ط١، ١٩٩٦ ، ص١١٤ .

(٢) ابن حنبل ، أحمد ، مسند أحمد ، بيروت – لبنان ، المكتب الإسلامي ، دط ، ١٩٨٣ ،ج١، ص٤٣٥.

(٣) ابن حنبل: مسند أحمد، (المرجع السابق) ج١، ص٩٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

* أهمية الوسائل السمعية البصرية

عدد ديل (Dale, ١٩٦٩) الإسهامات التالية الثابتة لمثل هذه المواد[١] :

١. تقدم هذه المواد الأساس المجسم للتفكير المفاهيمي ، ومن ثم فإنها تقلل من استجابات الطالب اللفظية التي لا معنى لها .

٢. تزيد من اهتمام الطلبة وتثير دافعيتهم بشكل كبير .

٣. تجعل التعلم باقي الأثر أي يدوم لمدة طويلة .

٤. تقدم خبرة حقيقية مباشرة تدفع الطلبة إلى القيام بنشاطات ذاتية .

٥. تعمل على تنمية التفكير المستمر وتطويره ، ويظهر ذلك جليا في الصور المتحركة .

٦. تسهم في نمو المعاني ومن ثم تزيد من الكلمات الجديدة وتطورها .

٧. تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها بسهولة من مواد أخرى ، وتسهم في كفاءة التعلم وعمقه وتنوعه .

وقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين الماضي حركة تدعو إلى تحديث طرائق التدريس ، وقد استمدت عملية التحديث التي تمخضت عن هذه الحركة كثيرا من أسسها وعناصرها من النظرة الحديثة للتعليم الهادف إلى بناء الخبرات التعليمية الحسية من خلال التعلم الفردي المحوسب ، وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية[٢].

---

(١) غزاوي : الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم ص٢٠١ نقلا عن :

Dale، E. (١٩٦٩) Audiovisual Methods in Teaching (٣rd Edition). London ; Winston Holt، Rinehart and

(٢) صبحي: تيسير ، ١٩٨٨ ، أثر استخدام الحاسوب على تحصيل المهارات العددية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن ، ص٢ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ويشـــير الأدب التربوي إلى تاريخ انتشار الحاسوب في جميع أنحاء العالم في الوقت الحاضر إلى جانب الزيادة المتسارعة في عدد البحوث والدراسات التي تهدف إلى تطوير الحاســوب وتــنويع مجــالات استخدامه ، كما يتزايد الاهتمام الدولي بموضوع استخدام الحاســوب فـــي ميدان التعلم ، فالحاسوب آلة متميزة ومتكاملة تسمح بتحقيق فائدة كبيرة للتعلم عن طريق التواصل والتفاعل الكبير بين المتعلم والمادة التعليمية ، وما يترتب على ذلــك مــن خــواص الــتقويم الذاتي والفوري وإزالة عناصر الخوف والرهبة من جانب المتعلم[١].

وفـــي الأردن أصــبح توجه الحكومة الأردنية نحو استخدام الحاسوب في جوانب الحـــياة المختلفة أسوة بالدول الأخرى ، فمثلا وزارة التربية والتعليم منذ ١٩٨٤سعت إلى إدخـــال الحاســـوب في المدارس والآن دخلت الحواسيب معظم مدارس المملكة[٢] ، وقد ســـعت الجامعـــات الأردنية إلى توظيف الحاسوب في التعليم وقد استفادت كلية الشريعة بجامعـــة الـــيرموك من هذه التكنولوجيا المتطورة في تعليم مادة التلاوة والتجويد بواسطة الحاســـوب بما يسمى مختبرات الحاسوب ، وتعتبر كلية الشريعة في جامعة اليرموك من الجامعات السباقة في هذا المضمار .

---

(١) ملحـم: خـــالد ، ٢٠٠٣ ، أثـــر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مـــدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاشر ، السودان ، ص٦ .

(٢) منيزل ، عبد الحميد ، وآخرون ، دليل تجربة الحاسوب التعليمي في الأردن ، الأردن ، مديرية الحاسوب التعليمي ، المديرية العامة للمنهاج وتقنيات التعليم ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩١ ، ص٢٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وفـــي ضـــوء ما تقدم ترى الباحثة أنه من الممكن الاستفادة من الحواسيب في تعليم مهارات التلاوة والتجويد للوصول إلى مستوى أعلى في التلاوة والتجويد عند طالبات كلية الشريعة .

والمتتبع لاتجاهات التدريس في العالم يلاحظ أن أساليب التدريس قد اتجهت مؤخرا بســـرعة نحـــو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فاعلا ونشطا ومشاركا في العملية التعليمية ومتفاعلا مع المعلم والمتعلمين والمواد التعليمية[١] .

وقد أسهمت التكنولوجيا الحديثة في توفير وسائل وأدوات تهدف إلى تطوير أساليب التعلـــيم والـــتعلم ؛ ومـــن بين هذه الوسائل الحاسوب الذي يعد علامة بارزة من علامات الـــتطور الحضـــاري في العصر الحاضر ، بل ويعتبر القلب بالنسبة لهذه الوسائل ، فقد أصـــبح جـــزءا أساسياً من حياة الإنسان المعاصر ، حيث يسهم إسهاماً فاعلاً في مختلف مجـــالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، وذلك من خلال تقديم أنشطة تعليمية متـــنوعة وموضـــوعات مـــتعددة تناسب طريقة التعلم في مجموعات وذلك نظراً لسهولة تخزيـــن المعلومات واسترجاعها وتفاعل الفرد معها بأساليب متنوعة تثير دافعية الانهماك في العمل[٢] .

---

(١) عبيد ، وليم ، طرق تدريس الرياضيات ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٥ ، ص١٥ .

(٢) إلينجتون : إنتاج المواد التعليمية ص٢٢٠ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

* استخدامات الحاسوب التعليمية ومميزاته :

لقد اتخذت هذه الدراسة من الحاسوب وسيلة تعليمية لتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة لما للحاسوب من فوائد جمة تعود على المعلم والمتعلم في مجالات مختلفة، منها: التعلم والتعليم ، والمتعة والتشويق.

ففي مجال التعلم ، يكون الحاسوب وسيلة يتعلم منها المعلم والمتعلم بعض المعارف والمهارات فيرتقي مستواه العلمي ويصبح أكثر تكيفاً مع الحياة والواقع .

وفي مجال التعليم ، يكون الحاسوب وسيلة تساعد المعلم على تحقيق الأهداف التربوية بسهولة ويسر عند المتعلمين ، ويكون وسيلة للطلبة تساعدهم على الفهم والاستيعاب والتفكير ، أما في مجال المتعة والتسلية والترفيه والتشويق ، حيث إن الحاسوب يبعث على الشعور بالاستمتاع والتلذذ والسرور لدى المتعلم والمعلم ولدى من سيستخدمه بمهارة وكفاءة وإتقان[1] .

ساعد الحاسوب في حل كثير من المشكلات التي تواجه المجتمعات البشرية وإنجاز العديد من المهام التي لم تكن لتنجز لولا وجوده واستخدامه، و تمثل الحواسيب جزءاً ضرورياً في حياة الأفراد في معظم المجتمعات لما لها من قدرات فائقة على إعداد وتشغيل البيانات والمعلومات[2] ، وبذلك أصبحت الحواسيب تمثل جزءاً من كفاءة المجتمع فأخذت تفرد النظام التعليمي ، إذ إن معظم طلبة المدارس والجامعات أصبحوا يألفون فكرة

---

(١) الزعبي ، محمد ، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة ، عمان – الأردن ، دار وائل ، ١٩٩٧ ، ص١٨.

(٢) ريان : محمد عادل ، الحاسوب والخصوصية، مجلة العربي، الكويت، ع(٤٤٧)، ١٩٩٦، ص١٢٨-١٥١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الـتعامل مـع الحاسـوب والإفـادة منه ، في تطبيقات عديدة وبخاصة بعد ظهور شبكة الإنترنـت ، فأخذ يطرح نوعية جديدة وأساليب جديدة في عملية التعلم والتعليم ، تختلف عـن إسهامات التلفزيون والفيديو والمسجل ، بالرغم من فائدة هذه الأجهزة إلا أنها ليست من الوسائل التي يتفاعل معها المتعلم تفاعلاً جيداً ، لكن الحاسوب يوفر بيئة تفاعلية يكون فـيها الطالـب إيجابـياً وفعـالاً ، ويتم كل ذلك من خلال استخدام برمجيات تعليمية يتم تصـميمها وتطويـرها على أسس تربوية تؤخذ بالاعتبار للاستفادة القصوى من إمكانات الحاسوب وخصائصه[١] .

وبناءاً على ذلك أخذ الاهتمام يزداد بتطوير هذه البرمجيات في الموضوعات التربوية المختلفة ، مما جعل التربويين لا ينظرون إلى استخدام الحاسوب في التعلم كوسيلة لتجديد العمليـة التعليمية التعلمية وتحسينها فحسب ، وإنما يعتبرونه أيضاً أساسا محتملا لتطوير سوق صناعة وطنية للبرمجيات الحاسوبية والبرمجيات التعليمية الحاسوبية[٢].

لقد انتشر الحاسوب انتشاراً واسعاً ، ففي فترة أقل من عمر الإنسان تجاوز الحاسوب كونه جهازاً يستخدم في مراكز ومختبرات العلماء المتخصصين فقط ليصبح في متناول يد الجمـيع ، وفي أقل من نصف قرن بلغت أعداد أجهزة الحاسب الآلي عشرات بل مئات الملايين وأصبح من ضروريات الحياة العصرية[٣] .

---

(١) القـلا : فخـر الدين ، استخدام الحاسوب في التعليم : مادة ووسيلة ، المجلة العربية للتربية ،م(٦)ع(١) ، ١٩٨٦ ، ص٤١ .

(٢) المؤتمـر الوطنـي الأول للتطوير التربوي ، ١٩٨٧ ، مناهج العلوم والتكنولوجيا ، عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ص٧٢ .

(٣) المالكي ، محمد ، وآخرون ، المرجع الأساسي في الحاسب الآلي وتطبيقاته ، الرياض – السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ص١٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

* مبررات استخدام الحاسوب في التعليم

ولاستخدام الحاسوب في التعليم مبررات عديدة نذكر منها [١]:

١) تحسين فرص العمل المستقبلية بتهيئة الطلاب لعالم يتمحور حول التكنولوجيا المتقدمة .

٢) جعل التعليم أسهل وأسرع وأكثر ملائمة .

٣) تنمية مهارات معرفية عقلية مثل حل المشكلات وتنمية التفكير وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها .

٤) السماح للطلاب بأن يألفوا معالجة المعلومات وقياسها في حدود إمكانيات الحاسوب وحدوده ، وهذا من شأنه أن يعدهم للعيش في بيئة تتسم بالتكنولوجيا المتقدمة الأمر الذي يحسن فرص العمل التي ستتاح لهم مستقبلا .

* أنماط برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب

يعد الحاسوب التعليمي من التقنيات الحديثة؛ إذ أثبت دوره في المجالات التربوية وخصوصا في مجال التعليم ، ويرى ليورمان أن وظائف الحاسوب تنحصر في ثلاثة وظائف هي[٢] :

---

(١) علیان، ربحي والدبس، محمد، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان-الأردن، ط١، ١٩٩٩، ص٤١٣-٤١٤ .

(٢) Fridman, Using The Computer Knowedege In Educations Fields. New york: Holt, Rinehart and Winston ,١٩٨٤,p .٢٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

١. التعلم عن الحاسوب (Learning About Computer)

٢. التعلم بالحاسوب (Learning With Computer)

٣. التعلم من الحاسوب (Learning From Computer)

لعل أهمها التعلم من الحاسوب : حيث يقوم الحاسوب بدور المصدر للمعلومات، أو بدور المختبر (Testing) لقدرة المتعلم ، فيستخدم لمساعدة المتعلمين في تعلمهم الموضوعات المختلفة وبأنماط مختلفة ، فيتم عرض المعلومات بطرق مختلفة ومثيرة تساعد على تكرار ما تعلموه وترسخ المعلومات في أذهانهم وتدارك النقص الحاصل في فهم المتعلمين واستيعابهم للمفاهيم[١] .

ويعتبر هذا النموذج من أكثر أنماط استعمال الحاسوب شيوعاً ، ومن أشهر أنماطه ما يدعى التعليم بمساعدة الحاسوب (CAI) ، وتطلق عليه مصطلحات كثيرة قد تبدو مختلفة لفظياً إلا أنها متقاربة في المعنى ، ومن هذه المصطلحات[٢] :

١- التدريس بمساعدة الحاسوب (CAI) : Computer Assisted Instruction.

٢- التعليم بمساعدة الحاسوب (CAL) : Computer Aided Learning .

٣- التدريس القائم على الحاسوب (CBI) : Computer Based Instruction .

يعتبر هذا الفرع من أهم تطبيقات الحاسوب التربوي التي تخدم عملية التعليم ، حيث يقوم المتعلم بمهمة التعلم ، في حين يقوم الحاسوب بتدريسه فعلا ويتخذ هذا النوع أنماطا

---

(١) أبو جابر : ماجد والبدينة : ذياب ، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب ، رسالة الخليج العربي، ع(٤٦)، ١٩٩٢،ص١٣١-١٥٦

(٢) الخطيب، لطفي، أساسيات في الكمبيوتر التعليمي، إربد-الأردن، دار الكندي، ط١، ١٩٩٣، ص٣٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

مختلفة لتقديم المادة التعليمية بما يتلاءم والموقف التعليمي وخصائص الطلبة وقد يجمع برنامج واحد بين نمطين مختلفين ، وأبرز هذه الأنماط هي[1] :

١- التدريب والممارسة (Drill & Practice) : يهدف هذا النمط إلى تنمية مهارة المستخدم في أداء عمل ما عن طريق التمارين والتدريبات المتكررة حيث يقوم المتعلم بالإجابة على الأسئلة المطروحة ، ومن ثم تقديم التغذية الراجعة ويعيد المتعلم المحاولة حتى يصل إلى المستوى المطلوب ، ويفترض أن المفهوم أو المعلومة أو القاعدة المطروحة قد سبق تعلمها ، فالعملية هنا هي إعطاء الفرصة لتقوية الاستجابة الصحيحة وتعزيزها باستمرار، ويعد هذا النمط من أسهل الأنماط من حيث إعداد المادة التعليمية والبرمجة ، وأكثرها شيوعا وانتشارا .

وهذا نمط مميز من التفاعل بين المتعلم والحاسوب ومن فوائده :

أ. أنه يثير الحماس والرغبة لدى المتعلم.

---

(١) – طوالبة : محمد ، اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب لأداء المهمات التربوية ، مجلة أبحاث اليرموك ، م(٣) ع (١٣) ١٩٩٧ ، ص ٢٢٥-٢٤١ .

– الحازمي : مطلق ،دراسة حول البرمجيات المستخدمة على الحاسب الآلي، رسالة الخليج العربي،ع(٥٥) ، ١٩٩٥، ص ١٣١-١٦١.

– المناعي :عبدالله ، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية ، مجلة حولية كلية التربية ، ص ٤٣١-٤٧٤ .

– منسيزل، عبد الحميد ، دليل إنتاج البرمجيات التعليمية ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٣ ، ص٨ .

– الطوبجي ، حسين ، التربية والكمبيوتر : رؤية وواقع ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٦، ص٣٦-٣٨.

– الفرا ، عبد الله ، تكنولوجيا التعليم والاتصال ، صنعاء-اليمن ، مكتبة الجيل الجديد ، ط٢ ، ١٩٩٨، ص ٣٣٠- ٣٣٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ب. يعطي المتعلم الفرص الكافية للتدريب دون مراقبة أحد .

ج. يتكيف البرنامج في ضوء قدرة المتعلم على التعلم .

٢- **التدريس الخصوصي (Tutorial)** : وفي هذا النمط يقوم الحاسوب بعرض المادة التعليمية الجديدة ، ومن ثم عرض الأمثلة التوضيحية، ويتقدم المتعلم لاختبار يقيس مدى الاستفادة التي حققها ، وبعدها يقوم الحاسوب إجابة المتعلم وفقا لمعايير محددة، وكل ذلك حسب سرعة وتقدم المتعلم نفسه .

ومن هنا نلاحظ أن الحاسوب يقوم بدور المعلم الخصوصي في تدريس المفاهيم والمصطلحات الجديدة للمتعلم حسب سرعة تعلمه للمادة وإتقانه لها وقدراته الخاصة ، ومن الجدير بالذكر أنه يستخدم في هذا النمط مثيرات متعددة للتعليم منها الصور والرسوم المتحركة والأصوات والألوان وغيرها .

ويطلق عليها البعض نمط "الشرح والإلقاء" والبعض الآخر يسميها "برمجيات التدريس" .

٣- **الألعاب التعليمية : (Instructional Games)** : يهدف هذا النمط إلى إيجاد مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل العلمي مع التسلية بغرض توليد الإثارة عند المتعلم، بحيث تعرفه على نتيجته فوراً وتتحدى قدراته للوصول إلى مستويات أفضل .

حيث يقدم للمتعلم في هذا النمط خبرات معرفية أو وجدانية تصحبها مهارات حركية في صورة لعبة تجمع بين مناخي التعليم والتسلية لغرض التشويق مما يساعد على وجود حافز لدى المتعلم لرفع مستوى المهارات الذهنية ، وتقوم اللعبة على قواعد معينة وتستلزم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

مهارة اتخاذ القرارات من المتعلم ليكسب نقاط في إطار قواعد اللعبة لتحدد إذا كان فائزا أم لا ، وقد تكون متضمنة كأنشطة تعليمية في برامج أخرى مثل برامج المحاكاة .

٤- **المحاكـــاة والتقليد : (Simulation)** : ويستعمل هذا النمط لتقليد ظاهرة طبيعية أو محاكـــاة واقع ما من الصعب توافرها في الظروف العادية ، أو ملاحظتها لسبب ما كالخطورة أو التكلفة الباهظة أو الندرة .

حيـــث يتطلـــب من المتعلم أن يحلل ويجري عمليات التكامل والتركيب في مواجهة بعـــض المشـــكلات، ويســـاعد اســـتخدام هذا النمط في التعليم والتعلم على توفير موقف نموذجي يقلد بعض مظاهر الموقف الحقيقي، ومن هنا يسميه البعض نمط المحاكاة وتمثيل المواقف.

يعد هذا النمط من أكثر استخدامات الحاسوب فاعلية في مجال التعليم ؛ لأنه يهدف إلـــى تقديم أنموذج يفيد في بناء عملية واقعية من خلال محاكاة ذلك الأنموذج ، بالإضافة إلـــى الـــتدرب علـــى عمليات يصعب القيام بها في مواقف فعلية مثل مشاهدة التفجيرات النووية أو إجراء التجارب الكيميائية أو السفر إلى الفضاء .

٥- **حـــل المشـــكلات : (Problem Solving)** : ويقوم هذا النمط بتدريب المتعلم على كيفية حل المشكلات المختلفة ومعالجتها واستخدامها في مواقف أخرى مشابهة (انتقال أثر التعليم)، من خلال ما يقدم للمتعلم من مهارات تدريبية بواسطة الحاسوب.

والـــبرامج المستخدمة في حل المشكلات تتطلب من المتعلم أن يضع خطة معينة لحـــل المشكلة المطروحة ، وأحيانا تتطلب مهارة معينة لم تدرس ، وعن طريق المحاولة والخطأ يصل المتعلم إلى النتيجة المرجوة، وبعد كل محاولة يعطى بعض التعليمات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

٦- الحـــوار (Dialogue) : يعد هذا النمط من أكثر الأنماط تطوراً وتقدماً ، حيث ينشأ بين المتعلم والحاسوب تفاعلاً من خلال التحاور باللغة الطبيعية ، حيث يقوم المتعلم بطرح ما يدور في ذهنه من تساؤلات للحاسوب، ومن ثم يقوم الحاسوب بالإجابة على هذه التساؤلات .

وعـدَّ هذا النمط من أكثر أنماط البرمجيات تطورا لاعتماده على الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) ، وفي هذا النمط المتطور يقوم الحاسوب بالتقييم بناءاً على أخطاء الطالب السابقة ويحدد موقع المشكلة التي تواجه الطالب في تعلم المادة وتوفير العـــلاج الـــلازم لهذه المشكلة؛ لذلك سمي هذا النوع من البرمجيات بأنظمة التعليم الجيدة Intelligent Tutoring Systems أو التعلم بمساعدة الحاسبات الذكية (ICAI) .

ويذكر البعض[١] وظيفة أخرى من وظائف الحاسوب وهي استخدام الحاسوب كعامل مســـاعد فـــي إدارة الـــتدريس : وهـــو ما يطلق عليه التعليم المدار بالحاسوب (CMI) Computer Managed Instruction .

فالحاسوب يقوم بمساعدة المدرسين في إدارة التعليم وإرشاد العملية التعليمية فيقوم بحفـــظ المعلومات عن كل تلميذ ، وإعطاء الامتحانات ، وتحليل حاجات التلاميذ ، وتقديم

---

(١) – خصـــاونة : أمـــل ، نظـــام التعليم بمساعدة الحاسوب وأثره في تعليم وتعلم الرياضيات ، مجلة دراسات تربوية ، م(٧) ع(٤٥) ، ص٣٥-٥٦ .

– الخطيب : أساسيات في الكمبيوتر التعليمي ص٣٧ .

– الفـــرا : عـــبدالله ، بعض النهج المستخدمة في التعليم بواسطة الحاسب الآلي ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت، م(٨)ع(١٥) ،١٩٨٥، ص١٨-٢٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ما يناسبهم من مواد لمعالجة نواحي ضعف معينة وما إلى ذلك من عمليات تساعد المعلم في إدارته للصف[1] .

وهنا يقوم الحاسوب بدوره التقليدي لخدمة التطبيقات الإدارية في المدرُسة وتقسم هذه التطبيقات إلى نوعين : تطبيقات إدارية على مستوى المدرُسة ، مثل : حفظ ملفات طلابية، وتسهيل عمليات قبولهم وتسجيلهم وإصدار الشهادات ، وتطبيقات على مستوى الصف مثل : عمل التقارير والامتحانات والتخطيط للدروس ؛ بحيث يساعدنا الحاسوب في هذا المجال بعمل امتحانات للطلاب وتحليل هذه الامتحانات ووضع درجات لهم ومن ثم اقتراح موضوعات خاصة من أجل معالجة نواحي الضعف التي يعاني منها كل طالب[2] .

*** مزايا استخدام الحاسوب في التعليم**

إن الضغط الاجتماعي مع التطور التكنولوجي في استخدام الحاسوب لدى المؤسسات الاقتصادية والصناعية وغيرها شجع المسؤولين عن التعليم على استخدام الحاسوب في تحسين العملية التعليمية بعامة وتحسين التعلم بخاصة ، ونتيجة لتأثر التعليم بأداة التعلم

---

(١) الخطيب : أساسيات في الكمبيوتر التعليمي ص٣٧-٣٨ .

(٢) – الخطيب : أساسيات في الكمبيوتر التعليمي ص٤٣ .

– خصاونة : نظام التعليم بمساعدة الحاسوب وأثره في تعليم وتعلم الرياضيات ص٣٥-٥٦ .

– مندورة : محمد ورحاب : أسامة : دراسة شاملة حول استخدام الحاسب الآلي في التعليم العام مع التركيز على تجارب ومشاريع الدول الأعضاء، رسالة الخليج العربي، م(٩) ع(٢٨)، ١٩٩٨، ص ٩٩-١٨٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

التي يستخدمها المتعلم من ناحية تربوية ؛ فإن الحاسوب كأداة يجعل لعملية التعليم والتعلم مميزات تختلف عن غيره من الأدوات[١] ، وأهمها ما يلي[٢] :

١. تحقق مبدأ إيجابية المتعلم : يسهم الحاسوب في زيادة ثقة المتعلم بنفسه مع إمكانية تطبيق التعلم الذاتي (Self Learning) داخل البيئة التعليمية ، حيث إن الاستجابة الجيد ة للمتعلم يقابلها تعزيز ، وتشجع من قبل الحاسوب .

٢. تساعد على إتقان التعلم بما تقدمه من تغذية راجعة : تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية (Immediate Feed Back) مع إمكانية التقويم الذاتي .

٣. تنمي قدرة المتعلمين على الاعتماد على الذات .

٤. إكساب المتعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة والتعلم .

---

(١) المالكي : المرجع الأساسي في الحاسب الآلي وتطبيقاته ص٣٩٠،٣٨٣ .

(٢) – المالكي : المرجع الأساسي في الحاسب الآلي وتطبيقاته ص٣٩٠ .

– علي ، محمد السيد ، التربية العلمية وتدريس العلوم ، عمان – الأردن ، دار المسيرة ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص٢٢٠ .

– النكريتي ، منذر ، والعبيدي ، قاسم ، الحاسبات الإلكترونية ، بغداد – العراق ، المكتبة العالمية ، دط ، ١٩٨٥ ، ص٤٨-٤٩ .

– الحيلة ، محمد : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ص٣٢٦ .

– الجابري ، محمد رجب ، الحاسوب في التعليم ، عمان–الأردن ، جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٥ ، ص٨٩ .

– الخطيب : أساسيات في الكمبيوتر التعليمي ص٤٦ .

– كمال : مروان ونوفل ، محمد ، التعليم في عصر الكمبيوتر ، المجلة العربية للتربية ، تونس ، م(١١) ع(١) ، ١٩٩١ ، ص٢٧.

– مصطفى : زياد ، ١٩٩٩ ، أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق–الأردن ، ص ٦ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٥. تقدم خبرات بديلة قد تكون من الصعب التعامل معها نظرا لبعدها المكاني أو الزماني ، لخطـــورة الـــتعامل معها مباشرة ، ويظهر ذلك جليا في محاكاة الحاسوب لظواهر معينة .

٦. تراعـــي الفـــروق الفردية : فإن التعلم بالحاسوب يسمح لكل متعلم أن يخطو في تعلمه حســـب جيـــده وســـرعته الخاصة ، وذلك يأتي نتيجة لعمليتين : الأولى أنه يسمح للمـــتعلم بالتحكم في تعلمه عن قصد وذلك عندما يتحكم المتعلم في وقت الاستجابة وهو الوقت الذي يمضي بين عرض المادة التعليمية على الشاشة وبين استجابته لها ، ومـــثال ذلك عندما يغير المتعلم الفترة من ثانيتين إلى ثلاث ثوان أو خمس ، أما العملـــية الثانـــية فهي متعلقة بقدرة الحاسوب على ضبط تدفق المادة التعليمية وفق استجابة المتعلم وذلك بما يلي :

– يسمح بتكرار المادة التعليمية (الإطار) المعروضة .

– كمـــية المـــادة التي يتعلمها المتعلم : وذلك عن طريق إضافة مادة تعليمية جديدة تشـــرح الصعوبات للذين يجدون صعوبة في فهم المادة المعروضة أو عن طريق تقديم مادة إثرائية للنابهين منهم .

٧. إن الحاســـوب يمكـــن أن يوفر تعلما جيدا للطلبة بغض النظر عن توافر المعلم أو عدمه وفي أي وقت يشاؤون وفي أي موقع .

٨. الحواسيب لا تفرق بين أبيض وأسود أو بين ابن معلم أو ابن عامل بل تتيح الفرصة للجميع .

٩. تعليم الطالب حسب قابليته من خلال استخدام الأسلوب البسيط في التعليم .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

١٠. للحواسيب صبر لا حدود له وهذا لا يتوفر عند أي معلم اعتيادي ، وهذا يمكن الطلبة الضعاف من تصحيح أخطائهم دون الشعور بالخجل من زملائهم.

١١. يكيف الحاسوب المادة التعليمية للتعلم ؛ حيث يراقب تقدم المتعلم باستمرار ، هذه المراقبة هي الخاصية الكبيرة التي تميز التعليم باستخدام الحاسوب التعليمي .

١٢. للحاسوب القدرة على الاحتفاظ بسجل عن كل طالب من الناحية التعليمية والصحية والجسدية والاقتصادية والنفسية ، وهذا يساعد المعلم في زيادة التعرف على طلابه ويكون على صلة مباشرة بهم .

١٣. ما يقوم به التلميذ من أعمال يمكن أن يحتفظ بها الحاسوب في ذاكرته من أجل استعمال تلك الأعمال في بناء خطوات أخري جديدة .

١٤. إن الحاسوب قد أثبت جدارته في مجال التدريب ، وقد وجد بأنه يوفر حوالي (٣٠%) من الوقت المطلوب من أجل التدريب إذا ما قارناه بالطريقة العادية للتدريب ، وفي ذلك يكون الوقت الذي يمكن أن يستغرقه المتعلم في عملية التعلم ،أقل في هذه الطريقة منه في الطريقة العادية الأخرى .

١٥. التعلم لدرجة الإتقان (التعلم الإتقاني) "Mastery Learning " ويتحقق هذا الإتقان في التعليم بواسطة الحاسوب من خلال مراعاة العناصر الأساسية التالية للبرمجيات التعليمية :

– تزويد المتعلم بأهداف المادة التعليمية المراد تعلمها مع إعطاء الفرصة لكل متعلم أن يتعلم بحسب قدراته وطاقاته .

– تجزئة المادة التعليمية بشكل متسلسل ليسهل التمكن من فهمها من قبل المتعلم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

– تـــزويد المـــتعلم بكـــل اســـتجابة يقوم بها كل نشاط تعليمي لمعرفة مدى صحة استجابته.

١٦. يعتـــبر الحاســـوب وســـيلة لتعلـــيم المهارات الصعبة التي تتطلب وقتا كثيرا مثل العمليات الحسابية والمعادلات الرياضية فهو يوفر وقت التعليم والتدريب عند المعلم والطالب نحو التفاعل التعليمي .

١٧. يعوض الحاسوب النقص في عدد المعلمين المدربين على استخدام الحاسوب وهذا لا يعنـــي أن الحاســـوب سيحل محل المعلم لكنه يساعد المعلم والمتعلم في العملية التعليمية (الحواسيب حليفة للمعلم وليست خليفة له) .

١٨. يساعد الحاسوب في تطوير وتحسين المناهج بسبب اعتباره وسيلة تعليمية تستخدم في إدارة العملية التعليمية التعلمية وامتيازه لتحديث وتقويم المناهج وقياس تأثيرها على الطالب .

١٩. الدقـــة العالية في نتائج التحليل الخالي من الأخطاء ولا يتطلب طاقة بشرية كبيرة لتشـــغيله مـــع العمـــل علـــى إيجاد بيئة تعليمية نشطة وحيوية تحل محل التعليم الروتيني الرتيب (Passive Learning) (Active Learning) .

٢٠. إثـــارة دافعية المتعلمين وحماسهم للتعلم نظراً لتوافر إمكانات عديدة مثل إمكانات الصوت والصورة الملونة مع القدرة على إثارة انتباه الطلاب والمساعدة على نقل عملية التعليم والتعلم إلى المنازل أو إلى أي مكان آخر .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وبعـــد هـــذا العرض يمكننا القول إن استخدام الحاسوب في التعليم لا يقتصر على ما ذكر بل له دور كبير في التخطيط التعليمي ومتابعة مفردات المناهج بالإضافة إلى تنظيم سجل الدرجات ودوام الطلبة في مدارسهم أو بيئاتهم التعليمية[١] .

*** عيوب استخدام الحاسوب في التعليم**

بالرغم من المزايا المتعددة المتحققة من استخدام الحاسوب في التعليم ، إلا أن هناك بعض أوجه القصور التي يمكن إجمالها فيما يلي[٢] :

١) **مشكلات حاسوبية** : وتشمل ما يلي :

أ. الارتفاع النسبي لتكاليف استخدام الحاسوب في مجال التدريس وبخاصة على المدى القصير .

ب. عدم توافر أجهزة الحاسوب في المدارس أو قلة عددها .

ج. عـــدم توافـــر الـــبرامج التعليمية المناسبة ، وصعوبة تصميمها : يوجد نقص كبير بالنسبة لتوافر البرامج التعليمية ذات المستوى الرفيع ، والتي يمكن عمل نسخ منها دون أخـــذ الموافقـــة المسبقة من أصحابها الشرعيين ، بالإضافة إلى نقص البرامج الملائمـــة للمناهج العربية ، وكذلك بعض البرامج التعليمية التي يتم تصميمها لكي تستعمل مع نوع ما من الأجهزة الحاسوبية ، لا يمكن استعمالها مع أجهزة حاسوبية من أنواع أخرى .

---

(١) التكريتي ، منذر ، والعبيدي ، قاسم : الحاسبات الإلكترونية ص٥٠ .

(٢) - الحيلة ، محمد : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ص٣٢٦ .
- علي ، محمد السيد : التربية العلمية وتدريس العلوم ص٢٢٠ .
- الخطيب : أساسيات في الكمبيوتر التعليمي ص٤٧ .
- الفرا : تكنولوجيا التعليم والاتصال ص ٣٣٥ .
- عليان ، والدبس : وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ص٤١٦ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

د. عدم توافر معلمي الحاسوب المؤهلين علميا وتربويا .

ه. صعوبة الصيانة لأجهزة الحاسوب .

و. معوقات العمل الإداري .

٢) **مشكلات اجتماعية** : يجلس المتعلم أمام الحاسوب الساعات الطوال منعزلا عن غيره، فيقل نشاطه الاجتماعي ويشعر باستقلاليته عن المحيطين به ويصبح هذا الجهاز مأمن أسرار المتعلم إذ يبوح له بكل أسراره ويجلس معه الساعات الطوال يتحدث هو والآلة الحديثة.

٣) **مشكلات صحية** : تؤثر الشاشة بإشعاعاتها على عيني الإنسان[١] ، خاصة إذا كانت المسافة قليلة تقل عن ٣٠ سم ، وتنتقل بعض الشحنات الكهربائية في المجال المحيط بالجهاز وتؤثر على الإنسان الجالس أمامه .

٤) **مشكلات تعليمية** : وهي تشمل ما يلي :

- أصبح الطفل مندفعاً نحو ألعاب الحاسوب ويقضي معها وقتاً طويلاً ، مما لا يتيح لأسرته أن تشرف عليه تربوياً وتعليمياً ، ويصبح الحاسوب هو مصدر معرفة التعلم، وفي هذا خطأ كبير .
- صعوبة التوفيق بين جدول العمل المدرسي وبين الاستفادة من إمكانيات الأجهزة وخاصة إذا كان عدد الطلاب كبيراً .

٥) **مشكلات أخلاقية** : كالدخول إلى مركز المعلومات وسرقة بيانات الشركات والبنوك والمؤسسات الأخرى ، وكذلك إرسال فيروسات تفسد الكثير من البرامج، وهناك برامج خاصة يمكن بواسطتها سرقة برامج التلفزيون والفيديو .

---

(١) إبراهيم : هشام ، والخطيب : ياسين ، المخاطر الصحية لاستخدام الحاسوب ، المجلة الثقافية ، ع(٤١) ، ١٩٩٧ ، ص٥٠٢ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ورغـــم هـــذه السلبيات ، إلا أنه تترجح الفائدة الكبيرة التي تعود من إدخال الحاسوب فـــي التعليم ، وبالتالي فلقد حرصت الكثير من الدول على إدخال هذه التقنية الحديثة إلى مدارسها وجامعاتها .

وتســـتنتج الباحـــثة مما سبق أن الحاسوب كوسيلة تعليمية ، يتميز بأنه يتكيف مع المستوى العلمي للطالب ، وأنه يسير وفق سرعته الذاتية وأنه يتخطى الكثير من العوائق مثل ضيق الوقت للإمكانية الهائلة في تخزين وسهولة التعامل معه والعمل المتواصل لفترة طويلـــة دون ملـــل أو كلـــل ، والدقة في إعطاء النتائج ، وغير ذلك من مزايا الحاسوب الكبيرة.

ومـــثل هذه المميزات والإمكانات للحاسوب شجعت الباحثين على إجراء العديد من الدراســـات التـــي تبيـــن فاعلـــية الحاسوب في التعليم والتعلم ، في ظروف مختلفة وفي موضـــوعات متـــنوعة ، وجاءت دراسة الباحثة تمشيا مع هذا الاتجاه ولكنها في ظروف وبيئات تعليمية مختلفة جديدة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الدراسات السابقة

بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة في الدوريات العربية والأجنبية بمساعدة نظام (ERIC) المستخدم في كل من مكتبة جامعة اليرموك والجامعة الأردنية ، وقاعدة بيانات (EBSCO) ، وجدت العديد من الدراسات التي تناولت مجالات متعددة ذات علاقة بالحاسوب التعليمي ، وبناء على ذلك صنفت الباحثة الدراسات التي تخدم الموضوع الحالي في ثلاث مجموعات :

١- الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب التعليمي في التربية الإسلامية .

٢- الدراسات المتعلقة بطرق تدريس التلاوة والتجويد .

٣- الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب التعليمي في التلاوة والتجويد .

وستعرض دراسات كل مجموعة من المجموعات الثلاث السابقة بتسلسل من الأقدم إلى الأحدث .

أولاً : الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب التعليمي في التربية الإسلامية

١) دراسة جدوع (١٩٩٢) بعنوان (أثر اللون في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية) وهدفت الدراسة إلى استقصاء أثر اللون في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية .

وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرستي دار الأرقم التابعتين لمديرية التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص في عمان الكبرى للعام الدراسي ١٩٩١- ١٩٩٢ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث برنامجاً تعليمياً محوسباً بعنوان (بني الإسلام على خمس) والذي يعمل على نظام (MSX) ، كما استخدم اختباراً تحصيلياً لتحقيق أغراض الدراسة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي المحوسب الملون حصلوا على علامات أفضل من أقرانهم الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي المحوسب غير الملون .

٢) دراسة الخصاونة (٢٠٠١) بعنوان (أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج) وهدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج .

وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من طلاب الصف الثاني الأساسي لمدرسة عكرمة الأساسية للبنين في محافظة الزرقاء ، وزعت على مجموعتين : تجريبية بلغ عددها (٣٦) طالباً درست من خلال البرنامج التعليمي المحوسب ، وضابطة بلغ عددها (٣٦) طالباً درست بالطريقة العادية ، وقد طبق على العينة اختبار التحصيل المباشر بعد انتهاء الدراسة مباشرة .

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ، ولصالح طريقة استخدام برنامج الحاسوب التعليمي .

٣) دراسة اليوسف (٢٠٠١) بعنوان (أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن) وهدفت

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن مقارنة بالطريقة العادية .

وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك ، موزعة على أربع مجموعات: (٢٠) طالباً و(٢٠) طالبة كمجموعة ضابطة تلقت المادة التعليمية بطريقة التدريس العادية، و (٢٠) طالباً و(٢٠) طالبة كمجموعة تجريبية تلقت المادة التعليمية باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة ، وقد طبق على العينة اختبار التحصيل المباشر بعد انتهاء الدراسة مباشرة .

وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح استخدام البرمجية التعليمية كطريقة تدريس .

٤) دراسة رضوان (٢٠٠٢) بعنوان (أثر استخدام الحاسوب في تدريس وحدة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات الصف التاسع الأساسي) وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس وحدة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة العادية .

وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف التاسع لمدرسة نور الحسين الثانوية للبنات في منطقة إربد الأولى ، حيث تم اختيار هذه المدرسة بالطريقة القصدية ؛ لتوافر أجهزة حاسوب حديثة مع الوسائط المتعددة (Multi Media) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ولتحقيق أهداف الدراسة لجأت رضوان إلى استخدام الطريقة التجريبية ، وذلك عن طريق تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (٤٠) طالبة درست من خلال البرنامج التعليمي المحوسب، ومجموعة ضابطة تكونت من (٤٠) طالبة درست بالطريقة العادية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في التحصيل المباشر والمؤجل تعزى للطريقة ، ولصالح استخدام برنامج الحاسوب التعليمي، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في التحصيل المباشر والمؤجل تعزى لمستوى التحصيل ، ولصالح التحصيل المرتفع ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) للتفاعل بين الطريقة والتحصيل ولصالح التحصيل المرتفع عند المجموعة الضابطة .

٥) دراسة الداود (٢٠٠٤) بعنوان (أثر استخدام برمجيات تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي) وهدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام برمجيات تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية لوحدتي (القرآن الكريم ، والفقه) في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع مقارنة بالطريقة العادية .

وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع لمدرستي أبي تمام الثانوية للبنين ، والخنساء الثانوية للبنات في لواء الرمثا ، موزعين على النحو الآتي : (٣٧) طالباً للمجموعة التجريبية ذكور ، و(٣٩) طالباً للمجموعة الضابطة ، بالمقابل كانت عينة الإناث (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية ، و(٣٨) طالبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

للمجموعـــة الضـــابطة ، وتلقـــت المجموعتان التجريبيتان المادة التعليمية من خلال الحاسوب ، بينما تلقت المجموعتان الضابطتان المادة التعليمية بالطريقة العادية .

ولتحقـــيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق اختباراً مباشراً على عينة الدراسة بعد انتهاء الدراسة مباشرة ، واختباراً مؤجلاً بعد انتهاء الدراسة بثلاثة أسابيع.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس ، ولصـــالح المجموعة التجريبية في التحصيل المباشر والمؤجل ، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو للتفاعل بين الطريقة والجنس سواء في التحصيل المباشر أو المؤجل .

مـــن خـــلال الاستعراض النظري للدراسات السابقة المتعلقة بطرق التعلم بالحاسوب تستخلص الباحثة الأمور التالية :

١- أن التدريس بطريقة الحاسوب مقارنة بالطرق الأخرى يؤدي إلى تعلم فعال ، وزيادة فـــي التحصيل ، ومن الدراسات التي تؤكد ذلك دراسة رضوان (٢٠٠٢) ودراسة الداود (٢٠٠٤) .

٢- اســـتخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي ، وكذلك استخدمت الباحثة هذا المنهج ، حيث إنه المنهج المناسب لتطبيق الدراسة الحالية .

ثانياً : الدراسات المتعلقة بطرق تدريس التلاوة والتجويد

١) دراســـة صالح (١٩٩٠) بعنوان (أثر استخدام المسجل في تعلم التلاوة) وهدفت إلى تقصي أثر استخدام المسجل في تعلم التلاوة بشكل عام ، كما هدفت إلى معرفة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

مـــا إذا كان استخدام المسجل يترك أثراً على أحكام التلاوة التي أخذت في الاعتبار فـــي الدراســـة وهـــي : الإظهـــار والإخفاء والإدغام والمد والقلقلة والنون والميم المشددتان .

وتكونت عينة الدراسة من شعبتين من شعب الصف الأول الثانوي في إحدى المدارس الـثانوية للبـنات فـــي عام ١٩٨٩ ، وتم اختيار إحدى الشعبتين بصورة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية (٢٣) طالبة ، وعدد أفراد المجموعة الضابطة (٢٥) .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام صالح بإعطاء كل من المجموعتين اختباراً في الأسبوع الأول مـــن بدء الدراسة تضمن تلاوة الآيات الست الأولى من سورة النساء، وتم الاختبار فـــي ظروف مماثلة ؛ إذ انتقلت الطالبات إلى مختبر اللغة بجامعة اليرموك وتعرفن على المختـــبر وطـــريقة اســـتخدامه قـــبل إعطاء الاختبار . وتم تسجيل تلاوة كل طالبة في المجموعتين على شريط خاص بها . وقام صالح بالعمل ذاته في الأسبوع الخامس عشر حيـــن أعطيـــت المجموعـــتان الاختبار البعدي . وفي الأسابيع الثلاثة عشر الفاصلة بين الاختبارين تعلمت الطالبات في كل من المجموعتين تلاوة الآيات التالية : النساء (١٣٠ – ١٧٦) ، الأنعـــام (١ – ٦٢) ، يونـــس (١ – ٨٠) ويوســـف (١ – ١١١) ، حيث كانت تدرس التلاوة بواقع حصة واحدة أسبوعياً .

وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المتوسط العـــام للكســـب فـــي التعلم بمقدار (١٥,٤٢) حيث كان الكسب الذي أحرزته المجموعة التجريبـــية أكـــبر من الكسب الذي أحرزته المجموعة الضابطة في كل حكم من الأحكام الستة، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى (α= ٠,٠٥)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

فـــي أربعة من أحكام التلاوة التي شملتها الدراسة وهي : الإظهار والإدغام والمد والنون والميم المشددتان بينما لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية في حكم الإخفاء وحكم القلقة .

٢) دراسة صالح وملكاوي (١٩٩٠) بعنوان (أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم التلاوة)، وهدفـــت الدراسة إلى استقصاء أثر مختبر اللغة في تعليم الطلبة لأحكام تلاوة القرآن الكريم مقارنة بالتعلم بالطريقة العادية التي تتم في حجرة التدريس .

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة ، من طلبة الصف الثاني الإعدادي في المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك في محافظة إربد ، وقد كان توزيعهم في مجموعتين متكافئتيـــن تجريبـــية وضـــابطة ، بحيث تضم كل من المجموعتين عشرة طلاب وعشر طالبات.

ولتحقـــيق أغـــراض الدراســـة بعـــد أن تم التوزيع المتكافئ للمجموعتين التجريبية والضـــابطة شـــرعت المجموعة التجريبية طلابا وطالبات في تعلم التلاوة بواقع حصة واحدة في الأسبوع ، بينما كان أفراد المجموعة الضابطة طلابا وطالباً ت يدرسون التلاوة فـــي المدرسة في الظروف العادية التي سبق أن ألفوها ، وقد استمرت مدة الدراسة (٨) أسابيع .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس ، وأن ذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وظهر هذا الفرق على وجه الخصوص في أحكام القلقلـــة والإدغام والإخفاء بينما لم يظهر الفرق في حكمي المد والغنة ، مما يدل على أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة أي أن التعلم الذي تم في مختبر اللغة أكثر فاعلية من التعلم الذي تم في حجرة التدريس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس الطلبة أو إلى تفاعل طريقة التدريس وجنس الطلبة .

٣) دراسة المومني (١٩٩٠) بعنوان (مقارنة بين أثر استخدام الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية في تدريس وحدة القرآن الكريم وأحكام التجويد لطلبة الصف السابع الأساسي على التحصيل الفوري والمؤجل) ، وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين أثر استخدام كل من الطريقتين الاستقرائية والقياسية في تدريس وحدة القران الكريم وأحكام التجويد على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي الفوري والمباشر .

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي موزعين على أربع شعب من مدرستين إحداهما للذكور والأخرى للإناث وتشتمل كل منهما على شعبتين من شعب الصف السابع الأساسي ، وتم اختيار العينة بصورة عشوائية.

ولتحقيق أغراض الدراسة تم اختيار إحدى الشعب في كل مدرسة لتدرس بالطريقة الاستقرائية ، وتدرس الأخرى بالطريقة القياسية ، وتكونت كل مجموعة من (٧٨) طالباً وطالبة .

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الصف السابع الأساسي الذين استخدم في تدريسهم الطريقة الاستقرائية وذلك على كل من اختبارات التحصيل الفوري والمؤجل .

٤) دراسة بداد (١٩٩٣) بعنوان (أثر كل من الطريقتين التقليدية والزمرية على إتقان أحكام التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسي) ، وهدفت الدراسة إلى تقصي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

أثـــر استخدام الطريقة الزمرية على إتقان أحكام التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسي لمديرية عمان الثانية مقارنة بالطريقة التقليدية .

وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالباً وطالبة من الصف السابع الأساسي اختيرت عشـــوائيا مـــن مدرســـتين من مدارس مديرية عمان الثانية في الأردن إحداهما للذكور والأخرى للإناث .

ولتحقـيق أغراض الدراسة تم تقسيم عينة الدراسة في كل مدرسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس بالطريقة الزمرية ، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وكل مجموعة تشتمل على مستويات التحصيل الثلاثة (عال ومتوسط ومنخفض) بعد أن قام الباحث بعمل اختبار قبلي للكشف عن مستوى الطلبة بشكل عام.

وأظهـــرت النتائج تفوق الطلبة الذين تعلموا أحكام التلاوة التجويد بالطريقة الزمرية علـــى الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التحصيل المتوسط في كلتا الطريقتين .

٥) دراســـة الجـــراح (١٩٩٦) بعـــنوان (أثر التعليم المبرمج في تحصيل طالبأت كلية الشريعة في جامعة اليرموك لأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالطريقة العادية) وهدفت إلـــى مقارنـــة أثر طريقة تدريس التعليم المبرمج وأسلوب التعليم المعتاد في تحصيل طالبأت كلية الشريعة بجامعة اليرموك لأحكام التلاوة والتجويد (ش أ ١١١ المستوى الأول) .

ولهـــذا الغرض تم اختيار شعبتين تضمان (٤٦) طالبة من طالبأت كلية الشريعة قســـمت إلـــى مجموعتيـــن : مجموعـــة تجريبية تألفت من شعبة تكونت (٢٣) طالبة

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

،ومجموعة ضابطة تكونت من شعبة ضمت (٢٣) طالبة. وقد تلقت المجموعة التجريبية تعلـيمها بطـريقة التعليم المبرمج الخطي، في حين تعلمت المجموعة الضابطة بأسلوب التعليم المعتاد .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) بين متوسط التحصـيل لطالـبات مجموعتـي الدراسـة على الاختبار المباشر ، ولصالح المجموعة التجريبـية التـي درست المادة التعليمية بطريقة التعليم المبرمج ، كما بينت النتائج التي تشـير له الأوساط الحسابية ذلك بأن الفارق مقداره (٤,٣٥) لصالح التعليم المبرمج عن أسلوب التعليم المعتاد.

٦) دراسـة دويـدي (١٩٩٦) بعنوان (أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكـام تلاوة القرآن الكريم) ، وهدفت الدراسة إلى استقصاء فعالية استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم .

تكونت عينة الدراسة من طلبة المستوى الأول من كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز وتكونت من(٧٢) طالب .

ولتحقـيق أغـراض الدراسة تم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي : (٢٣) طالباً في المجموعة الضابطة والتي تدرس أحكام التلاوة بالطريقة التقليدية، (٢٥) طالـباً فـي المجموعـة التجريبـية الأولى والتي تدرس أحكام التلاوة باستخدام المسجل، (٢٤) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية والتي تدرس أحكام التلاوة باستخدام مختبر اللغة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

واستخدم الباحث في تحليل الدراسة نموذج تحليل الدراسة نموذج تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمقارنة الفرق بين المتوسطات .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى (استخدام المسجل) لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد إيجابية أثر استخدام المسجل في تدريس عنصر التقويم في أحكام التلاوة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر التقويم اللغوي ببطاقة ملاحظة إحكام تلاوة القرآن الكريم بين المجموعات الثلاثة .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لعناصر أحكام الحروف وهي أحكام (الراء والنون والميم وحروف المد) وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لعنصر إحكام حرف اللام .

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية (استخدام مختبر اللغة) لصالح طريقة مختبر اللغة مما يؤكد إيجابية أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم .

٧) دراسة إحمود (١٩٩٨) بعنوان (أثر استخدام التلفاز التربوي في تحصيل طلبة الصفين الرابع والخامس لمادة التربية الإسلامية وأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالأسلوب المعتاد)، وهدفت إلى مقارنة أثر استخدام التلفاز التربوي وأسلوب التعليم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المعـــتاد فـــي تحصيل طلبة الصفين الرابع والخامس لمادة التربية الإسلامية وأحكام التلاوة والتجويد .

واقتصـــرت دراســـته على عينة متيسرة من طلبة الصفين الرابع والخامس في مدرســـتين مـــن المـــدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية في محافظة إربد للفصل الدراسي الأول ١٩٩٧/١٩٩٨م .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة لجأ إحمود إلى استخدام الطريقة التجريبية، وذلك عـــن طـــريق تقســـيم عيـــنة الدراسة إلى مجموعتين : المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبـــية ، بحيـــث تتلقى المجموعة الضابطة المادة التعليمية من معلم المادة بالطريقة العاديـــة ، وتتلقى المجموعة التجريبية المادة التعليمية عن طريق مشاهدة الدروس الدينية المتلفزة والتي يبثها التلفاز التربوي والمسجلة على أشرطة فيديو ، ويتم بثها والتحكم بها مـــن خـــلال جهاز الفيديو المرافق والمصاحب لجهاز التلفاز داخل غرفة الصف أو قاعة العـــرض بالمدرسة ، ويتم مشاهدة جميع الدروس المتلفزة في القاعة المخصصة للعرض والمجهزة بالأدوات اللازمة وذلك دون أن تتلقى المجموعة التجريبية أي تعليم من المعلم ، سوى مناقشة الطلبة وتوجيههم وإرشادهم ومراقبتهم ومتابعتهم وتقويمهم .

ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الـــرابع والخـــامس للمجموعـــة التجريبية وبين متوسطات أداء طلبة الصفين للمجموعة الضـــابطة تعـــزى لطـــريقة التدريس ، وهذا الفرق في التحصيل كان لصالح الطلبة في المجموعـــة التجريبـــية التي درست عن طريق التلفاز ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين للصف الرابع والخامس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٨) دراسة الجلاد (٢٠٠٣) بعنوان (أثر المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه) ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر كل من استخدام المصحف الملون في تعليم الطلبة لأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالمصحف العادي ، كما هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام المصحف الملون .

تكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالباً وطالبة (٧١طالباًو٦٠طالبة) من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدينة إربد في الفصل الدراسي الثاني لعام٢٠٠٠م-٢٠٠١م اختير منها مدرستان إحداهما للذكور والأخرى للإناث وهما : مدرسة المثنى بن حارثة الأساسية ، ومدرسة بنات إربد الإعدادية الرابعة .

ولتحقيق أغراض الدراسة تم تقسيم عينة الدراسة في كل مدرسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تعلمت باستخدام المصحف الملون وعددها (٣٦)طالباً و(٢٩)طالبة ومجموعة ضابطة تعلمت باستخدام المصحف العادي وعددها (٣٥) طالباً و(٣١) طالبة، واستخدم الجلاد في تحليل البيانات تحليل التباين المصاحب (MANCOVA).

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في تحصيل الطلبة في مادة التلاوة والتجويد تعزى لطريقة التعلم ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المصحف الملون ، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) بين تحصيل الطلبة على الاختبار الشفوي والنظري البعديين تعزى للجنس ولصالح الإناث ، كما بينت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام المصحف الملون كانت إيجابية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

***خلاصة الدراسات المتعلقة بطرق تدريس أحكام التلاوة والتجويد :**

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بطرق تدريس التلاوة والتجويد ما يلي :

- اعتماد دراسة إحمود وصالح على التقنيات المتوافرة مثل المسجل والتلفاز ، بينما اعتمدت دراسة الجراح على طرق تعليمية مثل التعليم المبرمج .
- كانت نتائج الدراسة تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من يستخدم طرائق التعلم بالمسجل أو التلفاز أو التعليم المبرمج وبين من يستخدم الطريقة العادية.
- اقتصرت دراسة صالح على الأحكام التالية : الإظهار والإخفاء والإدغام والمد والقلقة والنون والميم المشددتان ، أما دراسة إحمود والجراح فلم يتبين فيما ما يتعلم من أحكام .
- تناولت دراسة إحمود ، أثر الجنس بينما دراسة الجراح تناولت الإناث فقط ، وكذلك دراسة صالح .

وتشير الباحثة هنا إلى ميزات هذه الدراسة عن غيرها في مجال التلاوة والتجويد، فهي تناولت عينة من طالبات كلية الشريعة في جامعة اليرموك في المستوى الأول ، بواسطة الحاسوب بحيث لم تتناول أية دراسة في أحكام التلاوة هذه الفئة والأحكام التي تناولتها هذه الدراسة مفصلة ، لم تتناولها دراسة في مجال التلاوة والتجويد وعددها (٣٠) حكماً .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ثالثاً : الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب التعليمي في التلاوة والتجويد

١) دراســـة مصطفى (١٩٩٩) بعنوان (أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والـتجويد لـدى عينة أردنية) وهدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب على مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالتعليم بالطريقة العادية .

تكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرســـة البوبيل في محافظة عمان ، وزعت العينة على مجموعتين: ضابطة ضمت (٣٢) طالباً و(٢٥) طالبة ، وتجريبية ضمت (٣٣) طالباً و(٢٥) طالبة .

ولتحقـيق أغــراض الدراســة قــام الباحث بتطبيق اختبار مباشر بشقيه (النظري والشفوي) على الطلبة بعد انتهاء الدراسة مباشرة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في الاختبار النظري المباشر تعزى إلـــى التدريس بمساعدة الحاسوب في الأحكام التالية : (الإظهار الحلقي ، والإدغام بغنة ، والإقلاب ، والإخفاء الحقيقي ، والإدغام الشفوي والقلقة الصغرى).
- عـــدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في الاختبار النظري المباشر تعزى إلى الجنس ، في جميع أحكام التجويد إلا في حكم الإدغام بغنة وكان لصالح الذكور ، وفي حكم الإدغام بغير غنة وكان لصالح الإناث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في الاختبار الشفوي المباشر تعزى إلـــى الـــتدريس بمســـاعدة الحاسوب ،في جميع أحكام التجويد إلا في حكم الإدغام الشفوي .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

- عـــدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في الاختبار الشفوي المباشر تعزى إلى الجنس ، في جميع أحكام التجويد .

٢) دراســـة جبر (٢٠٠١) بعنوان (أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلـبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم) وهدفت الدراسة إلى استقصـــاء أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم مقارنة بالطريقة العادية .

وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً في الصف الثامن الأساسي من مدارس الاتحاد الخاصـــة في عمان ، وزعت العينة على مجموعتين : تجريبية تلقت المادة التعليمية باســـتخدام الحاســـوب التعليمـــي ، وضابطة تلقت المادة التعليمية باستخدام الطريقة العادية.

ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق اختبار مباشر بشقيه (النظري والعملي) على الطلبة بعد انتهاء الدراسة مباشرة ، واختباراً مؤجلاً بشقيه (النظري والعملي) بعد انتهاء الدراسة بشهر .

وقد أظهرت نتائج الدراسة :

- عـــدم وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين المجموعتيـــن التجريبـــية والضابطة في كل من الاختبار النظري المباشر والنظري المؤجل ، تعزى لطريقة التدريس .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار العملي المباشر والعملي المؤجل ، ولصالح المجموعة التجريبية .

٣) دراسة محمود (٢٠٠١) بعنوان (مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد) وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام الحاسوب التعليمي بطريقتي التعليم بطريقة المجموعات والتعليم بالطريقة الجمعية على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد .

وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة تمثل مجتمع طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة جامعة اليرموك النموذجية بمحافظة إربد واستخدمت فيه محمود اختباراً تحريرياً وليس شفوياً .

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت محمود بتوزيع أفراد العينة إلى مجموعتين مجموعة أولى تدرس بطريقة المجموعات ومجموعة ثانية تدرس بالطريقة الجمعية، كما تأكدت من تكافؤ المجموعتين من خلال إجراء تحليل التباين الثنائي لمتوسطات علامات الطلبة في الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية ، ثم قامت الباحثة بتدريس المادة التعليمية بالطريقتين بنفسها ، وقسمت ذلك على أيام الأسبوع حيث تم إعطاء المجموعة الأولى (المجموعات) حصة صفية اعتيادية واحدة في الأسبوع لمدة (٤٥) دقيقة (ذكور وإناث في نفس اليوم ولكن الذكور حصة والإناث حصة) حيث اشترك كل ثلاثة طلاب في جهاز حاسوب ، والمجموعة الثانية كان الطلبة (ذكور وإناث) يجتمعون في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

قاعـــة الفـــيديو فـــي المدرُسة ويتم عرض المادة أمامهم باستخدام جهاز عرض البيانات (DATASHOW) واســـتغرق إجـــراء التجربة (٨) حصص صفية لمدة شهرين بواقع حصة واحدة أسبوعية ، ثم قامت محمود بإعطاء الاختبار البعدي لجميع عينة الدراسة في وقـــت واحـــد ثم تصحيح الاختبار بناء على الإجابات النموذجية وبالتالي رصدت نتائجه لأغراض التحليل الإحصائي الخاص بإظهار النتائج النهائية .

وأظهـــرت نـــتائج الدراســـة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلبة مجموعـــة التعليم بالمجموعات وتحصيل طلبة التعليم الجمعي ، فقد أظهرت أن تحصيل الطلبة الذيـــن درســـوا بطريقة المجموعات كان أعلى من تحصيل الطلبة الذين درسوا بطريقة التعليم الجمعي .

كمـــا أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً لطريقة التدريس على الجنس ، حيث اختلف تحصيل الطلبة الذكور عن الإناث باختلاف طريقة التدريس ، وكان هذا الاختلاف لصالح الإناث لدى مجموعتي الدراسة (الجمعي والمجموعات) .

٤) دراســـة صـــالح وعياصرة (٢٠٠١) بعنوان (أثر استخدام الحاسوب في تعلم التلاوة) وهدفـــت الدراســـة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القرآن الكريم ، ومعرفة ما إذا كان استخدام الحاسوب في التلاوة يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام أو المستوى التحصيلي في التربية الإسلامية.

تكونـــت عينة الدراسة من (٢٣) طالباً تمثل المجموعة التجريبية ، و(٢٥) طالبة تمثل المجموعة الضابطة ، من طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادي (التاسع الأساسي) فـــي مدارس الصحوة الإسلامية بسلطنة عمان من العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ ، حيث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

تعلم أفراد المجموعة التجريبية التلاوة معتمدين على البرنامج المحوسب "القرآن الكريم" ، بينما تعلم أفراد المجموعة الضابطة التلاوة بالطريقة العادية .

وقـد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠١) في المعدل العام للتلاوة ؛ وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية أي لصالح استخدام الحاسـوب في تعليم التلاوة ، كما دلت النتائج أن استخدام الحاسوب لم يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام أو المستوى التحصيلي في التربية الإسلامية .

٥) دراسـة ملحـم (٢٠٠٣) بعـنوان (أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصـف السـابع الأساسي في مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد) وهدفـت الدراسـة إلـى استقصاء أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مقرر التلاوة والتجويد مقارنة بالطريقة العادية .

واقتصـرت دراسته على عينة متيسرة من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرستين مـن المـدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية بالمملكة الأردنية الهاشـمية للفصـل الدراسـي الثاني ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، وهما مدرسة ابن طفيل الأساسية للذكور ، ومدرسة أم حذيفة للبنات .

ولتحقـيق أهـداف الدراسـة لجأ الباحث إلى استخدام الطريقة التجريبية ، وذلك عن طـريق تقسـيم عيـنة الدراسـة المكونـة من (١٣٠) طالباً وطالبة تم توزيعهم على مجموعتيـن : ضـابطة (٣٥) ، وتجريبية (٣٥) ، بحيث تتلقى المجموعة الضابطة المـادة التعليمية من معلم المادة بالطريقة العادية وتتلقى المجموعة التجريبية نفس المادة العلمية بواسطة الحاسوب عن طريق أقراص الـ (CD-ROM) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) تعزى للطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب التعليمي في التدريس ، كما أظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) على تحصيل عينة الدراسة في الاختبار البعدي ولصالح الإناث في المجموعة التجريبية ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في تحصيل الطلبة لمقرر التلاوة والتجويد على الاختبار القبلي تعزى إلى الطريقة أو إلى جنس الطلبة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة .

وأخيراً تستخلص الباحثة من خلال الاستعراض النظري الكلي للدراسات السابقة أن النتائج التي توصل إليها الباحثون كانت هامة في بيان أهمية القيمة التعليمية لطريقة التعلم بالوسائل الحديثة ومنها الحاسوب، وتأثيرها في شحذ همم الطلبة الذين أجريت عليهم مقارنة بالطرق التقليدية التي قد تدخل السآمة في نفوس المتعلمين، إما لثقل المعلومات، أو لطريقة المعلم، أو لانشغال الطلبة بأمور خاصة تعيقهم عن التفاعل، وبطريقة التعلم بالحاسوب يندمج الطلبة في موضوع الدرس، وتتحرك روح المنافسة العلمية بينهم ويبدو دور المدرس واضحا في توجيه الجميع إلى سلوك الطريق السوي في التعليم.

وبما أن جميع الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثة – لم يكن بينها دراسة واحدة حول تعلم التلاوة والتجويد بطريقة استخدام الحاسوب على المستوى الجامعي، لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن تأثير التدريس بالحاسوب في تحصيل طالبات المستوى الأول في التلاوة والتجويد في جامعة اليرموك، ولذا تأمل الباحثة أن تثري هذه الدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المكتبة التربوية العربية والإسلامية، وتلبي الحاجة الماسة لتحسين طرائق تدريس موضوعات التربية والثقافة الإسلامية.

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها بما يلي :

- لم تطبق دراسات ميدانية سابقة على مستوى الجامعة للتدريس في مختبر الحاسوب فتعتبر من الدراسات الميدانية الأولى في هذا المجال .
- تأثير نتائجها على أسلوب التدريس لمساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) المتبع في كلية الشريعة بجامعة اليرموك، حيث يعد نجاح هذه الدراسة سبيلا لتفعيل مختبر الحاسوب بكلية الشريعة ليتم تدريس مساق التلاوة والحفظ عن طريقه.

وقد استفادت الباحثة أيضاً من مراجعة الدراسات السابقة في الوصول إلى مشكلة الدراسة وخطتها وعينتها ، واختيار أدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية، وإلى أهم النتائج لمقارنتها بنتائج هذه الدراسة مما يساعد على وصفها وتفسيرها.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الثـالـث

الطريقة والإجراءات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتـــناول هـــذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي استخدمتها الباحثة لتحقيق أهـــداف الدراســـة ، مـــن تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وطريقة اختيارها وأداة الدراسة ، ثم إجراءا ت الدراسة، وأخيراً المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك المسجلات في مساق الـــتلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤م ، وقـــد بلـــغ عددهن حسب الإحصائية الرسمية (١٠٥) طالبات موزعات على سبع شعب.

عينة الدراسة

تكونـــت عيـــنة الدراسة من شعبتين من شعب الطالبات المسجلات في مساق التلاوة والحفـــظ (ش أ ١١١ المســـتوى الأول) في كلية الشريعة بجامعة اليرموك في الفصل الأول للعـــام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م ، وهما شعبة رقم (٥) و شعبة رقم (١٢) – ولا يختلط على القارىء ذكر رقم الشعبة (١٢) علماً بأني ذكرت سابقاً في مجتمع الدراسة أن عـــدد الشـــعب بلـــغ سبع شعب فقط ؛ إذ هناك شعب للذكور بالإضافة إلى شعب الإناث ومجـــتمع الدراســـة يـــتحدث عن عدد شعب الإناث فقط بينما أرقام الشعب شاملة لشعب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الإنـــاث والذكور – ، حيث تم اختيار أفراد عينة الدراسة الميسرة من الشعبتين بالطريقة القصدية ؛ وذلك لإلغاء تأثير عنصر الزمن على نتائج الدراسة حيث اختير وقت الشعبتين أن يكـــون متتالـــياً وكان على النحو الآتي : ١٢-١/شعبة (٥) ، ١-٢/شعبة (١٢) ، وبلـــغ عـــدد أفراد العينة (٣٩) طالبة موزعات على مجموعتين : المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (٢٠) حيث تتعلم المساق بالطريقة العادية ، و المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (١٩) والتي تتعلم المساق باستخدام الحاسوب .

والجـــدول رقم (١) يبين توزيع طالبات العينة على المجموعتين ، وعدد أفراد كل مجموعة ، ونوع المعالجة الخاصة بها .

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب نوع المعالجة

المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطالبات
التجريبية	دراسة المادة التعليمية باستخدام الحاسوب	١٩
الضابطة	دراسة المادة التعليمية بالطريقة العادية	٢٠
المجموع		٣٩

أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في تقصي أثر التدريس بواسطة الحاسوب على تحصيل الطالبات البعدي المباشر والبعدي المؤجل في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) في جامعة اليرموك مقارنة بالطريقة العادية ، استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

١- المادة التعليمية .

٢- اختبار تحصيلي لقياس أداء الطالبات المعرفي والمهاري قبل التدريس باستخدام الحاسوب وبعد استخدامه .

وفيما يلي وصف للأدوات التي تم استخدامها في الدراسة :

أولا : المادة التعليمية

وهي عبارة عن الموضوعات المراد تدريسها لطالبات المستوى الأول لمساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) لكلا المجموعتين : التجريبية والضابطة، وكما هو مقرر لهذا المساق فإنه يشتمل على الموضوعات التالية :

- أحكام النون الساكنة والتنوين : (الإظهار الحلقي ، والإدغام بغنة ، والإدغام بغير بغنة ، والإظهار المطلق ، والإخفاء الحقيقي والقلب)
- أحكام الميم الساكنة : (الإدغام الشفوي ، والإخفاء الشفوي ، والإظهار الشفوي وإظهار شفوي أشد إظهاراً)
- أحكام النون والميم المشددتين : (النون المشددة والميم المشددة)
- أحكام القلقلة : (القلقلة الكبرى ، والقلقلة الوسطى والقلقلة الصغرى)
- أحكام المد

  - المد الطبيعي (الأصلي)
  - المد الفرعي ، ويشتمل على : (الواجب المتصل والجائز المنفصل والجائز المنفصل الحكمي والصلة الكبرى والبدل وشبيه بالبدل واللازم الكلمي المخفف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

والـــلازم الكلمـــي المثقل والفرق واللازم الحرفي المخفف واللازم الحرفي المثقل والعارض للسكون) .

كما اشتملت المادة التعليمية على تلاوة وحفظ الجزء التاسع والعشرين (جزء تبارك) من القرآن الكريم ، والجزء الثلاثين (جزء عم) .

وقد كانت المادة التعليمية على نوعين اثنين هما :

١- مادة تعليمية (برمجية Software) خاصة بطريقة التعليم باستخدام الحاسوب.

٢- مادة تعليمية خاصة بطريقة التعليم بالطريقة العادية .

وفيما يلي شرح لكلا النوعين من المواد التعليمية :

١- المادة التعليمية الخاصة بطريقة التعليم باستخدام الحاسوب

وهي برمجية تحتوي المادة التعليمية ذاتها التي تتضمنها المادة التعليمية الخاصة بطريقة التعليم بالطريقة العادية التي تم عرضها سابقا ، بمعنى أن محتوى البرمجية يتشكل من مادة تعليمية متكافئة مع محتوى المادة التعليمية المستخدمة في طريقة التعليم بالطريقة العادية .

يـــتم اختيار الحكم المراد تعلمه ، فتعطى الطالبة تعريفا نظريا عنه وبيان عن طبيعته وكيفية تطبيقه ، ويتم الاستماع لتلاوة مثال أو أكثر ، بحيث يتضح من خلال المثال الحكم عند الأحرف المرتبطة به ، والمميزة عن الكلمات والأحرف الأخرى باللون حتى تتعرف الطالـــبة علـــى الحكم بشكل مناسب ، ثم تستمع للتلاوة الصحيحة المنضبطة بعدد المرات الـتـــي تريد ، مع إمكانية تسجيل صوتها بالتلاوة الصحيحة ، ومقارنتها بالتلاوة المسجلة بقـــراءة القـــارئ محمـــد عارف العسلي المعتمد في البرمجية المختارة ، للوصول إلى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

تصويب تلاوة الطالبة وتقويمها من قبل المدرُسة ، كما يمكنها الاستماع إلى تلاوة مستمرة للآيات التي تظهر أمامها على الشاشة مظهرة الحكم بلون معين يدل عليه .

٢- المادة التعليمية الخاصة بطريقة التعليم بالطريقة العادية

وهـــي عبارة عن المادة التعليمية ذاتها وبالأسلوب ذاته الذي تم عرضه في المادة التعليمية التي تم عرضها في طريقة التعليم باستخدام الحاسوب ، أي بالتعرف على الحكم نظـــرياً ، وبيان طبيعته ، وكيفية تطبيقه ، كما يتم الاستماع لتلاوة المدرُسة ، ويتم شرح الحكم المراد تعلمه على آية معينة على اللوح لتوضيح الحكم وما يرتبط به من حروف ، وتـــتم تـــلاوة المدرُســـة للآيات عدة مرات ، وتستمع الطالبات لتلاوة المدرُسة وتلاوة زميلاتهـــن ، ويتم تصويب تلاوة الطالبات من قبل المدرُسة، ومن قبل الطالبات بإشراف المدرُسة .

وصف البرنامج :

وهو عبارة عن برنامج القراءات العشر ، وهو أحد البرمجيات التي تنتجها دار المعرفة بالـــتعاون مـــع دار المستقبل للنشر الإلكتروني ، والذي يتضمن المادة النظرية والعملية لمســـاق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) ، وقد تم تنفيذه على أقراص ليزر مدمجـــة (CD-Rom) يتمكـــن مـــن خلالـــه مستخدم جهاز الحاسوب من التعامل مع المعطيات التالية : (انظر الملحق رقم" ١")

- بحث
- تعليم
- أحكام التلاوة
- ترجمة
- تفسير
- كلمات القرآن
- نافذة خروج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

تـــم الاســـتفادة مـــن الـــبرنامج لدراسة أحكام التلاوة النظرية من خلال مدخل(أحكام التلاوة):

حيث إذا أراد مستخدم الحاسوب أي معلومة عن أحكام التلاوة النظرية ، ما عليه إلا أن يشير إلى كلمة أحكام التلاوة ، فيظهر أمامه ثلاثة خيارات : إما تعريف بالمصحف ، أو أحكام مختلفة ، أو أحكام التجويد . (انظر الملحق رقم "٢").

وهنا يجب عليه الإشارة إلى أحكام التلاوة وتوجيه الأمر حتى يبدأ بعرض شاشة فيها عناويـــن مواضيع أحكام التلاوة النظرية ، ومنها متطلبات مساق التلاوة والحفظ، يستطيع المســـتخدم من خلال المؤشر اختيار الموضوع المراد شرحه بنقرة واحدة. (انظر الملحق رقم " ٣") .

بعـــد اختيار الموضوع المراد تعلمه تبرز شاشة في أعلاها شرح الحكم ، والتعريف به ، وبيان طبيعته وكيفية تطبيقه .

تعرض الحروف المعنية بالحكم المختار بشكل ملون لتميزها عن باقي الحروف. في أسفل الشاشة من جهة اليمين ، هناك اختيار اسمه : عودة .

عـــودة : تعنـــي الخـــروج من شاشة العرض لأحكام التلاوة النظرية والعودة للشاشة الرئيسية .

أما بالنسبة للاستفادة من هذا البرنامج في تعلم التلاوة بشكل عملي ، فيتم كما يلي :

١) يمكـــن اختـــيار كلمة (بحث) من الشاشة الرئيسية ، يتبين من خلالها فهرس بأسماء سور القرآن الكريم وأرقام الآيات .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٢) يقــوم المــتعلم باختــيار السورة المراد قراءتها وتطبيق الحكم النظري الذي تم تعلمه باستخدام المؤشر الموجود على يسار الشاشة . (انظر ملحق رقم "٤") .

٣) تفتح شاشة عرض في أعلاها : اسم السورة ، الرواية ؛ إذ يوجد في أعلى الشاشة من جهة اليمين خيارات لاختيار الرواية:

- حفص
- ورش
- الدوري
- قالون

وتم اختيار رواية حفص عن عاصم في هذه الدراسة .

٤) وتعــرض الآيــات الكريمة كما هي في المصحف الشريف وتظهر الكلمات والأحرف بألوان مختلفة لتدل على الحكم الوارد في الآيات ، فيستطيع القارئ معرفة الحكم ، ويستطيع تلاوته تلاوة صحيحة ، وفي أسفل الشاشة من جهة الوسط مفتاح للألوان حيث يبين اللون والحكم المرتبط به (انظر ملحق رقم "٥")، فمثلا :

- اللون الأزرق الغامق يدل على تفخيم الراء .
- اللون الأزرق السماوي يدل على حكم القلقلة .
- اللون الأحمر القاني يدل على المد اللازم .
- اللون الأحمر الفاتح يدل على المد الواجب .
- اللون البرتقالي يدل على المد الجائز .
- اللون الأخضر يدل على الإخفاء ومواقع الغنة .

٥) يظهر على الشاشة خياران من جهة اليمين وهما :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

❖ خـــيار التلاوة : ويعني أن يتلو القارئ الآيات آية آية ، أو مقطعاً مقطعاً ثم يـــترك فـــراغ للمتعلم لأن يسجل صوته ثم يقارن مع التلاوة الصحيحة ، وهناك مؤشـــر فـــي أسفل هذا الخيار يعني : إعادة تلاوة آية معينة وتكرارها أكثر من مـــرة- (انظر الملحق رقم "٦") - ، وهذا يمكن الاستفادة منه في تطبيق الحكم الـــذي تم تعلمه نظريا ، بأن يستمع المتعلم لكيفية التطبيق العملي للحكم أكثر من مرة .

❖ خـــيار تعلـــيم : يستمع من خلاله المتعلم لتلاوة القارئ محمد عارف العسلي للآيات ، بشكل متواصل دون فاصل زمني .

والذي يهم المتعلم في هذه الدراسة هو الخيار الأول .

٦) في أسفل الشاشة من جهة اليمين مؤشران للأعلى وللأسفل، للتنقل بين الآيات المراد قراءتها .

٧) في أسفل الشاشة من جهة اليسار نافذة تدل على الخروج من البرنامج بشكل كامل.

هـــذا مـــا تم استخدامه في هذه الدراسة ، من خلال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها هذه البرمجية في التلاوة والتجويد ؛ بهدف تحقيق بعض الأهداف العلمية والعملية ، منها :

- الإسهام في تطوير مهارة التلاوة ، و بلوغ مرحلة الإتقان .
- التغلب على ضعف نسبة لا بأس بها من المتعلمين في هذا المجال .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ثانيا : الاختبار التحصيلي

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة اختبارين أحدهما كتابي والآخر شفوي كاختبار قبلي ومباشر ومؤجل ، للتعرف على أثر استخدام الحاسوب في التحصيل المباشر والمؤجل لمجموعتي الدراسة في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) .

- اختبار التحصيل القبلي : اختبار تحصيلي أعطي لعينة الدراسة قبل البدء بتدريس العينة في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) بهدف تحديد المستوى المعرفي أو الخلفية المعرفية السابقة للعينة في المادة التي ستدرسها.
- ويقاس بالعلامة التي تحصل عليها الطالبة في هذا الاختبار .
- اختبار التحصيل المباشر: اختبار تحصيلي أعطي لعينة الدراسة بعد الانتهاء من تدريس العينة مباشرة في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) ويقاس بالعلامة التي تحصل عليها الطالبة في هذا الاختبار .
- اختبار التحصيل المؤجل: اختبار تحصيلي أعطي لعينة الدراسة بعد الانتهاء من تدريس عينة الدراسة بشهر في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول)، ويقاس بالعلامة التي تحصل عليها الطالبة في هذا الاختبار.

وفيما يلي وصف للاختبارين المستخدمين في هذه الدراسة :

١- الاختبار الكتابي

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي لقياس مستوى أداء الطالبات المعرفي قبل التدريس باستخدام الحاسوب وبعد استخدامه ، وتكون الاختبار التحصيلي من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وتم توزيع فقرات الاختبار على الأحكام المعنية في هذه الدراسة وفق الآتي :

الحكم	الفقرة التي تمثله في الاختبار
الإظهار الحلقي	٦
الإدغام بغنة	٥ ، ٤٣
الإدغام بغير غنة	٤ ، ٣٧ ، ٤٤
الإظهار المطلق	٤٥ ، ٤٦
الإخفاء الحقيقي	٧
القلب	٨ ، ٤٧
الإدغام الشفوي مثلين صغير	٩ ، ٣٥ ، ٥٠
الإخفاء الشفوي	١٠
الإظهار الشفوي	١٢ ، ٣٦
إظهار شفوي اشد إظهاراً	١١
النون المشددة	١٤
الميم المشددة	١٣
القلقلة الكبرى	٢
القلقلة الوسطى	١
القلقة الصغرى	٣
المد الطبيعي	١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٤٨ ، ٤٩
المد الواجب المتصل	٢٠ ، ٤١
المد الجائز المنفصل	٢١
المد الجائز المنفصل الحكمي	٢٢
مد الصلة الكبرى	٢٣ ، ٤٢
مد البدل	٢٤
مد شبيه بالبدل	٢٥
المد اللازم الكلمي المخفف	٢٨
المد اللازم الكلمي المثقل	٢٧ ، ٣٨
مد الفرق	٣٠
المد اللازم الحرفي المخفف	٢٦ ، ٣٩ ، ٤٠
المد اللازم الحرفي المثقل	٢٩
المد العاض للسكون	٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

وقد أعدت الباحثة نموذجا لتقوم الطالبة بالإجابة عليه ، وتم تصحيح الاختبار وفق نموذج الإجابة الذي وضع لهذا الغرض. (انظر ملحق رقم "٧").

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار قامت الباحثة بعرضه بصورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين ذوي الخبرة والعلاقة التربويين والشرعيين ، بلغ عددهم عشرة محكمين كلهم ذوي خبرة ومؤهل علمي عال ، حيث طلب من هؤلاء المحكمين إبداء ملاحظاتهم حول مضمون وصياغة الفقرات ، ومدى ملاءمتها للأهداف الموضوعة وشموليتها للمحتوى التعليمي، (انظر ملحق رقم "٨").

وقد تمت الاستفادة من ملاحظات المحكمين للوصول إلى أفضل صياغة وشمولية لمحتوى فقرات الاختبار ، وذلك بعد الحذف والإضافة والتعديل على بعض الفقرات حتى ظهر الاختبار بشكله النهائي .

وبذلك اعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم وإضافاتهم فيما يتصل بالفقرات ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة .

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار ، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) طالبة من المستوى التعليمي لعينة الدراسة ، أي الطالبات اللواتي يدرسن المستوى نفسه وهو مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) ، وبعد فترة أسبوع أعيد تطبيق الاختبار على المجموعة ذاتها ، وبناء على نتائج العينة الاستطلاعية ، حسب معامل الارتباط باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون KR-٢٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

لقـــياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ، وكانت قيمته (٠,٨٤) وكان معامل ثبات الإعادة (٠,٨٢) واعتبرت هذه القيمة مناسبة وكافية لاستخدامه لأغراض الدراسة .

وبلغت معاملات تمييز الفقرات بين (٠,٢٥ – ٠,٦٠) ، في حين تراوحت معاملات صعوبة الفقرات بين (٠,٣٠ – ٠,٧٩) .

٢- الاختبار الشفوي

قامت الباحثة باختيار نصين قرآنيين متمثلين بالآيات :

- (١- ١٤) من سورة نوح / جزء تبارك .
- (١٥ – ٤٦) من سورة النازعات / جزء عم .

فـتم اختـــيار نص قرآني واحد من كل من : الجزء التاسع والعشرين (جزء تبارك)، والجـــزء الثلاثيـــن (جـــزء عم) اللذين شملتهما الدراسة، وقامت الباحثة بحصر أحكام التلاوة في كل نص كآلاتي :

النص الأول : (١- ١٤) من سورة نوح

احتوى هذا النص القرآني على (١٣٤) حكماً من أحكام التلاوة الواردة في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) موزعة وفق الآتي :

الإظهـــار الحلقـــي (٤) ، الإدغـــام بغنة (١٢) ، الإخفاء الحقيقي (٩) ، الإدغام الشفوي (١) ، الإخفـــاء الشـــفوي (١) ، الإظهار الشفوي (١٥) ، إظهار شفوي أشد إظهارا(٥) الـــنون المشددة (٨)، الميم المشددة (٣)، القلقلة الوسطى (١)، القلقة الصغرى (٧)، المد الطبيعـــي (٥٦) ، المـــد الواجب المتصل (٣) ، المد الجائز المنفصل (٦) ، مد الصلة الكبرى (١) ، المد العارض للسكون (٢) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

النص الثاني : (١٥ – ٤٦) من سورة النازعات

احتوى هذا النص القرآني على (١٣٩) حكماً من أحكام التلاوة الواردة في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) موزعة وفق الآتي :

الإظهـــار الحلقي (٥) ، الإدغام بغنة (٣) ، الإدغام بغير غنة (٢) ، الإظهار المطلق (١) ، الإخفـــاء الحقيقي (٩) ، الإظهار الشفوي (٣) ، إظهار شفوي أشد إظهارا (٢) ، الـــنون المشددة (٨) ، الميم المشددة (٤) ، القلقلة الوسطى (١) ، القلقة الصغرى (٤) ، المد الطبيعي (٨٥) ، المد الواجب المتصل (٣) ، المد الجائز المنفصل (٨) ، مد الصلة الكبرى (١) ، المد اللازم الكلمي المثقل (١) .

وتـــم عرض النصوص المختارة على لجنة التحكيم التي شكلت في كلية الشريعة بجامعة اليرموك لتحقيق أغراض هذه الدراسة ، وكانت مكونة من أربعة محكمين ، تولى هؤلاء المحكمون اختبار مجموعتي الدراسة : التجريبية والضابطة، فكان كل واحد منهم يســـتمع لـــتلاوة الطالبة ويسجل ملاحظاته في بطاقة تقويم محكمة من قبل مجموعة من المحكمين الشرعيين والتربويين أعدت لهذا الغرض. (انظر ملحق رقم "٩").

إجراءات تطبيق الدراسة

تم تطبيق إجراءات الدراسة وفق الأمور التالية :

*أولاً: إجراءات خاصة بطريقة التعلم باستخدام الحاسوب .

*ثانياً: إجراءات خاصة بطريقة التعلم العادية .

*ثالثاً: إجراءات عامة .

وستعرض الإجراءات السابقة وفق التسلسل المعروض .

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

أولاً: إجراءات خاصة بطريقة التعلم باستخدام الحاسوب

تـــم تدريـــب طالـــباًت مساق التلاوة والتجويد اللواتي شاركن في الدراسة على هذه الطريقة لمدة أسبوع ومن خلال الإجراءات التالية :

أ. عقـــد لقاءات مع الطالباًت تم فيها مناقشة طريقة تعليم التلاوة بمساعدة الحاسوب من حيث أهميتها وطريقة استخدامها والشروط اللازمة لاستخدامها بفاعلية .

ب. مناقشـــة أهمية هذه الدراسة ، وماذا يمكن أن تضيفه في خضم التقدم العلمي الواسع في مثل هذا المجال .

ج. مناقشـــة البرمجـــية عمليـــا ، بالاطلاع على مضمون المادة التعليمية وكيفية تشغيل البرمجية وكيفية تنفيذها.

د. مشـــاهدة درس عملـــي قامـــت به الباحثة أمام الطالباًت ، حيث شاركن في تدريس الطالباًت على الحاسوب بمساعدة الباحثة .

ه. تم تحديد المكان والزمان للتدريب .

و. تم إعطاء المحاضرات داخل مختبر الحاسوب ، وكان لكل طالبة جهاز خاص بها.

ز. تـــم اختـــيار تـــلاوة القـــارئ محمـــد عارف العسلي في تدريس طالباًت المجموعة التجريبية، وهي برمجية على قرص (CD) ، بحيث تعرض الآيات الكريمة المراد تلاوتها على الشاشة أمام الطالباًت ، فيتلو القارئ آية بتمهل وتأن ومراعاة للأحكام، ثـــم يـــترك فـــراغ كاف يمكن الطالباًت من تسجيل الآية التي سمعنها من القارئ بصـــوتهن ، ثـــم تســـتمع الطالبة لما تم تسجيله من تلاوة القارئ وقراءتها وتقارن بينهما.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ثانياً: إجراءات خاصة بطريقة التعلم العادية

١- الالـتزام بمجموعة من الأساليب التي تضمنتها طريقة التعليم العادية في تعلم التلاوة والـتجويد مـن كـتابة على السبورة أو قراءة المدرُسة النموذجية أو تلاوة الطالبات لزميلاتهن .

٢- تزويد الطالبات بالمادة التعلمية الخاصة بهذه الطريقة .

٣- ثم تحديد مكان وزمان المحاضرة .

٤- ثم إعطاء المحاضرة في مكانها المحدد في كلية الشريعة مثل أي محاضرة أخرى.

ثالثاً: إجراءات عامة

روعيت الإجراءات التالية للتأكد من تطبيق المعالجة تطبيقاً مناسباً :

١- تحديد مجتمع الدراسة ، واختيار عينة الدراسة بالطريقة التي أشرنا إليها في بداية هذا الفصل .

٢- تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، يكون لكل طالبة من المجموعة التجريبية جهاز حاسوب مزود بالبرنامج التعليمي في التلاوة والتجويد،وذلك لضمان عمل كل طالبة في المجموعة، وإتاحة أكبر قدر من التفاعل لكل طالب،أما المجموعة الضابطة فيتم تدريسها بالطريقة العادية.

٣- أجرت الباحثة اختباراً قبلياً للمجموعتين قبل البدء بتدريس مساق التلاوة والحفظ(ش أ ١١١ المستوى الأول) للتأكد من تكافؤ المجموعتين ، وقامت الباحثة ببناء هذا الاختبار، بشكل عملي ونظري ، أما العملي فقد تم من قبل لجنة من مدرسات التلاوة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

عددهـــا (٤) كانت الباحثة واحدة منهن ، عن طريق بطاقة ملاحظة أعدتها الباحثة لهذا الغرض ، واختبار نظري وهو الاختبار التحصيلي الذي سبق وأن أشرت إليه .

٤- قامـــت الباحثة بتعريف المجموعة التجريبية وتدريبها على استخدام الحاسوب وكيفية التعامل مع المادة التعليمية خلال الأسبوع الأول من الدراسة .

٥- الـــبدء بالـــتدريس والتزام الطريقة العادية مع المجموعة الضابطة وتمثلها الشعبة رقم (٥) والتدريس باستخدام الحاسوب للمجموعة التجريبية وتمثلها الشعبة رقم (١٢).

وقامـــت الباحثة بتدريس المادة التعليمية بالطريقتين بنفسها ، وتم تقسيم ذلك على أيام الأســـبوع حيـــث تعطى كل مجموعة ثلاث محاضرات في كل أسبوع خلال الفصل الدراســـي المتضـــمن ستة عشر أسبوعا بناء على الخطة التدريسية المعتمدة في قسم أصول الدين.

٦- بعـــد الانـــتهاء من عملية دراسة البرنامج قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي مباشر للمجموعتيـــن، وملاحظـــة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طـــريقة التدريس ، وهذا الاختبار عملي ونظري : أما العملي فقد قامت به لجنة من مدرسي التلاوة والتجويد مختارة من قبل إدارة كلية الشريعة تكونت من أربعة أعضاء ،وتم تقويم أداء الطالبأت من قبلهم وفق بطاقة ملاحظة تم إعدادها لهذا الغرض، وأما الاختبار النظري وهو الاختبار التحصيلي الذي سبق وأن أشرت إليه.

٧-و بعـــد الانتهاء من عملية دراسة البرنامج قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي مؤجل نظري وعملي للمجموعتين بعد شهر من إنهاء التجربة، وملاحظة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

٨- تـــم تصـــحيح الاختبارات بناء على الإجابات النموذجية ، ورصدت نتائجه لأغراض التحليل الإحصائي الخاص بإظهار النتائج النهائية للدراسة.

٩- كمـــا روعي تساوي الوقت الذي أعطي لتعليم أحكام التلاوة والتجويد في المعالجتين التعلـــيم بالحاســـوب والتعلـــيم بالطـــريقة الاعتيادية ، إذ بلغ عدد مرات التعلم لكلتا الطريقتين (٤٢) محاضرة ، والوقت كان لكل محاضرة (٥٠) دقيقة .

تصحيح الاختبار:

- قامـــت الباحثة بتصحيح الاختبار التحصيلي الكتابي بناء على الإجابات النموذجية الموضـــوعة ، ويتلخص معيار التصحيح بإعطاء كل حكم الدرجة المناسبة له حسب وزنـــه في الفقرات ، والجدول رقم (٢) يبين درجة كل حكم في الاختبار الكتابي وفقا لعـــدد الفقرات التي تمثله ، وقد تم إعطاء الطالبة علامتان إذا أجابت عن الفقرة إجابة صحيحة ، وعلامة صفر إذا أجابت إجابة خاطئة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الجدول رقم (٢)

درجة كل حكم في الاختبار الكتابي

الحكم	عدد المواضع التي تمثله في الاختبار	درجة الحكم
١- الإظهار الحلقي	١	٢
٢- الإدغام بغنة	٢	٤
٣- الإدغام بغير غنة	٣	٦
٤- الإظهار المطلق	٢	٤
٥- الإخفاء الحقيقي	١	٢
٦- القلب	٢	٤
٧- الإدغام الشفوي	٣	٦
٨- الإخفاء الشفوي	١	٢
٩- الإظهار الشفوي	٢	٤
١٠- إظهار شفوي أشد إظهارا	١	٢
١١- النون المشددة	١	٢
١٢- الميم المشددة	١	٢
١٣- القلقلة الكبرى	١	٢
١٤- القلقلة الوسطى	١	٢
١٥- القلقلة الصغرى	١	٢
١٦- المد الطبيعي	٧	١٤
١٧- المد الواجب المتصل	٢	٤
١٨- المد الجائز المنفصل	١	٢
١٩- المد الجائز المنفصل الحكمي	١	٢
٢٠- مد الصلة الكبرى	٢	٤
٢١- مد البدل	١	٢
٢٢- المد شبيه بالبدل	١	٢
٢٣- المد اللازم الكلمي المخفف	١	٢
٢٤- المد اللازم الكلمي المثقل	٢	٤
٢٥- مد الفرق	١	٢
٢٦- المد اللازم الحرفي المخفف	٣	٦
٢٧- المد اللازم الحرفي المثقل	١	٢
٢٨- المد العارض للسكون	٤	٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

- وتـــم تصحيح الاختبار الشفوي من قبل الباحثة أيضاً ، بعد أن وضع المحكمون ملاحظاتهم على بطاقة الملاحظة كبطاقة تقويم أعدت لهذا الغرض، (انظر ملحق رقم "١٠")، حيـــث اعتمدت الباحثة العلامة التي اتفق عليها محكمان فأكثر ، فإن اختلفت العلامة أخذ الوسط الحسابي لعلامات أعضاء اللجنة المحكمة .

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

* المتغير المستقل وهو:

طريقة التدريس وله مستويان :

١- التدريس بالطريقة العادية .

٢- التدريس باستخدام الحاسوب .

* المتغير التابع وله مستويان :

- التحصيل البعدي المباشر .
- التحصيل البعدي المؤجل .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

تصميم الدراسة

تم استخدام التصميم التجريبي في هذه الدراسة ، والجدول رقم (٣) يبين هذا التصميم .

جدول رقم (٣)

تصميم الدراسة

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
– اختبار قبلي	– اختبار قبلي
– التدريس بالطريقة العادية	– التدريس باستخدام الحاسوب
– اختبار التحصيل المباشر	– اختبار التحصيل المباشر
– اختبار التحصيل المؤجل	– اختبار التحصيل المؤجل

المعالجة الإحصائية

للإجابة على سؤالي الدراسة ، تم تصحيح الاختبار ورصد علامات الطالبات على الاختبار التحصيلي البعدي المباشر والمؤجل ، ثم تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسوب (SPSS) Statistical Programme Social Seince ، وقد استخدمت الإحصائي الآتي :

–اختبار (ت) للبيانات غير المرتبطة لفحص الفروق بين أوساط أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الفصـــل الرابـــع

نتائـــــج الدراســـة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر التدريس باستخدام الحاسوب في التحصيل البعدي المباشر والبعدي المؤجل في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) في جامعة اليرموك مقارنة بالطريقة العادية.

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مرتبة حسب أسئلتها التي وردت في الفصل الأول :

***أولاً: النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين مجموعتي الدراسة**

قبل الشروع بتنفيذ معالجات البحث ، تم استخدام اختبارين : نظري وشفوي قبلي على عينة البحث ، وذلك لمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= ٠,٠٥) كما يظهر في الجدول التالي رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي النظري تبعاً لطريقة التعلم*

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٠	٦١,٠٠٠٠	١٨,٦٤٣٥	٠,٤٤٥	٠,٦٥٩
التجريبية	١٩	٦٣,٣٦٨٤	١٤,١٤٣٠		
المجموع	٣٩	٦٢,١٨٤٢	١٦,٣٩٣٢		

* النهاية العظمى للاختبار (١٠٠) علامة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق كبيرة بين متوسطات علامات الطالبات في المجموعتين حيث كانت للمجموعة الضابطة (٦١,٠٠٠٠) وللمجموعة التجريبية (٦٣,٣٦٨٤) ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل البدء بتنفيذ الدراسة من الناحية النظرية .

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي العملي(الشفوي) تبعاً لطريقة التعلم

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٠	٧٨,٥٦٠٠	٢١,٤٥٣١	٠,٥٣٣	٠,٥٩٧
التجريبية	١٩	٨٢,٢٢٦٣	٢١,٤٨٢٨		
المجموع	٣٩	٨٠,٣٩٣١	٢١,٤٦٧٩		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق كبيرة بين متوسطات علامات الطالبات في المجموعتين حيث كانت للمجموعة الضابطة (٧٨,٥٦٠٠) وللمجموعة التجريبية (٨٢,٢٢٦٣) ،وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل البدء بتنفيذ الدراسة من الناحية العملية .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل المباشر (بشقيه: النظري والعملي) للطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب وبين الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ بالطريقة العادية ؟ " .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

للإجابة على السؤال الأول قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية ($\overline{س}$) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات أفراد العينة (مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل البعدي المباشر النظري والعملي ولتسهيل عملية التحليل فإن الباحثة ذكرت نتائج التحليل لاختبار التحصيل النظري أولا ثم لاختبار التحصيل المباشر العملي ، كما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل النظري المباشر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٠	٨٨,٤٠٠٠	٩,٢٣٦١	٢,١٢	٠,٠٤٠
التجريبية	١٩	٩٣,٦٨٤٢	٥,٨٢١٩		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٦) أن متوسط الأداء للمجموعة الضابطة بلغ (٨٨,٤٠٠٠) وبانحراف معياري قدره (٩,٢٣٦١) وهو أقل من متوسط أداء المجموعة التجريبية والذي بلغ (٩٣,٦٨٤٢) وبفارق (٥,٨٢١٩) ، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسط أداء المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل العملي المباشر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	١٩	٨٨,٩٢٦٣	٥,٤٦٥٤	٣,٥٢	٠,٠٠١
الضابطة	٢٠	٨١,٩١٣٠	٦,٨٤٥٠		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٧) أن متوسط الأداء للمجموعة الضابطة بلغ (٨١,٩١٣٠) وبانحراف معياري قدره (٦,٨٤٥٠) وهو أقل من متوسط أداء المجموعة التجريبية والذي بلغ (٨٨,٩٢٦٣) وبفارق (٥,٤٦٥٤) ، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسط أداء المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل المؤجل (بشقيه: النظري والعملي) للطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب وبين الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ بالطريقة العادية ؟ " .

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة (مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل البعدي المؤجل النظري والعملي كما هو مبين في الجدول الآتي :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل النظري المؤجل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	١٩	٩٢,٢١٠٥	٨,٧٩١٣	٢,٠٨٥	٠,٠٤٤
الضابطة	٢٠	٨٦,٠٠٠٠	٩,٧٤٩٥		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٨) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٩٢,٢١٠٥) وبانحراف معياري (٨,٧٩١٣) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨٦,٠٠٠٠) وبانحراف معياري (٩,٧٤٩٥) وبفارق (٦,٢١٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس .

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار (ت) للعينات غير المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار التحصيل العملي المؤجل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	١٩	٨٧,٨٤٢١	٧,٨٩١٧	٣,٠٦١	٠,٠٠٤
الضابطة	٢٠	٨٠,٠٢٥٠	٨,٠٤٥١		

يتبين من الجدول رقم (٩) أن متوسط الأداء للمجموعة التجريبية بلغ (٨٧,٨٤٢١) وبانحراف معياري (٧,٨١٩٧) ، وهو أقل من متوسط أداء المجموعة الضابطة والبالغ (٨٠,٢٠٥٠) وبانحراف معياري(٨,٠٤٥١) وبفارق (٧,٨١٧١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وقد يعزى هذا لطريقة التدريس .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الفصـــــل الخـامس

مناقشة النتائج والتوصيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

قدمت الباحثة في الفصل السابق عرضاً تفصيلياً لنتائج هذه الدراسة وفق منهجية تتمثل في إبراز ما توصلت إليه الدراسة في ضوء أسئلتها .

أما في هذا الفصل ، فيتم مناقشة وتفسير النتائج التي تم استخلاصها من خلال الدراسة الحالية ، والتوصيات التي انبثقت عنها . وتمت مناقشة الأسئلة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وهي :

طرائق التدريس (التدريس بالطريقة العادية والتدريس باستخدام الحاسوب) ، والمتغير التابع له مستويان (التحصيل البعدي المباشر والمؤجل) ، وأثر ذلك في التحصيل في مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) ، مقارنة بالطريقة العادية ، وفي ضوء متغيرات الدراسة ومن أجل تسهيل عملية العرض وتفسير النتائج فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ما يلي :

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل المباشر (بشقيه: النظري والعملي) للطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب وبين الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ بالطريقة العادية ؟ " .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

*اختبار التحصيل المباشر النظري

من خلال مراجعة نتائج الدراسة تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في تحصيل طالبات مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) بجامعة اليرموك اللواتي درسن المساق بالطريقة التجريبية بمتوسط حسابي (٩٣,٦٨٤٢) على المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (٨٨,٤٠٠٠) ولصالح المجموعة التجريبية بفارق (٥,٨٢٤٢) وتبين من خلال ما تقدم أن الفروق كانت لصالح الطالبات اللواتي درسن حسب طريقة الحاسوب ، وقد يعزى ذلك للأسباب التالية :

١. فاعلية طريقة التعلم بالحاسوب المعتمدة في هذه الدراسة ، بحيث تتيح الفرصة لجميع الطالبات بالتعلم المفرد لكل طالبة وهذا يؤدي إلى ترسيخ المعلومة في أذهان المتعلمات مما يؤدي إلى زيادة التحصيل في الاختبار التحصيلي المباشر النظري .

٢. تقوم طريقة التعلم باستخدام الحاسوب على التفاعل بين المتعلم والحاسوب ، وتتكيف مع المستوى التعليمي للطالب مما يمكن المتعلم من التعلم حسب سرعة استيعابه وتصحيح أخطائه دون الشعور بالخجل أمام زملائه .

٣. تتيح طريقة التعلم بالحاسوب الأخذ بمبدأ التعزيز المستمر والمتقطع وهذا يؤدي إلى الاستجابة من قبل الطالبات .

٤. تتيح طريقة التعلم بالحاسوب للطالبة إعادة استعراض المادة التعليمية المبرمجة مرات عديدة دون الشعور بالحرج والملل .

٥. تقوم طريقة عرض مادة التلاوة باستخدام الحاسوب على ترتيب وتنظيم وتقديم مفردات المساق بشكل متدرج ومتسلسل من البسيط إلى الصعب وبشكل منطقي ، بحيث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

تســـتطيع الطالبات أخذ الملاحظات على الشاشة بشكل متسلسل ومنطقي وواضح ، وهذا يؤدي إلى إتاحة الفرصة لمدرسة المساق والطالبات للالتزام بموضوع الدرس والتركيز على أهدافه المعدة مسبقاً .

وهذه الأمور قد تزيد دافعية التعلم لدى الطالبات مما زاد تحصيلهن الدراسي .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة الدراسات التالية :

مصطفى (١٩٩٩) ، ملحم (٢٠٠٣) ، حيث تفوقت مجموعة التعلم باستخدام الحاسوب في اختبار التحصيل المباشر النظري على مجموعة التعلم بالطريقة العادية .

***اختبار التحصيل المباشر العملي**

كشـــفت نـــتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في تحصيل طالبات مساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) بجامعة اليرموك في الاختـــبار التحصيلي المباشر العملي اللواتي درسن المساق حسب طريقة التعلم باستخدام الحاسوب وكان متوسطهن الحسابي (٨٨,٩٢٦٣) ، أما الطالبات اللواتي درسن بالطريقة العاديـــة فقد كان متوسطهن الحسابي (٨١,٩١٣٠) وبفارق حسابي قدره (٧,٠١٣٣) لصالح المجموعة التجريبية وقد يعزى هذا التفوق إلى ما يلي :

١. تربط طريقة عرض مفردات مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب بين المعرفة الـــنظرية المجـــردة والتطبـــيق العملي المحسوس وتساعد على تصور الأبعاد الثلاثة (شاشـــة الكمبـــيوتر) بما توفره من ألوان وأصوات وخطوط وأشكال متحركة وهذه الأمـــور قد تعطي أثراً تعليمياً أكبر من توظيف المعلومات النظرية في تطبيق أحكام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

التلاوة والتجويد ، كما تمكن من ترسيخ المفاهيم في ذهن الطالبات ، مما قد يزيد في تحصيلهن العملي .

٢. تتمتع طريقة التعلم بالحاسوب بالمرونة مما يتيح للطالبات التنقل بين مكونات المادة التعليمية المبرمجة حسب رغبتهن ، وفي الوقت الذي يناسبهن ، وبالسرعة والدقة المتناهية ، وهذا يسهل عملية التعلم ، وبالتالي يؤدي إلى تحصيل أفضل لدى الطالبات

٣. تقليل الزمن اللازم لاكتساب المعلومات باستخدام الحاسوب إذا ما قورنت بالزمن اللازم لاكتسابهن بالطريقة العادية .

٤. طريقة عرض المادة باستخدام الحاسوب غنية بتعدد الأمثلة والتدريبات بحيث تشاهد الطالبات الآيات الكريمة وتسمعها ، ثم تتيح البرمجية المعدة لهذا الغرض للطالبات بتسجيل الآية الكريمة التي تليت من قارئ متقن للأحكام ثم تسمع الطالبة لقراءتها التي سجلت وتقارن بينها وبين تلاوة القارئ ، ما يعمل على ترسيخ المادة التعليمية لدى الطالبات وتسهيلها واستيعابها وترسيخها بصورة عميقة في البنية المعرفية ، مما قد يزيد من عملية إتقان أحكام التلاوة والتجويد عند الطالبات في القراءة العملية وهذا يؤدي إلى زيادة تحصيلهن .

٥. استفادة المجموعة التجريبية من البرمجية المعدة لأهداف الدراسة حيث أثار انتباه الطالبات بما يحتويه من عناصر الصورة والحركة واللون ، والتحكم بسرعة الانتقال من شاشة لأخرى ، مما ساعد على تفاعل الطالبات مع برنامج الحاسوب التعليمي وزيادة إتقانهن لأحكام التلاوة التطبيقية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ويلاحظ أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتيجة دراسة مصطفى (١٩٩٩) ، التي أشـــارت إلى فاعلية استخدام الحاسوب ، حيث تفوقت مجموعة التعلم باستخدام الحاسوب في الاختبار التحصيل المباشر العملي على مجموعة التعلم بالطريقة العادية .

ثانـــياً : مناقشـــة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل المؤجل (بشقيه: النظري والعملي) للطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب وبين الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ بالطريقة العادية ؟ " .

***اختبار التحصيل المؤجل النظري**

كشـــفت نـــتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في تحصيل الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب وبين الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ بالطريقة العادية في اختبار التحصيل المؤجل النظري ولصـــالح المجموعـــة التجريبـــية ، حيـــث بلـــغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٩٢,٢١٠٥) بيـــنما بلـــغ المتوسط الحسابي لمجموعة الضابطة (٨٦,٠٠٠٠) وبفارق حسابي (٦,٢١٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، وقد يعزى هذا التفوق إلى ما يلي :

١. أن طـــريقة الـــتعلم باســـتخدام الحاســـوب تتيح الفرصة للطالبات بالتفاعل مع المادة التعليمـــية وتعلمها بأنفسهن بأسلوب تدرجي هادف مما يعمل على إثارة التشويق وقتل الملل والروتين ، مما أدى ذلك إلى ترسيخ المعلومة في الذاكرة طويلة الأمد ولا يمكن نسيانها أو فقدانها بسهولة ، مما أدى إلى زيادة التحصيل الدراسي في المادة النظرية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٢. فاعلـــية الإمكانـــات التـــي تقدم من خلال الحاسوب ، التي أعانت الطالبات على فهم التراكيب والمصطلحات بشكل جيد ، حيث عرضت بأسلوب شائق ومثير لدافعية الطالـــبات نظراً لما يحتويه البرنامج المستخدم في هذه الدراسة من صوت ورسم وشكل متحرك ، ومن تغذية راجعة فورية وهذا أدى إلى توضيح مفردات التلاوة والـــتجويد وإدراكها بأسلوب نشط ، تتفاعل فيه الطالبات مع المادة التعليمية وهذا أدى إلى تذكرها واستدعائها عند اللزوم .

٣. اعتبار المتعلمة المحور الرئيسي التي تدور حولها عملية التعلم والتعليم بطريقة التعلم باســـتخدام الحاســـوب ، حيـــث كان لها بالغ الأثر في الطالبات وإثارة نشاطهن ودافعيتهـــن فـــي الـــتعلم ، مما جعل عملية التعلم ممتعة للمتعلمات ، وزادت من اهتمامهن بالمادة التعليمية .

وقد يكون مما تقدم من العوامل التي ساعدت على احتفاظ طالبات المجموعة التجريبية بالمادة النظرية لفترة أطول وبتحصيل أكبر .

***اختبار التحصيل المؤجل العملي**

كشـــفت نـــتائج الدراســـة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في تحصيل الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ باستخدام الحاسوب وبين الطالبات اللواتي درسن مساق التلاوة والحفظ بالطريقة العادية بجامعة اليرموك في اختبار التحصيل المؤجـــل العملـــي ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبـــية (٨٧,٨٤٢١) بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الضابطة(٨٠,٠٢٥٠) وبفـــارق حســـابي قدره (٧,٨١٧١) لصالح المجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثة تفوق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المؤجل العملي على المجموعة الضابطة إلى ما يلي :

١. طـريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب تكسب الطالبات مهارة إتقان أحكام الـتلاوة والتجويد بشكل جيد ، كما توفر بيئة من المتعة والإثارة أثناء عملية التعلم ، وهـذا يعمـل علـى إزالـة الملل ، ويعيد للطالبات الحيوية والنشاط ، ما يؤدي إلى الاحتفاظ بالمادة التعليمية لفترة أطول ، وهذا يؤدي إلى زيادة تحصيلهن الدراسي .

٢. قد تساعد طريقة التعلم باستخدام الحاسوب على الاحتفاظ بالمعلومات وبقائها في ذهن المـتعلم عن طريق عمليات توظيف المعلومة أثناء تنفيذ هذه الطريقة مما قد يمنحهن القدرة على استحضارها وتمثلها وتطبيقها في الموقف التعليمي الجديد .

٣. أن مشـاركة المـتعلمات الفاعلة في إجراءات التعليم بطريقة الحاسوب ، قد يزيد من رسـوخ المعلومـة فـي أذهانهـن ، خاصة عند ارتباطها بالأمثلة العملية التي تميز المعلومـات وتمحصـها بهدف تعلم مهارة إتقان أحكام التلاوة والتجويد ، مما يساعد المتعلمات على الاحتفاظ بهذه المادة لمدة أطول .

٤. أن البرمجية التعليمية المستخدمة تراعي قدرات المتعلمات وتمكنهن من التعلم وفقا لما تسمح به قدراتهن ، من خلال السرعة التي تناسبهن ، مما يزيد نشاط وفاعلية طالبات المجموعـة التجريبـية ، مما يبقي تأثير الاحتفاظ لمدة أطول ويسهم في نجاح عملية التعلم وزيادة الفاعلية أثناء التطبيق لأحكام التلاوة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

التوصيـــــــات

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة التوصيات التالية :

١. حـــث المدرســـين على استخدام التقانات الحديثة وخاصة الحاسوب في تدريس أحكام التلاوة والتجويد .

٢. إجـــراء دراسات لمعرفة أثر فعالية التعليم باستخدام الحاسوب على فروع أخرى من فروع التربية الإسلامية وفي بيئات تعليمية أخرى .

٣. توفـــير مـــزيد من مختبرات الحاسوب ذات الوسائط المتعددة (Multi Media) في الجامعـــات لإمكانـــية تشـــغيل البرمجـــية المســـتخدمة في هذه الدراسة وغيرها من البرمجيات .

٤. إجـــراء دراســـات لمعـــرفة أثـــر استخدام الحاسوب في تعليم التلاوة والتجويد في المســـتويين المتبقيين في خطة كلية الشريعة بجامعة اليرموك وهما : التلاوة والحفظ (ش أ ٢١٠ المســـتوى الثاني) ، والتلاوة والحفظ (ش أ ٣١٠ المستوى الثالث) ، ومعـــرفة أثـــر اســـتخدام الحاسوب في تدريس هذه المستويات على تحصيل الطلاب والطالبات ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية .

٥. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية، على أن تتكون عينتها من فئة الذكور في كلية الشريعة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

٦. ضرورة إيجاد جسور من الثقة بين نتائج البحث العلمي والقائمين على التعليم ، بحيث يـــتم اســـتغلال عصارة نتائج الأبحاث العلمية التربوية وتوظيفها لخدمة التعليم ومن ذلك:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

أ. ضـــرورة زيـــادة اهتمام المشرفين التربويين للتربية الإسلامية بالتلاوة والتجويد والعمل على تحسين أداء المعلمين والطلبة في هذه المادة واستخدام تقنية الحاسوب في دور القرآن ومراكز التحفيظ والمدارس لتدريس هذه المادة .

ب. ضـــرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية على استخدام تقنية الحاسوب في تدريس أحكام التلاوة والتجويد .

ج. تفعيل استخدام هذه التقنية لتدريس أحكام التلاوة والتجويد في الجامعات الحكومية والأهلية .

٧. ضرورة النظر إلى هذه التقانات الحديثة على أنها ليست البديل عن المعلم بل وسيلة مساندة ومساعدة له على التعليم .

٨. تصـــميم برمجيات تعليمية محوسبة ، والاستفادة مما يوفره من عناصر فعالة مثل : إدخال الصوت والصورة إلى النص الثابت .

٩. ضـــرورة اعـــتماد بطاقة ملاحظة موحدة ومحكمة كالمعتمدة في هذه الدراسة لجميع مدرســـي ومدرسات التلاوة في كلية الشريعة بجامعة اليرموك ، حيث يعتمد المعيار وبالتالي يكون التقييم أكثر موضوعية .

١٠. تفعيل مختبرات الحاسوب الموجودة بشكل أكبر ، ومتابعة ما تحتاجه من إضافات بين الحين والآخر .

١١. إجـــراء دراسات لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو استخدام الحاسوب في تعليم أحكام التلاوة والتجويد .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- القرآن الكريم

- إبراهـــيم : هشام ، والخطيب : ياسين ، المخاطر الصحية لاستخدام الحاسوب ، **المجلة الثقافية** ، ع(٤١) ، ١٩٩٧ ، ص٥٠١- ٥٠٤ .

- ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد ، **المصنف** ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الرياض- السعودية ، مكتبة الرشد ، ط١ ، ج٦، ١٤٠٩هـــ .

- إحمود : محمد ، ١٩٩٨، **أثر استخدام التلفاز التربوي في تحصيل طلبة الصفين الرابع والخامس لمادة التربية الإسلامية وأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالأسلوب المعتاد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ،الأردن .

- إلينجتون ، هنري ، **إنتاج المواد التعليمية** ، ترجمة : عبد العزيز العقيلي ، الرياض – السعودية ، مطابع الملك سعود ، ط١ ، ١٩٩٤ .

- البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري** ، تحقيق: مصطفى البغا، بيروت-لبنان، دار ابن كثير، ط٣، ١٩٨٧.

- بـــداد : أميـــن، ١٩٩٣ ، **أثـــر كل من الطريقتين التقليدية والزمرية على إتقان أحكام الـــتلاوة والـــتجويد لطلـــبة الصف السابع الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

- الـــترمذي ، محمـــد بن عيسى ، **سنن الترمذي** ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، بيروت – لبنان ، دار الفكر ، ط٢ ، ١٩٨٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

– ـــــــ ، ـــــــــــــ، **سنن الترمذي** ، بيروت – لبنان ، دار إحياء التراث العربي ، دط ، ١٩٩٥.

– التكريتي ، منذر ، والعبيدي ، قاسم ، **الحاسبات الإلكترونية** ، بغداد – العراق ، المكتبة العالمية ، دط ، ١٩٨٥ .

– أبـو جابر : ماجد والبدينة : ذياب ، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب ، **رسالة الخليج العربي** ، ع(٤٦) ، ١٩٩٢ .

– الجابـري ، محمـد رجـب ، **الحاسوب في التعليم** ، عمان–الأردن ، جامعة القدس المفتوح ، ١٩٩٥ .

– جـبر : أحمـد عزت ، ٢٠٠١، **أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامـن فـي مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ،الأردن .

– جدوع : حسين ، ١٩٩٢، **أثر اللون في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصـف الخـامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ،الأردن .

– جـراح : يوسف ، ١٩٩٦، **أثر التعليم المبرمج في تحصيل طالبات كلية الشريعة في جامعـة الـيرموك لأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالطريقة العادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ،الأردن .

– جرادات ، عزت وآخرون ، **مدخل إلى التربية** ، عمان – الأردن، دم ، ط٢ ، ١٩٨٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

- ابـــن الجزري ، محمد بن محمد، **التمهيد في علم التجويد** ، بيروت- لبنان ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ .

- ـــــــــــــ ، ـــــــــــــ، **النشر في القراءات العشر** ، بيروت - لبنان ، دار الكتب العلمية ، دط ، دت .

- الجلاد : ماجد ، أثر المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه ، **مجلة أبحاث اليرموك** ، م(١٩) ، العدد الأول (ب) ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٩٧ - ٣٢٣ .

- الحازمـــي : مطلـــق ، دراسة حول البرمجيات المستخدمة على الحاسب الآلي، **رسالة الخليج العربي**،ع(٥٥) ، ١٩٩٥ .

- الحصري ، محمود ،**أحكام قراءة القرآن الكريم** ، تحقيق : محمد طلحة بلال ، بيروت - لبنان ، دار البشائر الإسلامية ، ط٦ ، ٢٠٠٢ .

- حمـــروش : عـــبد المجـــيد ، **أحكـــام الـــتجويد بين المعرفة والأداء لدى طلاب شعبة الدراســـات الإســـلامية بكلـــية التربية في جامعة الأزهر**، مؤتمر تطوير منهاج التربية الدينـــية الإســـلامية في التعلم العام في الوطن العربي ، القاهرة، ٢٩-٢١مايو١٩٩٦ ، رابطة الجامعات الإسلامية، ج١ص٢٥ .

- ابن حنبل ، أحمد ، **مسند أحمد** ، مصر ، مؤسسة قرطبة ، دط ، دت.

- ـــــ ، ـــــــــــــ ، **مسند أحمد** ، بيروت - لبنان ، المكتب الإسلامي، دط ، ١٩٨٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

- الحـــيلة ، محمـــد ، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية** ، عمان – الأردن، دار المسيرة ، ط١ ، ٢٠٠٠ .

- الحـــيلة ، محمـــد ، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ، عمان – الأردن ، دار المسيرة ، ط٢ ، ٢٠٠٠ .

- خصـــاونة : أمل ، نظام التعليم بمساعدة الحاسوب وأثره في تعليم وتعلم الرياضيات ، **مجلة دراسات تربوية** ، م(٧) ع(٤٥) ، ص٣٥-٥٦ .

- خصـــاونة : محمـــد ،٢٠٠١، **أثـــر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ،الأردن .

- الخطيـــب ، لطفـــي ، **أساسيات في الكمبيوتر التعليمي** ، إربد–الأردن ، دار الكندي، ط١، ١٩٩٣ .

- الخطيـــب، محمـــد عجاج، **المختصر الوجيز في علوم الحديث**، بيروت–لبنان، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٧.

- أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، **سنن أبي داود** ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر، دط ، دت.

- ـــــــ ، ـــــــــــــــ ، **سنن أبي داود** ، بيروت – لبنان ، دار الجنان ، ط١ ، ١٩٨٨ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

– الـــداود : فراس ، ٢٠٠٤، **أثر استخدام برمجيات تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإســـلامية فـــي التحصـــيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ،الأردن

– دعاس ، عزة ، **فن التجويد** ، دم ، مكتبة الغزالي ، ط٧ ، ١٩٧٧ .

– الدوري ، عبد العزيز ، **مدخل تاريخي في التربية الإسلامية المؤسسات والممارسات** ، عمان– الأردن ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، ١٩٨٩

– الدويـــدي : علـــي بن محمد ، أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم ، **المجلة العربية للتربية** ، تونس ، م(١٦) ، ع(٣)، ،١٩٩٦، ص٦٠.

– رضوان : أحلام ، ٢٠٠٢ ، **أثر استخدام الحاسوب في تدريس وحدة الإعجاز العلمي فـــي القرآن الكريم في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات الصف التاسع الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

– ريـــان : محمـــد عـــادل ، الحاسوب والخصوصية، **مجلة العربي**، الكويت، ع(٤٤٧)، ١٩٩٦ .

– زرزور، عدنان، **علوم القرآن**، بيروت–لبنان، المكتب الإسلامي، ط١، ١٩٨١.

– الزعبـــي ، محمـــد ، **الحاسوب والبرمجيات الجاهزة** ، عمان – الأردن ، دار وائل ، ٢٠٠٠ .

– سعادة، جودت ، والسرطاوي، عادل ، **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، عمان–الأردن، دار الشروق، ط١، ٢٠٠٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

- السيوطي، جلال الدين ، **الإتقان في علوم القرآن** ، تحقيق : محمود القيسية ومحمد أشرف الأتاسي ، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة ، مؤسسة النداء ، ط١ ، ٢٠٠٣.
- صالح : عبد الرحمن ، وعياصرة : محمد ، أثر استخدام الحاسوب في تعلم التلاوة ، **مجلة أبحاث : سلسلة العلوم الإنسانية** ، م(١٧) ع(١) ،٢٠٠١، ص ٤٣-٦١ .
- صالح : عبد الرحمن ، وملكاوي : فتحي ، أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم التلاوة دراسة تجريبية ، **مجلة جامعة الملك سعود : العلوم التربوية (٢)** ، م(٢) ،١٩٩٠، ص ١١-٤٣ .
- ـــــــ : ـــــــــــ، أثر استخدام المسجل في تعلم التلاوة ، **مجلة أبحاث اليرموك**، م(٦)، ع(٣) ، ١٩٩٠، ص ٧- ١٨ .
- صبحي: تيسير ، ١٩٨٨ ، **أثر استخدام الحاسوب على تحصيل المهارات العددية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية عمان - الأردن .
- طوالبة : محمد ، اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب لأداء المهمات التربوية ، **مجلة أبحاث اليرموك** ، م(٣) ع(١٣) ، ١٩٩٧، ص٢٢٥-٢٤١.
- ـــــــ : ـــــ ، الوسائل التعليمية في الفكر التربوي الإسلامي ، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز- العلوم التربوية** ، م(١٣) ،٢٠٠٠ ، ص ٤٧- ٧٦ .
- الطوبجي ، حسين ، **التربية والكمبيوتر : رؤية وواقع** ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٦ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

- عـــبد القادر ، فائز، **دروس في ترتيل القرآن الكريم** ، إدارة إحياء التراث الإسلامي ، ط٣ ، ١٩٨٧ .

- عبيد ، وليم ، **طرق تدريس الرياضيات** ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٥ .

- عثمان، حسني، **كيف يتلقى القرآن** ، بيروت- لبنان ، دار ابن كثير ، ط١ ، ١٩٩٧.

- علـــيان ، ربحي والدبس ، محمد ، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم** ، عمان-الأردن ط١ ، ١٩٩٩.

- علي ، محمد السيد ، **التربية العلمية وتدريس العلوم** ، عمان – الأردن ، دار المسيرة ط١ ، ٢٠٠٣ .

- عـــناية، غـــازي، **هـدى الفرقان في علوم القرآن**، بيروت-لبنان، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٦.

- أبـــو غـــدة ، عبد الفتاح ، **الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم وأساليبه في التعليم**، حلب – سوريا ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ط١، ١٩٩٦ .

- غـــزاوي ، محمـــد ، **الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم** ، عمان- الأردن ، المكتبة الوطنية ، ط١، ٢٠٠٠ .

- الفـــار، إبراهيم، **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**، العين- الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

- الفـرا : عـبدالله ، بعض النهج المستخدمة في التعليم بواسطة الحاسب الآلي ، **مجلة تكنولوجيا التعليم** ، الكويت ، م (٨)ع(١٥) ،١٩٨٥، ص١٨-٢٧ .

- ـــــ ، ـــــ، تكنولوجيا التعليم والاتصال، صنعاء – اليمن، مكتبة الجيل الجديد، ط٢، ١٩٩٨ .

- القضـــاة ، محمد ، **الواضح في أحكام التجويد** ، عمان – الأردن ، دار النفائس ، ط٣، ١٩٩٨.

- القطان، مناع ، **مباحث في علوم القرآن**، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٦.

- القـــلا : فخـــر الديـــن ، استخدام الحاسوب في التعليم : مادة ووسيلة ، **المجلة العربية للتربية** ، م(٦)ع(١) ، ١٩٨٦ ، ص٣٧- ٥٦ .

- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل ، **تفسير القرآن العظيم**، بيروت – لبنان، دار المعرفة ، ط١، ١٩٨٦ .

- الكلوب، بشير، **استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم** ، بيروت-لبنان ، دار إحياء العلوم ، ط٢ ، ١٩٨٧ .

- كمال: مروان ونوفل ، محمد ، التعليم في عصر الكمبيوتر ، **المجلـــة العربية للتربية**، تونس، م(١١) ع(١)،١٩٩١ ، ص٢٦-٣٢ .

- لجـــنة الـــتلاوة فـــي جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، **المنير في أحكام التجويد**، عمان – الأردن ، المطابع المركزية ، ط٤ ، ٢٠٠٣ .

- المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي ، ١٩٨٧، مناهج العلوم والتكنولوجيا، عمان ، وزارة التربية والتعليم .

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

- المالكـــي ، محمـــد ، وآخـــرون ، **المـــرجع الأساسي في الحاسب الآلي وتطبيقاته** ، الرياض- السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط١ ، ٢٠٠١.

- محمـــود : رابعة ، ٢٠٠١، **مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ،الأردن .

- مصـــطفى : زياد ، ١٩٩٩ ، **أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق-الأردن.

- مكانســـي ، عـــثمان قدري ، **التربية النبوية**، بيروت – لبنان، دار ابن حزم ، ط١ ، ١٩٩٧.

- ملحم: خالد ، ٢٠٠٣ ، **أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساســـي في مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاشر ، السودان .

- المناعـــي : عبدالله ، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية ، **مجلة حولية كلية التربية** ، جامعة قطر، ع(١٢) ، ١٩٩٥ ، ص ٤٣١-٤٧٤ .

- مـــندورة : محمـــد ورحاب : أسامة : دراسة شاملة حول استخدام الحاسب الآلي في التعليم العام مع التركيز على تجارب ومشاريع الدول الأعضاء، **رسالة الخليج العربي** ، م(٩) ع(٢٨) ، ١٩٩٨ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

- منيزل ، عبد الحميد ، وآخرون ، **دليل تجربة الحاسوب التعليمي في الأردن** ، الأردن مديـرية الحاســوب التعليمي ، المديرية العامة للمنهاج وتقنيات التعليم ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩١.

- ـــــ ، ـــــــــــ ، **دلـيل إنتاج البرمجيات التعليمية** ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٣ .

- المومنـــي : شحادة ، ١٩٩٠ ، **مقارنة بين أثر استخدام الطريقة الاستقرائية والطريقة القياســـية فـــي تدريس وحدة القرآن الكريم وأحكام التجويد لدى طلبة الصف السابع الأساســـي على التحصيل الفوري والمؤجل** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

- الـنجار ، إبراهـيم ، **الثقافة الإسلامية وطرائق تدريسها** ، عمان - الأردن ، جامعة القدس المفتوحة ، ط١ ، ١٩٩٣ .

- الهاشـــمي، عبد الحميد، **الرسول العربي المربي**، دمشق - سوريا ، دار الثقافة، ط١ ، ١٩٨١.

- اليوسف : محمد بدر ، ٢٠٠١، **أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ،الأردن .

المراجع الأجنبية:

Fridman, **Using The Computer Knowledge In Educations Fields.** New York: Holt, Rinehart and Winston, 1984.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

الملاحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

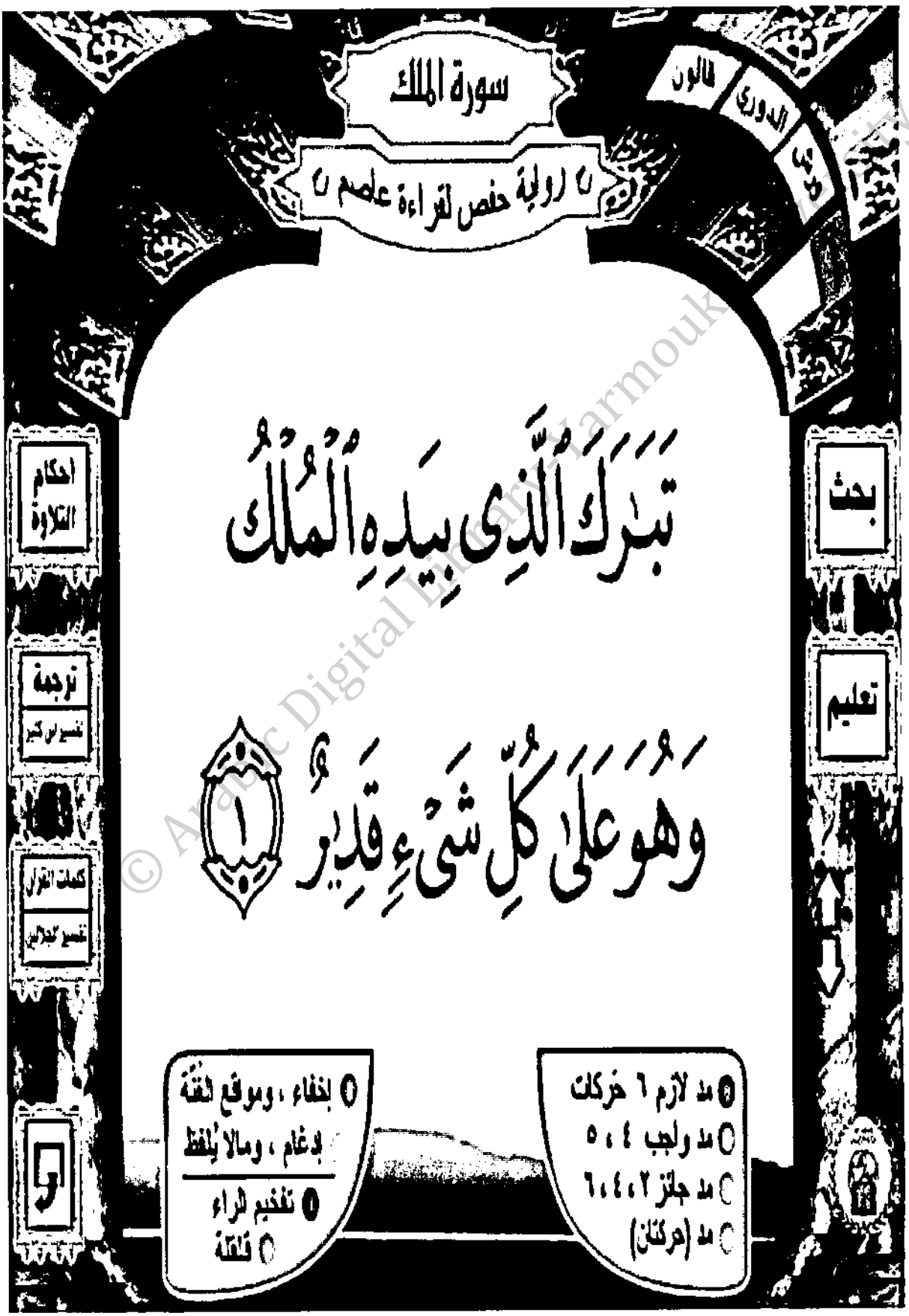

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

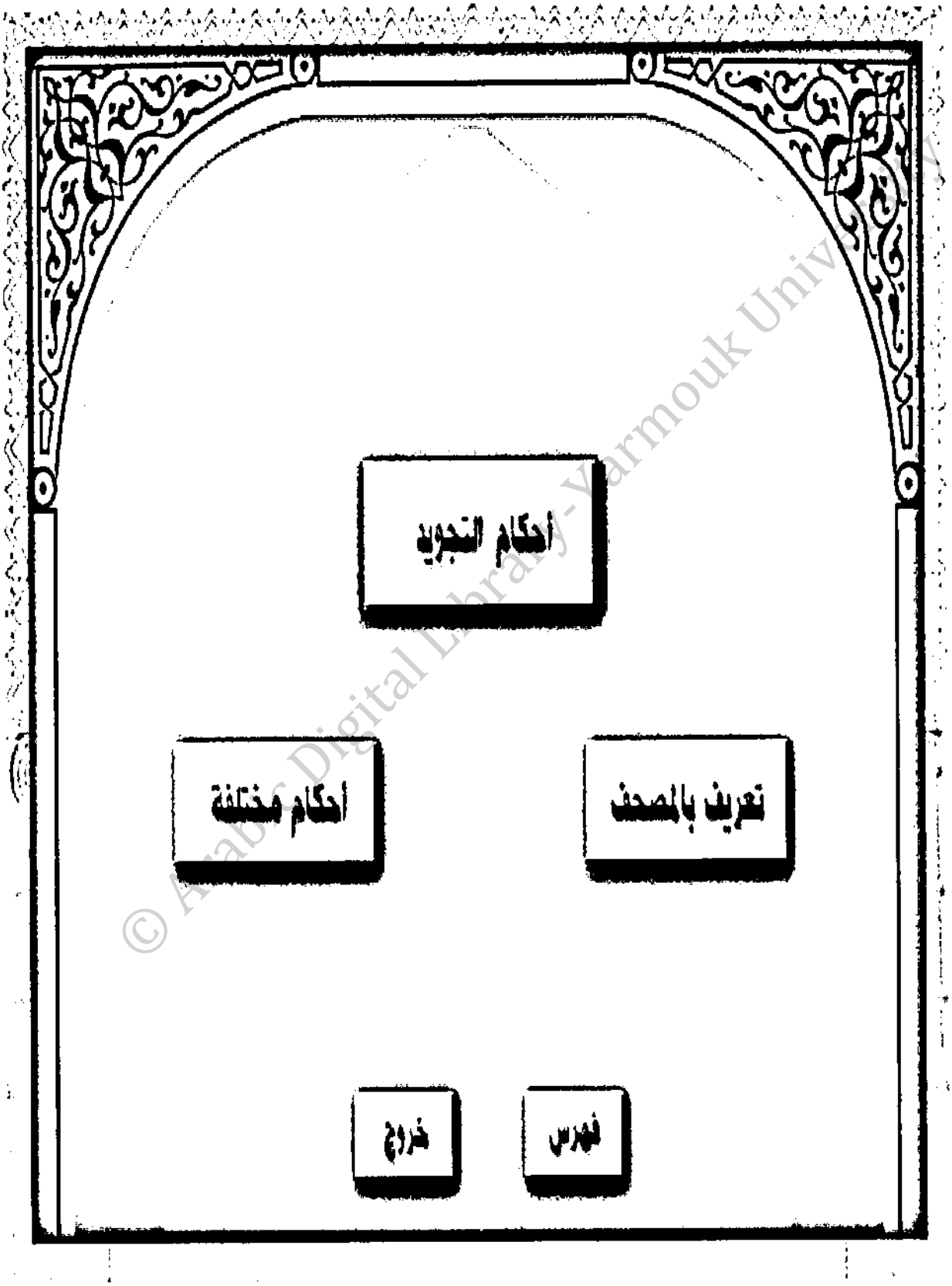

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

أحكام التجويد :

تعريف التجويد

المُدُود

المد الطبيعي

المد البدل

المد العوض

مد الصلة

المد المتصل

المد المنفصل

المد اللازم

المد العارض للسكون

مد اللين

أحكام الحروف

أداء الادغام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

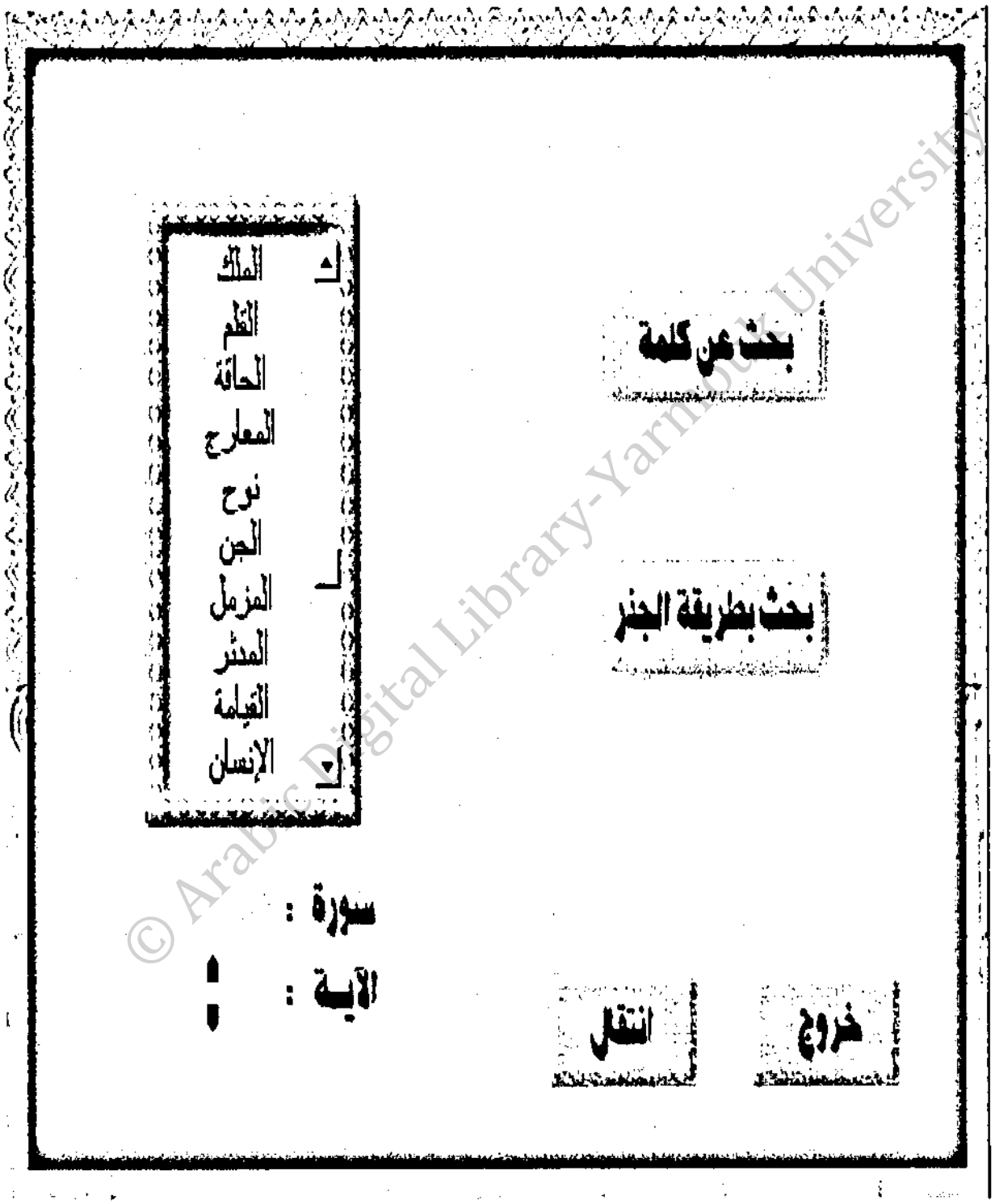

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق رقم (٥)

www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

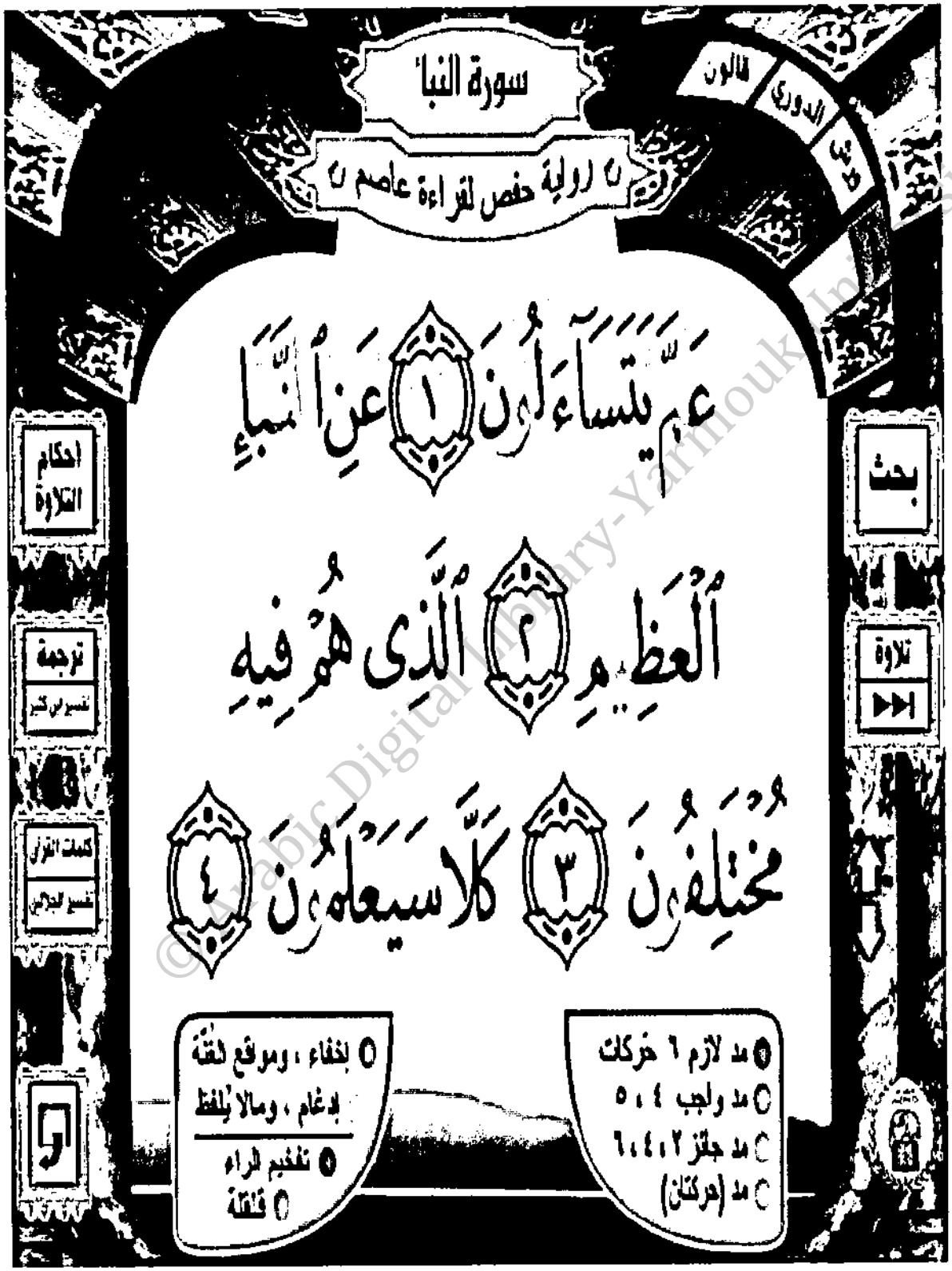

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

بســـــم الله الرحمـــــــن الرحيـــــــم

ملحق رقم (٧)

تعليمات الاختبار وإرشاداته

أختي الطالبة ،،،

يخدم هذا الاختبار أغراض الدراسة العلمية ، لذا أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات هذا الاختبار بكل صدق وموضوعية .

يتكون هذا الاختبار من (٥٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة (٤) إجابات واحدة منها فقط صحيحة .

لذا أرجو الالتزام بالإرشادات التالية :

- عدم كتابة شيء على ورقة الأسئلة .
- كتابة الاسم كاملا والبيانات الأخرى المطلوبة في المكان المخصص في ورقة الإجابة .
- قراءة كل فقرة بدقة وموضوعية .
- ضـــعي على ورقة الإجابة المرفقة بهذا الاختبار إشارة (X) على رمز الإجابة الصحيحة إزاء رقم كل فقرة من فقرات هذا الاختبار .
- الـــتأكد من الإجابة على كل فقرة من فقرات الاختبار ومن وضعك إشارة (X) على رمز الإجابة الصحيحة إزاء رقم كل فقرة من فقرات الاختبار على ورقة الإجابة المرفقة .
- زمن الاختبار ساعة واحدة فقط .

مثال : كان فتح مكة سنة :

أ. ٨هـ ب. ٢هـ ج. ٥هـ د. ٤هـ

نلاحظ أن الإجابة الصحيحة هي:(٨هـ) أي الرمز (أ) لذلك وضعنا إشارة على الرمز(أ).

الفقرة /الإجابة	أ	ب	ج	د
	X			

شاكرة لكن حسن تعاونكن

الباحثة: سميرة عبدالله الرفاعي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ورقة إجابة الطالبة على الاختبار التحصيلي النظري

اسم الطالبة :..... الشعبة : .....

تاريخ الامتحان :..... الزمن : .....

رقم الفقرة/ البدائل	أ	ب	ج	د	رقم الفقرة/ البدائل	أ	ب	ج	د
١.					٢٦.				
٢.					٢٧.				
٣.					٢٨.				
٤.					٢٩.				
٥.					٣٠.				
٦.					٣١.				
٧.					٣٢.				
٨.					٣٣.				
٩.					٣٤.				
١٠.					٣٥.				
١١.					٣٦.				
١٢.					٣٧.				
١٣.					٣٨.				
١٤.					٣٩.				
١٥.					٤٠.				
١٦.					٤١.				
١٧.					٤٢.				
١٨.					٤٣.				
١٩.					٤٤.				
٢٠.					٤٥.				
٢١.					٤٦.				
٢٢.					٤٧.				
٢٣.					٤٨.				
٢٤.					٤٩.				
٢٥.					٥٠.				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

١-قال تعالى: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" حكم الدال الساكنة في كلمة أحد :

أ. إدغام شفوي ب. قلقلة وسطى ج. إظهار حلقي د. قلقلة كبرى

٢-قال تعالى: "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ" بعد ما تحته خط في الآية الكريمة عند الوقف عليها مثالاً على حكم:

أ. القلقلة الصغرى ب. الإدغام الكامل ج.القلقلة الكبرى د. الإدغام الناقص

٣-إحدى الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها قلقلة صغرى:

أ. قَنُوطٌ ب. يَدْخُلُون ج. يَبْدَأُ د. مُقْتَدِر

٤-إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين في السياق القرآني حرف (الراء) فحكم التجويد:

أ.إدغام بغنة ب.إخفاء حقيقي ج.إظهار حلقي د.إدغام بغير غنة

٥-قال تعالى "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ" يعد حكم النون الساكنة في الآية مثالا على حكم:

أ.الإدغام الشفوي ب.الإدغام بغنة ج.القلب د.الإظهار الشفوي

٦-إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين في السياق القرآني حرف (الهاء) فحكم التجويد:

أ. إظهار شفوي ب. إظهار حلقي أوسط ج. إظهار حلقي أعلى د.إظهار حلقي أدنى

٧-إحدى الكلمات القرآنية الآتية يوجد فيها إخفاء حقيقي:

أ.المُنْخَنِقَة ب.أَنْعَمْتَ ج.يَنْهَوْنَ د.كُنْتُم

٨-إحدى الآيات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم القلب:

أ. "سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ" ب."إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ"

ج."وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ" د."وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ"

٩-قال تعالى: " وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ. إخفاء شفوي ب. إدغام شفوي ج.إظهار شفوي د.إدغام بغنة

١٠-يعدما تحته خط من قوله تعالى "وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ" مثالاً على حكم:

أ. الإخفاء الشفوي ب.الإظهار الشفوي أشد إظهاراً ج. القلب د. الإدغام الشفوي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

١١-إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف (الفاء) أو (الواو) في السياق القرآني فحكم التجويد:

أ.إظهار حلقي ب. إخفاء شفوي ج. إخفاء حقيقي د.إظهار شفوي أشد إظهاراً

١٢-إحدى الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها إظهار شفوي:

أ.الحَمْد ب. الشَّمْس ج. مَرْيَم د. عِمْرَان

١٣-قال تعالى: "عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ" يعد ما تحته خط في الآية الكريمة مثالاً على حكم:

أ.القلب ب.الإظهار الحلقي ج. الميم المشددة د. الإظهار الشفوي

١٤-قال تعالى: "إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" يعد ما تحته خط في الآية الكريمة مثالاً على حكم:

أ. النون مشددة ب.الإظهار حلقي ج.الإخفاء حقيقي د.القلب

١٥-يعد المد فيما تحته خط من قوله تعالى" فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ" مثالاً على حكم مد:

أ. البدل ب.الصلة الصغرى ج. شبيه بالبدل د.الصلة الكبرى

١٦-يسمى المد الناشئ عن الوقوف على الكلمة القرآنية (رَحِيمًا) مد:

أ.الصلة الكبرى ب.البدل ج.العوض د.الصلة الصغرى

١٧-قال تعالى: "حم" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ.مد واجب متصل ب. مد بدل ج. مد لازم حرفي مخفف د.مد طبيعي في الحروف المقطعة

١٨-قال تعالى "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا" حكم التجويد فيما تحته خط عند الوقف عليها :

أ.الألفات السبعة ب.مد طبيعي ج. مد صلة كبرى د.مد شبيه بالبدل

١٩-إحدى الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها ألف من الألفات السبعة:

أ. لَكِنَّا ب.الظُّنُونَا ج.الرَّسُولا د.إِيمَانًا

٢٠-إذا جاء بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة فحكم المد هو:

أ.المد الواجب المتصل ب.المد اللازم ج.المد الجائز المنفصل د.المد العارض للسكون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٢١-قال تعالى: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ" يعد ما تحته خط في الآية الكريمة مثالاً على حكم:

أ.مد اللين ب.المد الجائز المنفصل ج.مد البدل د.مد الصلة الكبرى

٢٢-الكلمة القرآنية (هَـأَنْتُم) تعد مثالاً على حكم مد:

أ.الواجب المتصل ب. البدل ج.الجائز المنفصل الحكمي د.شبيه بالبدل

٢٣-يعد ما تحته خط من قوله تعالى "يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ" مثالاً على حكم مد:

أ.الصلة الكبرى ب.الطبيعي ج.الصلة الصغرى د. الجائز المنفصل

٢٤-يعد ما تحته خط من قوله تعالى "آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ" مثالاً على حكم:

أ.مد البدل ب.المد الجائز المنفصل ج.مد العوض د.مد الصلة الصغرى

٢٥-يعد ما تحته خط من قوله تعالى "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ" مثالاً على حكم:

أ.مد العوض ب.المد الواجب المتصل ج.مد الصلة الكبرى د. المد شبيه بالبدل

٢٦-قال تعالى: "يس" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ.مد لازم حرفي مخفف ب.مد عارض للسكون ج.مد لازم حرفي مثقل د. مد طبيعي

٢٧-إذا جاء بعد حرف المد حرف مشدد في نفس الكلمة فحكم التجويد:

أ.مد لازم كلمي مخفف ب.مد واجب متصل ج. مد لازم كلمي مثقل د. مدلازم حرفي مخفف

٢٨-يمد المد اللازم الكلمي برواية حفص عن عاصم بمقدار:

أ.٦حركات جوازاً ب.(٤-٥) حركات ج. ٦ حركات وجوباً د. (٢-٤-٦) حركات

٢٩-قال تعالى: "طسم" حكم السين في الآية الكريمة :

أ.مد طبيعي في الحروف ب. مد لازم حرفي مخفف ج.مدعارض للسكون د. مد لازم حرفي مثقل

٣٠-يعد المد فيما تحته خط من قوله تعالى : "قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ" مثالاً على حكم :

أ.المد الواجب المتصل ب.مد البدل ج.مد الفرق د. مد لازم كلمي مخفف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٣١-المد في الكلمة القرآنية (يُؤْمِنُون) عند الوقف عليها يسمى :

أ.المد العارض للسكون ب. مد البدل

ج. المد الطبيعي د. مد اللين

٣٢-إحدى الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم مد اللين:

أ.خَوْف ب.بَيْت ج. قُرَيْش د. جُوْع

٣٣-إحدى الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم المد العارض للسكون الذي أصله الواجب المتصل:

أ. السَّمَاء ب. يَشَاء ج. المَلَائِكَة د. جَاء

٣٤-يمد حرف الألف في الكلمة القرآنية (مَتَاب) عند الوقف عليها بمقدار:

أ. حركتين فقط ب. ٦ حركات وجوباً

ج. (٤-٥) حركات وجوباً د. (٢-٤-٦) حركات

٣٥-يعد ما تحته خط من قوله تعالى :"كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ" مثالاً على حكم:

أ. الإدغام بغنة ب. الإخفاء الشفوي ج.الإدغام الناقص د. الإدغام الشفوي

٣٦-قال تعالى: "وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ" حكم التجويد فيما تحته خط:

أ. إظهار حلقي ب. إدغام شفوي ج.إخفاء حقيقي د.إظهار شفوي

٣٧-الإدغام في قوله تعالى "نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى" مثالاً على حكم:

أ.الإدغام بغنة ب.الإدغام الناقص ج.الإدغام بغير غنة د.إدغام مثلين صغير

٣٨-جميع المد اللازم الكلمي في القرآن الكريم مثقل ما عدا:

أ.الطَّامَّة ب. ءَآلْـــئَـــن ج.الصَّافَّات د. أَتُحَاجُّونِّي

٣٩-جميع المد اللازم الحرفي في القرآن الكريم مخفف ما عدا:

أ. حرف السين في(طسم) ب.حرف الميم في(حم) ج.حرف اللام في(الم) د. أ+ج

٤٠-قال تعالى: "كٓهيعٓصٓ" يمد حرف العين في الآية الكريمة بمقدار:

أ. (٤-٦) حركات ب. حركتان جوازاً ج. ٣ حركات د. ٦ حركات وجوباً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٤١-يمد المد الواجب المتصل برواية حفص عن عاصم بمقدار:

أ. حركتين ب. ٦ حركات ج. (٤-٥) حركات د. ٣ حركات

٤٢-يُلحق مد الصلة الكبرى بالمد:

أ. الواجب المتصل ب. البدل ج. الجائز المنفصل د. العوض

٤٣-إحدى الآيات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم الإدغام بغنة:

أ. "وُجوهٌ يَومَئِذٍ خَاشِعَة" ب. "تَصْلَى نَاراً حَامِيَة"

ج. "كَأَنَّهُم حُمُرٌ مُستَنفِرَة" د. "وُجوهٌ يَومَئِذٍ نَاعِمَة"

٤٤-يعد ما تحته خط من قوله تعالى: "وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ" مثالاً على حكم:

أ. الإدغام بغنة كامل ب.إدغام مثلين صغير ج.الإدغام بغنة ناقص د. الإدغام بغير غنة

٤٥-إحدى الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم الإظهار المطلق:

أ. قِنْوَان ب. أَنْعَمْتَ ج. صِنْوَان د. بُنْيَان

٤٦-يعد ما تحته خط من قوله تعالى: "وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ" مثالاً على حكم:

أ. الإدغام بغنة ب. الإظهار الحلقي ج. الإظهار المطلق د. الإخفاء الحقيقي

٤٧-قال تعالى: "كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ. إخفاء حقيقي ب. إدغام بغنة ج. إخفاء شفوي د. قلب

٤٨-في الوقف على الكلمة القرآنية (سَلاسِلا) في رواية حفص من طريق الشاطبية :

أ. وجه واحد هو إثبات الألف جوازاً ب. وجه واحد هو حذف الألف

ج. وجهان هما إثبات الألف أو حذفها د. وجه واحد هو إثبات الألف وجوباً

٤٩-يُلحق مد الصلة الصغرى بالمد:

أ. الطبيعي ب. الفرعي بسبب السكون ج. الفرعي بسبب الهمز د. ب+ج

٥٠-قال تعالى: "لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ. إدغام بغنة ب. إدغام مثلين صغير ج.إدغام ناقص د.كل ما ذكر صحيح

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٨)

نموذج تصميم الاختبار

اسم المحكم: ..... **المؤهل العلمي:** .....

سنوات الخبرة: ..... **الوظيفة الحالية:** .....

التوقيع: .....

الأستاذ الفاضل/ الأستاذة الفاضلة

بعد التحية،،،

يهدف هذا النموذج إلى تصميم الاختبار المرافق الذي أعدته الباحثة لقياس درجة إتقان طالبات كلية الشريعة المسجلات بمساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) في الشعبتين (٥) و(١٢)، وذلك لتحقيق هدف الدراسة الذي أعدت البطاقة لأجله، وهي أطروحة الماجستير في قسم الدراسات الإسلامية تخصص التربية الإسلامية بعنوان "**أثر استخدام الحاسوب في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ**".

يرجى تعبئة النموذج بدقة وموضوعية وذلك بوضع التقدير المناسب للحكم الذي تستحقه الفقرة حسب رأيك، وإن كان حكمك على الفقرة أنها غير مناسبة يرجى كتابة التعديل المقترح في المكان المخصص.

مع الشكر

الباحثة: سميرة عبدالله الرفاعي

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

*يرجى وضع إشارة (✓) في الحقل المخصص:

رقم الفقرة	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
.١			
.٢			
.٣			
.٤			
.٥			
.٦			
.٧			
.٨			
.٩			
.١٠			
.١١			
.١٢			
.١٣			
.١٤			
.١٥			
.١٦			
.١٧			
.١٨			
.١٩			
.٢٠			
.٢١			
.٢٢			
.٢٣			
.٢٤			
.٢٥			
.٢٦			
.٢٧			
.٢٨			
.٢٩			
.٣٠			
.٣١			
.٣٢			
.٣٣			
.٣٤			
.٣٥			
.٣٦			
.٣٧			
.٣٨			
.٣٩			
.٤٠			
.٤١			
.٤٢			
.٤٣			
.٤٤			
.٤٥			
.٤٦			
.٤٧			
.٤٨			
.٤٩			
.٥٠			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

١-قال تعالى: "قل هو الله أحد" حكم الدال الساكنة في كلمة أحد هو:

أ. إدغام شفوي ب. قلقلة وسطى ج. قلقلة كبرى د.إظهار حلقي

٢-قال تعالى: "تبت يدا أبي لهب وتب" بعد ما تحته خط في الآية الكريمة مثالاً على حكم:

أ. القلقلة الصغرى ب. الإظهار شفوي أشد إظهاراً ج.القلقلة الكبرى د. الإدغام بغنة

٣-أي من الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها قلقلة صغرى:

أ. قُنُوطٌ ب. يَدْخُلون ج. يَبْدَأ د. مُقْتَدِر

٤-إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين في السياق القرآني حرف (الراء) فحكم التجويد:

أ.إدغام بغنة ب.إخفاء حقيقي ج.إظهار حلقي د.إدغام بغير غنة

٥-قال تعالى "فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره" بعد حكم النون الساكنة في الآية مثالا على:

أ.الإدغام شفوي ب.الإدغام بغنة ج.القلب د.الإظهار شفوي

٦-إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين في السياق القرآني حرف (الهاء) فحكم التجويد:

أ. إظهار شفوي ب. إخفاء حقيقي ج. إظهار حلقي د.إدغام بغير غنة

٧-أي من الكلمات القرآنية الآتية يوجد فيها إخفاء حقيقي:

أ.المُنْخَنِقة ب.أَنْعَمْتَ ج.يَنْهَوْن د.كُنْتُم

٨-أي من الآيات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم القلب:

أ. "سأل سائلٌ بعذابٍ واقع" ب."إن الله عليمٌ بذات الصدور"

ج."والله عليمٌ بالظالمين" د."وهم ينهونَ عنهُ وينْئونَ عنه"

٩-قال تعالى: " ولكم ما كسبتم" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ. إظهار حلقي ب. إدغام شفوي ج.إظهار شفوي د.إدغام بغنة

١٠-بعدما تحته خط من قوله تعالى "وما هم بمؤمنين" مثالاً على حكم:

أ. الإخفاء شفوي ب.الإظهار شفوي أشد إظهاراً ج. القلب د. الإدغام شفوي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

١١-إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف (الفاء) أو (الواو) في السياق القرآني فحكم التجويد:

أ.إظهار حلقي ب. إخفاء شفوي ج. إدغام بغنة د.إظهار شفوي أشد إظهاراً

١٢-أي من الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها إظهار شفوي:

أ.انحمد ب. الشمس ج. مريم د. عمران

١٣-قال تعالى: "عـمّ يتساءلون" يعد ما تحته خط في الآية الكريمة مثالاً على حكم:

أ.القلب ب.الإظهار حلقي ج. الميم مشددة د. الإظهار شفوي

١٤-قال تعالى: "إنّا أنزلناه في ليلة القدر" يعد ما تحته خط في الآية الكريمة مثالاً على حكم:

أ. النون مشددة ب.الإظهار حلقي ج.الإخفاء حقيقي د.القلب

١٥-يعد المد فيما تحته خط من قوله تعالى" فاستجبنا له ونجيناه من الغـم" مثالاً على حكم المد:

أ.شبيه بالبدل ب.الصلة الصغرى ج.البدل د.العوض

١٦-يسمى المد الناشئ عن الوقوف على الكلمة القرآنية (رحيماً) مد:

أ.الصلة الكبرى ب.البدل ج.العوض د.الصلة الصغرى

١٧-قال تعالى: "حـم " حكم التجويد فيما تحته خط :

أ.مد واجب متصل ب. مد بدل ج. مد لازم حرفي مخفف د.مد طبيعي في الحروف

١٨-قال تعالى "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ.الألفات السبعة ب.مد طبيعي في الكلمات ج. مد صلة كبرى د.مد شبيه بالبدل

١٩-أي من الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها ألف من الألفات السبعة:

أ. لكنّا ب.الظنونا ج.الرسولا د.إيمانا

٢٠-إذا جاء بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة فحكم المد هو:

أ.مد واجب متصل ب.مد لازم ج.مد جائز منفصل د.مد عوض

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

٢١-قال تعالى: "إنا أعطيناك الكوثر" يعد ما تحته خط في الآية الكريمة مثالاً على حكم:

أ.مد اللين ب.المد الجائز المنفصل ج.البدل د.المد الطبيعي في الكلمات

٢٢-الكلمة القرآنية (هأنتم) تعد مثالاً على حكم مد:

أ.العوض ب. البدل ج.الجائز المنفصل الحكمي د.الواجب المتصل

٢٣-يعد ما تحته خط من قوله تعالى "يحسب أن ماله أخلده" مثالاً على حكم مد:

أ.الصلة الكبرى ب.اللازم الكلمي المثقل ج.العوض د. البدل

٢٤-يعد ما تحته خط من قوله تعالى "ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه" مثالاً على حكم:

أ.مد البدل ب.المد الجائز المنفصل ج.مد العوض د.مد الصلة الصغرى

٢٥-يعد ما تحته خط من قوله تعالى "إن هذا القرءان يهدي للتي هي أقوم" مثالاً على حكم:

أ.مد العوض ب.المد الواجب المتصل ج.مد الصلة الكبرى د. المد شبيه بالبدل

٢٦-قال تعالى: "يس" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ.مد لازم حرفي مخفف ب.مد عارض للسكون ج.مد لازم حرفي مثقل د. مد بدل

٢٧-إذا جاء بعد حرف المد حرف مشدد في نفس الكلمة فحكم التجويد:

أ.مد لازم كلمي مخفف ب.مد واجب متصل ج. مد لازم كلمي مثقل د. مد عوض

٢٨-أي من الكلمات القرآنية الآتية يوجد فيها مد لازم كلمي مخفف:

أ. الحآقة ب.ءالئـــن ج. الضالّين د.الصاخة

٢٩-قال تعالى: "طسـم" حكم السين في الآية الكريمة :

أ.مد طبيعي في الحروف ب. مد جائز متصل ج. مد لازم حرفي مخفف د. مد لازم حرفي مثقل

٣٠-يعد المد فيما تحته خط من قوله تعالى : "ءآلذكرين حرم أم الأنثيين" مثالاً على حكم:

أ.المد الواجب المتصل ب.مد اللين ج.مد الفرق د. مد العوض

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٣١-الوقف على الكلمة القرآنية (يؤمنون) يسمى حينئذ حكم التجويد:

أ.المد العارض للسكون الذي أصله طبيعي ب. مد العوض

ج. مد الصلة الصغرى د. مد لين عارض للسكون

٣٢-أي من الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم مد اللين:

أ.خَوْف ب.بَيْت ج. قُرَيْش د. قَال

٣٣-أي من الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم المد العارض للسكون الذي أصله الواجب المتصل:

أ. السَّمَاء ب. يشَاء ج. المَلَائِكَة د. جَاء

٣٤-الوقف على الكلمة القرآنية (مناب) يسمى حينئذ حكم التجويد:

أ. المد الواجب المتصل ب. المد العارض للسكون الذي أصله شبيه بالبدل

ج. مد العوض د. مد الصلة الكبرى

٣٥-بعد ما تخته خط من قوله تعالى :"كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ" مثالاً على حكم:

أ. الإدغام بغنة ب. الإخفاء الشفوي ج.الإظهار الحلقي د. الإدغام الشفوي

٣٦-قال تعالى: "وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ" حكم التجويد فيما تحته خط:

أ. إظهار حلقي ب. إدغام شفوي ج.إخفاء حقيقي د.إظهار شفوي

٣٧-تعد الآية الكريمة "نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ" مثالاً على حكم:

أ.الإدغام بغنة ب.الإظهار شفوي ج.الإدغام بغير غنة د.الإخفاء شفوي

٣٨-جميع المد اللازم الكلمي في القرآن الكريم مثقل ما عدا:

أ.الطامّة ب. ءالـــئـــن ج.الصافّات د. أتحاجّوني

٣٩-جميع المد اللازم الحرفي في القرآن الكريم مخفف ما عدا:

أ. طسم ب. حم ج. الم د. أ+ج

٤٠-قال تعالى: "كٓهيعٓصٓ" يمد حرف العين في الآية الكريمة بمقدار:

أ. (٤-٦) حركات ب. حركتان جوازاً ج. (٤-٥) حركات د. ٦ حركات وجوباً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٤١-يمد المد الواجب المتصل برواية حفص عن عاصم بمقدار:

أ. حركتان ب. ٦ حركات ج. (٤-٥) حركات د. ٣ حركات

٤٢-يُلحق مد الصلة الكبرى بالمد:

أ. الواجب المتصل ب. البدل ج. الجائز المنفصل د. العوض

٤٣-أي من الآيات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم الإدغام بغنة:

أ. "وجوهٌ يومئذٍ خاشعة" ب. "تصلى ناراً حامية"

ج. "كأنهم حمرٌ مستنفرة" د. "وجوهٌ يومئذٍ ناعمة"

٤٤-يعد ما تحته خط من قوله تعالى: "ولكم في الأرض مستقرٌ ومتاعٌ إلى حين" مثالاً على حكم:

أ.الإدغام بغير غنة ب.الإخفاء شفوي ج.الإدغام بغنة د.الإظهار شفوي

٤٥-أي من الكلمات القرآنية الآتية لا يوجد فيها حكم الإظهار المطلق:

أ. قنوان ب. أنعمت ج. صنوان د. بنيان

٤٦-يعد ما تحته خط من قوله تعالى: "وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور" مثالاً على حكم:

أ. الإدغام بغنة ب. الإظهار حلقي ج. الإظهار مطلق د. الإخفاء حقيقي

٤٧-قال تعالى: "كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ. إخفاء حقيقي ب. إدغام بغنة ج. إظهار شفوي د. قلب

٤٨-في الوقف على الكلمة القرآنية (سلاسلا):

أ. وجه واحد هو إثبات الألف جوازاً ب. وجه واحد هو حذف الألف

ج. وجهان هما إثبات الألف أو حذفها د. وجه واحد هو إثبات الألف وجوباً

٤٩-يُلحق مد الصلة الصغرى بالمد:

أ. الطبيعي ب. الفرعي بسبب السكون ج. الفرعي بسبب الهمز د. ب+ج

٥٠-قال تعالى: "لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد" حكم التجويد فيما تحته خط :

أ. إدغام شفوي ب. إظهار حلقي ج.إخفاء شفوي د.إظهار شفوي أشد إظهاراً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٩)

نموذج تصميم بطاقة الملاحظة

اسم المحكم: ..... المؤهل العلمي:.....

سنوات الخبرة:..... الوظيفة الحالية:.....

التوقيع:.....

الأستاذ الفاضل/الأستاذة الفاضلة

بعد التحية،،،

يهدف هذا النموذج إلى تصميم بطاقة ملاحظة أعدتها الباحثة لقياس درجة إتقان طالبات كلية الشريعة المسجلات بمساق التلاوة والحفظ (ش أ ١١١ المستوى الأول) في الشعبتين (٥) و (١٢)، وذلك لتحقيق هدف الدراسة الذي أعدت البطاقة لأجله، وهي أطروحة ماجستير في قسم الدراسات الإسلامية تخصص التربية الإسلامية بعنوان: "**أثر استخدام الحاسوب في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ**".

يرجى الإطلاع على هذا النموذج بدقة وموضعية وذلك بوضع الملاحظات المناسبة له.

مع الشكر

الباحثة: سميرة عبد الله الرفاعي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١٠)

بطاقة ملاحظة لقياس مهارة التلاوة **اسم الطالبة:.....**

الرقم	المهارة	مستوى الاداء					العلامة
		ممتاز(٥)	جيد جدا(٤)	جيد(٣)	مقبول(٢)	ضعيف(١)	
١-	ضبط الحركات						
٢-	ضبط لفظ الحروف						
٣- أحكام النون الساكنة	الإظهار الحلقي الإخفاء الحقيقي القلب						
٤- أحكام النون الساكنة	الإدغام بغنة -الإدغام بغير غنة -الإظهار المطلق						
٥- أحكام الميم الساكنة	-الإظهار الشفوي -الإظهار الشفوي أشد اظهارا						
٦- أحكام الميم الساكنة	الإدغام الشفوي الإخفاء الشفوي						
٧-	القلقلة الكبرى القلقلة الصغرى الميم و النون المشددتان						
٨- المد الطبيعي	-الصلة الصغرى -العوض -طبيعي في الكلمات -طبيعي في الحروف -الألفات السبعة						
٩- المد الفرعي بسبب الهمز	-الواجب المتصل -الجائز المنفصل -الصلة الكبرى -البدل -شبيه بالبدل						
١٠- المد الفرعي بسبب السكون	-اللازم الكلمي المثقل اللازم الكلمي المخفف اللازم الحرفي المثقل اللازم الحرفي المخفف العارض للسكون						
	المجموع						

ملاحظات : _____.

- **المعيار**

٠ خطأ : ممتاز .

١-٢ خطأ : جيد جدا .

٣ أخطاء : جيد .

٤ أخطاء : مقبول .

٥ أخطاء – فما فوق : ضعيف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الفهارس التحليلية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله)	الأنعام	١٥٣	٢٤
(ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون)	إبراهيم	٢٤-٢٥	٢٣
(والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)	النحل	٧٨	٢١
(نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين)	الشعراء	١٩٣	١٧
(إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور)	فاطر	٢٩	٢
(ورتل القرآن ترتيلاً)	المزمل	٤	١٥
(لا تحرك به لسانك لتعجل به)	القيامة	١٦	١٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الحديث	رقم الصفحة
[من لا يشكر الناس لا يشكر الله]	ب
[الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة]	٢
[خيركم من تعلم القرآن وعلمه]	٢
[من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه قراءة ابن أم عبد]	١٧
[مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كصاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه]	٢٣
[عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً ثم قال : [هذا سبيل الله]. ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال: [هذه سبل] - قال يزيد متفرقة- [على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه]. ثم قرأ : (وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) [سورة الأنعام: ١٥٣]	٢٤
[عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً بيمينه وحريراً بشماله ثم رفع بهما يديه فقال : [هذين حرام على ذكور أمتي]	٢٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ABSTRACT

Al Rifa'I, Samira Abdullah. The Effect of Educational Computer Use on Delayed and Immediate Achievement in Recitation & Memorization Course. Master Thesis. Yarmouk University. 2004 (Supervisor: Prof. Dr. Abdunnaser Abu Al basal)

The purpose of the present study was to explore effect of using computer-mediated instruction in teaching Recitation & Memorization Course on delayed and direct achievement of female students studying in Faculty of Shariite at Yarmouk University.

For sake of achieving this goal, the researcher developed instruments included computer-mediated instructional program and Achievement Test which were judged. A partial teaching was made to (29, 30) of the Holy Koran as required by Recitation & Memorization Course (111 Level I) as an instructional material taught in this study, which took 42-lectures three per a week.

Population (n=105) consisted from mainstream female students in Faculty of Shariite at Yarmouk University enrolled in Recitation & Memorization Course (111 Level I) during first term of the academic year 2003/2004 distributed on seven classes, and sample (n=39) was selected by the intentional method and was distributed on two classes one represented the experimental group taught by computer-mediated instruction, whereas the other class served as control group that were taught traditionally. The delayed and direct testes were used and findings showed that:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

- Statistical significant differences were found at (α=0.05) level among subjects in paper-and-pencil delayed and direct achievement tests attributed to teaching method and favoring computer-mediated instruction.
- Statistical significant differences were found at (α=0.05) level among subjects in oral delayed and direct achievement tests attributed to teaching method and favoring computer-mediated instruction.

Based the findings of the study, some recommendations were suggested, including that computer-mediated instruction be used in teaching Recitation & Memorization Course (111 Level I) and one should be full aware to importance of such method in teaching recitation and memorization.

Conducting further studies on applying this method in studying other courses and in other educational settings.

Key Words: Educational Computer, Immediate and Delayed Achievement, Recitation and Memorization.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com